٤٦٥
سُؤال وَجواب
فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

تأليف

محمد هاشم عبد العزيز

المكتبة التوفيقية
١٣٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر
تليفون: ٠٠٢ ٢٧٨٦٣٩٩٣

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لمكتبة التوفيقية (القاهرة – مصر) ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملًا أو مجزءًا أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطيًا.

Copyright ©
All Rights Reserved

Exclusive rights by Al-Tawfikiya Bookshop (Cairo – Egypt) No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

المكتبة التوفيقية

Al-Tawfikiya BookShop

١٣٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر
تليفون : ٠٠٢ ٢٧٨٦٣٩٩٣

١ شارع درب الأتراك خلف الجامع الأزهر
تليفون و فاكس : ٠٠٢ ٢٥١٠٠٤٥٦

130 Gawhar elkaeid front azhar university
Tel: 002 27863993

1 Darb Al-atrak Behind Al-Azhar mosque
Tel&Fax: 002 25100456

www.al-tawfikiya.com

إشراف
توفيق سعلاما

التجهيزات الفنية
دار التوفيقية للطباعة

الطبعة الأولى
٢٠١٣م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٢٠١٢ / ٥١٦٦م

الترقيم الدولي 978-977-323-383-1

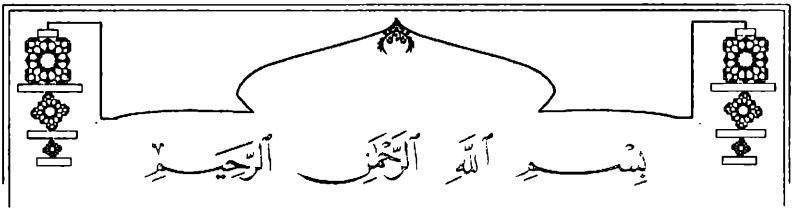

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. أما بعد:

فإنَّ علم التجويد له شرف ومكانة، فهو من أشرف العلوم قدرًا وأجلها منزلة؛ وذلك لارتباطه بأشرف كلام وهو القرآن كلام الله ﷻ.

والله ﷻ تكفل بحفظ كتابه فقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحجر: ٩].

ويسر الله القرآن قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾﴾ [القمر: ١٥].

والله جند أهل العلم ووفقهم، فاعتنوا عناية عظيمة بعلوم الدين فلم يتركوا علمًا إلا وألفوا وحققوا فيه، لا سيما علم التجويد ففيه مؤلفات عظيمة يشكر لأصحابها جهدهم فقد بذلوا فيه جهدًا كبيرًا.

وكما يعلم الناس جميعًا أن الزمان يتغير والعلم يحتاج إلى من يقربه للناس جميعًا.

وأثناء طلبي لعلم التجويد لعدة أعوام على عدد من المشايخ والمقرئين المجيزين تلقيت كتابًا هو «هداية القاري إلى تجويد كلام الباري»

ولا يخفى فضل الكتاب على أحد من أهل علم التجويد.

ولما تصديت لتعليم علم التجويد كنت أشرحه للطلبة فرأيت أن الكتاب طويل ويحتاج إلى تبسيط للناس.

ولما قمت بتحقيق كتاب «نهاية القول المفيد» رأيت أن الكتابين في قمة الروعة ولكنَّ هناك أبوابًا ذكرت في أحدهما ولم تذكر في آخر، فضممت الكتابين إلى بعضهما وقمت بالآتي:

١- استوعبت الكتابين جيدًا بفضل الله ﷻ.

٢- رتبت ترتيبًا مختلفًا عن الكتابين للأبواب وهذا للتسهيل، فمثلًا: أول باب عندي هو الاستعاذة وثنيت بالبسملة؛ لأن القارئ لما يقرأ يبدأ بهما فلهذا صدرت بهما الكتاب.

٣- أخرت النون الساكنة والتنوين عن المخارج والصفات وبينت لماذا فعلت هذا.

٤- بفضل الله جمعت في الكتاب أغلب أبواب علم التجويد.

٥- أهملت متعمدًا أبوابًا قلائل، الحاجة إليها قليلة مثل باب الضاد والظاء. فالآن بالرسم والنقط والشكل بدا الأمر واضحًا.

٦- صغت الكلام على صورة سؤال وجواب، وهي طريقة مُثلى لتسهيل طلب العلم.

٧- ذكرت الأدلة من كلام الأئمة المنظوم في العلم، كالتحفة والجزرية وغيرهما.

٨- قمت بعزو الأبيات إلى مصدرها مبينًا رقمها في نظمها تقريبًا وتخفيفًا على من أراد الرجوع إليها.

وأسأل الله الكريم أن يجعل هذا الكتاب خالصًا لوجهه الكريم، خاليًا من الرياء والنفاق.

كما أسأل الله أن يجازي كل من علمني حرفًا خير الجزاء. هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو سهو أو نسيان فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء.

الفقير إلى الله العزيز

محمد هاشم عبد العزيز

* * *

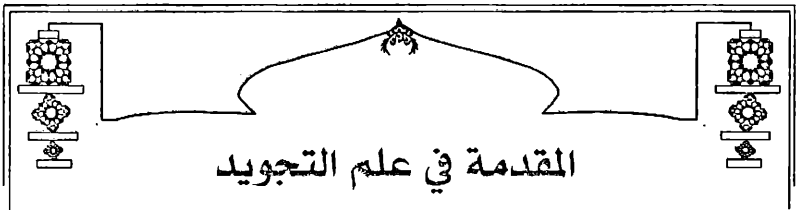

المقدمة في علم التجويد

الفصل الأول
في ذكر مبادئ علم التجويد

س١: ما معنى التجويد؟

ج١: لغة: التحسين.

اصطلاحًا: علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة التي لا تفارقها كالاستعلاء والاستفال، ومستحقها من الأحكام الناشئة عن تلك الصفات كالتفخيم والترقيق والإدغام والإظهار وغير ذلك من أحكام[١].

س٢: اذكر دليلًا على تعريف التجويد.

ج٢: قال ابن الجزري:

وهو إعطاء الحروف حقها ... من صفة لها ومستحقها

س٣: ما موضوع علم التجويد؟

---

(١) انظر: «نهاية القول المفيد» (ص ١٦)، انظر: «هداية القاري» (١/ ٤٥).

ج٣: الكلمات القرآنية من حيث إعطائها حقها ومستحقها.

س٤: ما ثمرة علم التجويد؟

ج٤: تمكن القارئ من جودة القراءة وحسن الأداء، وعصمة لسانه من اللحن عند تلاوة القرآن؛ لكي ينال رضا الله ﷻ.

س٥: ما فضل علم التجويد؟

ج٥: هو من أجلِّ العلوم وأشرفها لتعلقه بكلام الله ﷻ.

س٦: ما نسبة علم التجويد إلى غيره من العلوم؟

ج٦: هو أحد العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن الكريم.

س٧: من واضع علم التجويد؟

ج٧: للتجويد ناحية علمية وعملية:

أما من الناحية العملية: هو سيدنا رسول الله ﷺ؛ لأنه مَن تلقى القرآن من جبريل عليه السلام مجودًا، وكذلك تلقاه عنه أصحابه والتابعون، حتى وصل إلينا عن طريق شيوخنا متواترًا[1].

أما من الناحية العلمية ووضع قواعده ففيه خلاف:

فقيل: أبو الأسود الدؤلي، وقيل: أبو عبيد القاسم بن سلام، وقيل: الخليل بن أحمد، وقيل غير هؤلاء.

---

(١) راجع «هداية القاري» مكتبة دار الفجر الإسلامية (١/ ٤٥، ٤٦، ٤٧).

س٨: ما اسم هذا العلم؟

ج٨: اسمه علم التجويد.

س٩: كيف استمدت أحكام التجويد؟

ج٩: استمدت أحكامه من كيفية قراءة رسول الله ﷺ ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمة القراءة إلى أن وصل إلينا بالتواتر عن طريق شيوخنا.

س١٠: ما حكم علم التجويد؟[1].

ج١٠: حكم علم التجويد هو الفريضة على كل مكلف.

س١١: اذكر الأدلة على فرضية التجويد؟

ج١١: الأدلة على فرضية التجويد من القرآن والسنة والإجماع.

١- من القرآن: قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤].

قال البيضاوي: أي جوده تجويدًا، وقال غيره: أي ائت به على تؤدة واطمئنان وتأمل، ورياضة اللسان، أي التكرار والمداومة على القراءة، بترقيق المرقق، وتفخيم المفخم، وقصر المقصور، ومد الممدود، وغير ذلك مما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في موضعه[2].

٢- من السنة: الحجة هي فعل الرسول ﷺ لأن القرآن نزل مجودًا

---

(١) انظر: «هداية القاري» (١/ ٤٧)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (ص١٦).

(٢) انظر: «نهاية القول المفيد» (ص١٦).

مرتلًا، وقد وصل إلينا كذلك من المشايخ والعارفين بتحقيقه وتدقيقه، المتصل سندهم بالنبي ﷺ، عن جبريل، عن اللوح المحفوظ، عن الله ﷻ.

٣- وأما الإجماع: فقد أجمعت الأمة المعصومة من الخطأ على وجوب التجويد من زمن النبي ﷺ إلى زماننا، ولم يختلف فيه عن أحد منهم، وهذا من أقوى الحجج. والله أعلم[١].

س١٢: اذكر أدلة من كلام الأئمة على حكم التجويد.

ج١٢: ذكر الشيخ أبو العز القلانسي في ذلك شعرًا فقال:

يا سائلًا تجويد ذا القرآن ... فخذ هديت عن أولي الإتقان
تجويده فرض كما الصلاة ... جاءت به الأخبار والآيات
وجاحد التجويد فهو كافر ... فدع هواه إنه لخاسر
وغير جاحد الوجوب حكمه ... معذب وبعد ذاك إنه
يؤتى به لروضة الجنات ... كغيره من سائر العصاة
إذ الصلاة منهم لا تقبل ... ولعنة المولى عليهم تنزل
لأنهم كتاب ربي حرفوا ... وعن طريق الحق زاغوا فانتفوا[٢]

وقال ابن الجزري في «المقدمة»:

والأخذ بالتجويد حتم لازم ... من لم يجود القرآن آثم
لأنه به الإله أنزلا ... وهكذا منه إلينا وصلا
وهو أيضًا حلية التلاوة ... وزينة الأداء والقراءة[٣]

---

(١) انظر: «نهاية القول المفيد» (ص٢١).
(٢) نقلًا عن كتاب «نهاية القول المفيد» (ص ٢١).
(٣) ينظر «المقدمة الجزرية» (من البيت٢٦: ٢٨).

س١٣: ما هي المسائل (القواعد) التي يبحث فيها علم التجويد؟

ج١٣: المسائل هي كقولنا: كل نون ساكنة وقع بعدها حرف من حروف الحلق يجب إظهارها ويسمى إظهارًا حلقيًّا، وكل حرف مد وقع بعده ساكن أصلي وصلًا ووقفًا يمد ست حركات ويسمى مد لازم وهكذا.

س١٤: اذكر ما ذكره ابن الجزري دليلًا على ما قدمناه في هذا الفصل.

ج١٤: قال ابن الجزري:

وهو أيضًا حلية التلاوة ... وزينة الأداء والقراءة
وهو إعطاء الحروف حقها ... من صفة لها ومستحقها
ورد كل واحد لأصله ... واللفظ في نظيره كمثله
مكملًا من غير ما تكلف ... باللطف في النطق بلا تعسف
وليس بينه وبين تركه ... إلا رياضة امرئ بفكه[1]

* * *

(١) ينظر «المقدمة الجزرية» (من البيت ٢٨: ٣٢).

الفصل الثاني
في بيان مراتب القراءة

س١٥: ما هي مراتب القراءة مع ذكر الاختلافات[1]؟

ج١٥: مراتب القراءة اختلف فيها:

منهم من قال: ثلاث وهي الترتيل، والحدر، والتدوير.

ومنهم من قال: أربع هي الثلاثة الماضية ومرتبة التحقيق.

ومنهم من قال: خمس وهي الأربعة الماضية ومرتبة التمتمة.

س١٦: عرف الترتيل.

ج١٦: الترتيل: هو القراءة بتؤدة واطمئنان مع تدبر المعاني ومراعاة أحكام التجويد من غير إفراط.

س١٧: عرف الحدر.

ج١٧: الحدر: في اللغة: السرعة.

واصطلاحًا: الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد التجويد من غير تفريط.

س١٨: عرف التدوير.

---

(١) انظر: «هداية القاري» (١/ ٥٠)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (ص٢٨)

ج١٨: التدوير: هو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الترتيل والحدر.

س١٩: عرف التحقيق.

ج١٩: المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته من غير زيادة فيه ولا نقص منه.

س٢٠: اذكر مراتبهم من حيث الأفضلية.

ج٢٠: على النحو التالي: الترتيل، فالتدوير، فالحدر آخرها.

وقد نظم هذه المراتب صاحب «تذكرة القراء» فقال:

الحدر، والترتيل، والتدوير والأوسط الأتم فالأخير[1]

(١) انظر: «تذكرة القراء في علم التجويد». نظم مخطوط للعلامة الشيخ إبراهيم عبد الرزاق. وهذه المفاضلة التي ذكرناها على مذهب من عدّ المراتب ثلاث. والمراتب كلها جائزة، بل إن كل مذهب في القراءة بطول المنفصل وتوسطه وقصره كان أصحاب كل منهج في القراءة يختارون مرتبة يقرؤون عليها. ومن أراد المزيد في هذه النقطة فليراجع «نهاية القول المفيد» (ص٢٩، ٣٠، ٣١).

الفصل الثالث
في معرفة أركان قراءة القرآن

س٢١: ما أركان القراءة الصحيحة؟

ج٢١: أركان القراءة الصحيحة ثلاثة:

١- التواتر.

٢- موافقتها للرسم العثماني.

٣- موافقة وجه من أوجه اللغة العربية.

س٢٢: اذكر دليلًا على أركان القراءة الصحيحة[١].

ج٢٢: قال ابن الجزري:

فكل ما وافق وجه نحو ... وكان للرسم احتمالًا يحوى
وصح إسنادًا هو القرآن ... فهذه الثلاثة الأركان
وحينما يختل ركن أثبت ... شذوذه لو أنه في السبعة

س٢٣: ما هو التواتر؟

ج٢٣: هو نقل جماعة تحيل العادة تواطأهم على الكذب عن جماعة كذلك من مبدأ السند إلى منتهاه، ويكون مستند الطبقة الأخيرة منه الحس من مشاهدة أو سماع.

---

(١) راجع «هداية القاري» (١/ ٥١).

س٢٤: عرف الرسم العثماني.

ج٢٤: هو عبارة عن المصاحف التي نسخها عثمان بن عفان وأرسلها إلى الأقطار الإسلامية.

وجمهور العلماء - قديمًا وحديثًا - على أن الرسم العثماني توقيفي ولا يجوز تغييره بحال من الأحوال.

قال الإمام أحمد بن حنبل: يحرم مخالفة **خط مصحف عثمان في واو أو** ألف، أو ياء نحو: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُۥٓ﴾، ﴿بِأَيْيِدٍ﴾، ﴿أُوْلُواْ﴾ **أو غير ذلك**[1].

(١) راجع «الإتقان» (٢/ ٢٨٣).

الفصل الرابع
في معرفة اللحن وأقسامه وحكمه

س٢٥: لماذا نتعلم اللحن ونهتم به؟

ج٢٥: نتعلم اللحن لنجتنبه وهذا كمعرفة السحر ليجتنب.

س٢٦: اذكر ما قاله بعض الأئمة في المعنى السابق.

ج٢٦: قال الإمام الخاقاني في «رسالة هدي المجيد»:

فأول علم الذكر إتقان حفظه ومعرفة باللحن من فيك إذ يجرى
فكن عارفًا باللحن كيما تزيله وما للذي لا يعرف اللحن من عذر

س٢٧: ما هو اللحن؟

ج٢٧: اللحن هو: الخطأ والميل عن الصواب.

س٢٨: ما أقسام اللحن؟

ج٢٨: ينقسم اللحن إلى قسمين:

١- لحن جلي.

٢- لحن خفي.

س٢٩: عرف اللحن الجلي [١].

ج٢٩: هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراءة سواء أخل بالمعنى أو لم يخل.

س٣٠: اذكر مثالاً على اللحن الجلي يخل بالمعنى[٢].

ج٣٠: كسر التاء في نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧] ونحو: (كتبت) من قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ﴾ [النساء: ٧٧]، وكإبدال الطاء تاء، وذلك بترك استعلائها وإطباقها، نحو: (يطبع) من قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٠١].

س٣١: هل هناك لحن جلي لا يخل بالمعنى؟ اذكر مثالاً.

ج٣١: نعم. هناك لحن لا يخل بالمعنى.

مثال: ضم الهاء في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢] وغير ذلك.

س٣٢: عرف اللحن الخفي. وبين لماذا سمي بهذا الاسم؟

ج٣٢: اللحن الخفي في اللغة: المستتر.

وفي الاصطلاح: خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف دون المعنى. وسمِّي خفيًّا لاختصاص معرفته بعلماء القراءات دون غيرهم.

---

(١) راجع «هداية القاري» (١/ ٥٣).

(٢) المرجع السابق.

س٣٣: ما هي أقسام اللحن الخفي؟

ج٣٣: اللحن الخفي نوعان:

الأول: هو الذي يعرفه عامة القراء. ومثال هذا النوع: ترك الإدغام والإخفاء والمد وتفخيم المرقق وترقيق المفخم. إلى غير ذلك مما هو مخالف لقواعد هذا الفن.

الثاني: وهو الذي لا يعرفه إلا مهرة القراء وحذاقهم. ومثال هذا النوع: تكرير الراءات وتطنين النونات وترعيد الصوت بالمد والغنة. كذلك الزيادة أو النقص في مقدار المد والغنة وتخفيف الحرف المشدد إلى غير ذلك.

والنوع الأخير يحتاج إلى مهارة فائقة وذوق رفيع وفطنة. وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء.

س٣٤: بين حكم اللحن الجلي والخفي[1].

ج٣٤: اللحن الجلي: اتفق العلماء على حرمته. والخفي: اختلفوا فيه بين الحرمة والكراهية. وأنا أميل إلى الحرمة وهو الراجح عندي للأدلة السابقة، فانظرها، والله أعلم.

* * *

(١) «هداية القاري» (١/ ٥٤).

باب في الاستعاذة

الكلام على الإستعاذة خاص بخارج الصلاة.

١- معنى الاستعاذة.

٢- حكم الاستعاذة وجوبًا أو استحبابًا.

٣- صيغتها.

٤- في حكم الجهر والإسرار بها.

٥- في محلها.

٦- في بيان أوجهها.

٧- فيما إذا قطع القارئ قراءته ثم عاد إليها، وبيان ما يترتب عليه عندئذ.

(١) معنى الاستعاذة:

س٣٥: عرف الاستعاذة.

ج٣٥: الاستعاذة لغة: الالتجاء والاعتصام والتحصن.

واصطلاحًا: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم.

(٢) حكم الاستعاذة من حيث الوجوب أو الاستحباب:

س٣٦: ما هو حكم الاستعاذة من حيث الوجوب أو الاستحباب؟

ج٣٦: اختلف العلماء في ذلك فقال جمهورهم بالاستحباب عند إرادة القراءة، وقال غير الجمهور بالوجوب. والراجح والله أعلم هو مذهب الجمهور وهو الاستحباب.

(٣) صيغة الاستعاذة:

س٣٧: اذكر صيغة الاستعاذة المختارة، ثم اذكر بعض الصيغ الأخرى.

ج٣٧: صيغتها المختارة: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾ [النحل: ٩٨].

أما بعض الصيغ الأخرى الجائزة:

بالزيادة: منها: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أو أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم، أو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم... وغير ذلك.

أو بالنقص: وهي صيغة واحدة: أعوذ بالله من الشيطان.

(٤) في حكم الجهر والإسرار بها:

س٣٨: اذكر حكم الجهر والإسرار بالاستعاذة[١].

ج٣٨: يستحب الجهر بها في الحالات الآتية:

١- إذا كان القارئ يقرأ جهرًا، وكان هناك من يستمع لقراءته.

٢- إذا كان القارئ وسط جماعة يقرؤون القرآن وكان هو المبتدئ بالقراءة.

أما المواضع التي يستحب فيها الإسرار:

١- إذا كان القارئ يقرأ سرًّا.

٢- إذا كان القارئ يقرأ جهرًا وليس معه أحد يستمع لقراءته.

٣- إذا قرأ مع جماعة ولم يكن هو المبتدئ.

(٥) محل الاستعاذة:

س٣٩: هل الاستعاذة قبل القراءة أم بعدها؟[٢]

ج٣٩: جمهور العلماء على أن محلها قبل القراءة، وقيل: إن محلها بعد القراءة لظاهر الآية، وهو غير صحيح. قال الإمام أبو شامة في «شرحه على الشاطبية»: ووقت الاستعاذة ابتداء القراءة جرى على ذلك العمل في نقل

---

(١) انظر: «هداية القاري» (٢/ ٥٥٧).

(٢) «هداية القاري» (٢/ ٥٥٩).

الخلف عن السلف، وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾، معناه: إذا أردت القراءة، كقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ...﴾ [المائدة: ٦]، أي: إذا أردتم الصلاة فاغسلوا وجوهكم أي: الوضوء قبل الصلاة.

(٦) في بيان أوجه الاستعاذة:

س٤٠: ما هي أوجه الاستعاذة إذا اقترنت بأول السورة؟[1]

ج٤٠: لها أربعة أوجه وهي:

١- قطع الجميع: الوقف على كل من: الاستعاذة والبسملة وأول السورة.

٢- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: أي: الوقوف على الاستعاذة ثم وصل البسملة بأول السورة.

٣- وصل الأول بالثاني وقطع الثالث: أي: وصل الاستعاذة بالبسملة ونقف ثم البدء بأول السورة.

٤- وصل الجميع: أي: وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة.

س٤١: بين أوجه الاستعاذة بالنسبة لسورة التوبة.

ج٤١: ١- القطع: أي: الوقوف على الاستعاذة ثم الابتداء بأول السورة من غير بسملة.

٢- الوصل: أي: وصل الاستعاذة بأول السورة بنفس النفس.

---

(١) «هداية القاري» (٢/ ٥٦٠).

(٧) فيما إذا قطع القارئ قراءته ثم عاد إليها وبيان ما يترتب عليه عندئذ:

س٤٢: ماذا يترتب على القارئ إذا قطع قراءته لأمر ضروري كسعال أو عطاس أو كلام يتعلق بالقراءة؟

ج٤٢: في هذه الحالات لا يعيد الاستعاذة.

س٤٣: ماذا يترتب عليه إذا أعرض عن القراءة أو تكلم بكلام لا يتعلق بها أو رد السلام؟

ج٤٣: عليه أن يأتي بالاستعاذة إذا أراد استئناف القراءة.

س٤٤: هل الاستعاذة من القرآن؟

ج٤٤: ليست من القرآن بالإجماع.

س٤٥: اذكر ما قاله الشاطبي عن الاستعاذة[1].

ج٤٥: قال الشاطبي:

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ ... جهارًا من الشيطان بالله مسجلا
على ما أتى في النحل يسرا ... وإن تزد لربك تنزيهًا فلست مجهلًا

* * *

(١) انظر: «الشاطبية» البيت رقم (٩٥، ٩٦).

باب في البسملة

وكلامنا على البسملة خاص بها خارج الصلاة.

١- في بيان معنى البسملة وصيغتها.

٢- في بيان حكم البسملة عند افتتاح القراءة بأول السورة.

٣- في بيان حكم البسملة عند افتتاح القراءة بغير أول السورة.

٤- في بيان حكمها عند الجمع بين السورتين.

٥- الوجه الممنوع بين السورتين.

٦- الوجه بين آخر أي سورة قبل براءة وسورة براءة.

٧- الوجه بين آخر أي سورة بعد براءة و أول سورة براءة.

٨- أوجه الابتداء بسورة غير سورة براءة.

٩- أوجه الابتداء بسورة براءة.

١٠- أوجه ابتداء القراءة من وسط سورة غير براءة.

١١- أوجه ابتداء القراءة من وسط سورة براءة.

(١) في بيان معنى البسملة وصيغتها:

س٤٦: ما معنى البسملة، وما صيغتها؟

ج٤٦: البسملة: مصدر بسمل، أي إذا قال: بسم الله. نحو: (حسبل) إذا قال: حسبي الله، ونحو: (حوقل) إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وهكذا، **وصيغتها**: بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢) في بيان حكم البسملة عند افتتاح القراءة بأول السورة[١]:

س٤٧: ما هو حكم البسملة في أول السورة؟

ج٤٧: حكمها عند افتتاح القراءة بأول السورة باستثناء سورة «براءة» فلا خلاف بين القراء جميعًا في الإتيان بها وجوبًا، وأما الافتتاح بأول سورة «براءة» فلا خلاف أيضًا في ترك البسملة؛ لعدم وجودها في أولها ولأنها نزلت بالسيف.

س٤٨: اذكر ما قاله الإمام الشاطبي في البسملة.

ج٤٨: قال الشاطبي:

ومهما تصلها أو بدأت براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا

* * *

(١) راجع الباب في «هداية القاري» (٢/ ٥٦٧) وما بعدها.

(٣) في بيان حكم البسملة عند افتتاح القراءة بغير أول السورة:

س٤٩: بين حكم البسملة عند افتتاح القراءة بغير أول السورة.

ج٤٩: يجوز لجميع القراء التخير في الإتيان بالبسملة وعدم الإتيان بها، والإتيان به أفضل لتحصيل أجر قراءتها.

س٥٠: اذكر نص كلام الشاطبي في هاتين المسألتين.

ج٥٠: قال الشاطبي:

ولا بد منها[١] في ابتدائك سورة سواها[٢] وفي الأجزاء[٣] خير من تلا

(٤) في بيان البسملة عند الجمع بين السورتين:

س٥١: اذكر حكم البسملة عند الانتهاء من سورة ما والابتداء بالتي معها.

ج٥١: يجوز ثلاثة أوجه، باستثناء آخر سورة الأنفال وأول سورة براءة:

الأول: قطع الجميع، أي: الوقف على آخر السورة ثم قراءة البسملة والوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة.

الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.

الثالث: وصل الجميع.

---

(١) أي: من البسملة.

(٢) أي: سوى سورة براءة.

(٣) المراد بالأجزاء هنا أجزاء السورة، سواء كانت أول الجزء أو الربع أو الثمن أو العشر أو غير ذلك.

(٥) الوجه الممنوع عند الجمع بين السورتين:

س٥٢: ما هو الوجه الممنوع عند الجمع بين السورتين، ولماذا، مع الدليل؟

ج٥٢: الوجه الممنوع هو: وصل آخر السورة بالبسملة والوقوف عليها؛ لأن في ذلك إيهامًا بأن البسملة آية من آيات السورة السابقة، والحال أنها لأول اللاحقة.

س٥٣: اذكر قول الشاطبي في هذه المسألة.

ج٥٣: قال الشاطبي:

ومهما تصلها مع أواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتنقلا.

(٦) الأوجه بين آخر أي سورة قبل براءة وأول براءة:

س٥٤: بين الأوجه بين آخر سورة قبل براءة وأول براءة.

ج٥٤: ثلاثة أوجه لعامة القراء، وهي كالتالي:

الأول: القطع: أي: الوقف على ﴿عَلِيمٌ﴾ مع التنفس والابتداء بأول براءة.

الثاني: السكت: أي: الوقف على ﴿عَلِيمٌ﴾ بسكتة لطيفة بدون تنفس والابتداء ببراءة.

الثالث: الوصل: أي: وصل ﴿عَلِيمٌ﴾ بأول براءة مع تبيين الإعراب، وهذه الأوجه الثلاثة بلا بسملة.

س٥٥: اذكر نظمًا لهذه الأوجه الثلاث.

ج٥٥: نظمها العلامة الخليجي في «قرة العين» بقوله:

وبين الأنفال وتوبة بلا بسملة أو اسكت أو صلا[1]

(٧) الأوجه بين آخر أي سورة بعد براءة وأول براءة:

س٥٦: بين الأوجه بين آخر أي سورة بعد براءة وأول براءة.

ج٥٦: ليس له في هذه الحالة إلا القطع بدون بسملة.

(٨) أوجه الابتداء بسورة غير سورة براءة:

س٥٧: إذا كان مبتدئًا بسورة غير سورة براءة فبكم وجه يبتدئ؟

ج٥٧: له أن يجمع بين الاستعاذة والبسملة وأول السورة، ويجوز له حينئذ أربعة أوجه:

١- قطع الجميع.

٢- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.

٣- وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.

٤- وصل الجميع.

* * *

(١) انظر: «قرة العين» تأليف الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي.

(٩) أوجه الابتداء بسورة براءة:

س٥٨: كم وجهًا عند الابتداء بسورة براءة؟

ج٥٨: وجهان:

١- القطع: الوقف على الاستعاذة وفصلها عن أول السورة بدون بسملة.

٢- الوصل: وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضًا.

(١٠) أوجه ابتداء القراءة من وسط غير براءة:

س٥٩: اذكر الأوجه الجائزة عند ابتداء القراءة من وسط السورة.

ج٥٩: إذا ابتدأ القارئ من وسط سورة غير سورة براءة فله حالتان:

الأولى: أن يأتي بالبسملة، ويجوز له حينئذ الأوجه الأربعة السابقة.

الثانية: أن يترك البسملة، ويجوز له حينئذ وجهان فقط:

فصل الجميع: أي: الوقوف على الاستعاذة وفصلها عن أول الآية.

وصل الجميع: أي: وصل الاستعاذة بالآية المبتدأ بها.

والوجه الثاني: هذا يشترط ألا يكون بعد الاستعاذة آية تبدأ بلفظ الجلالة أو ضمير عائد عليه أو لفظ النبي ﷺ أو ضمير يعود عليه.

(١١) أوجه الابتداء من وسط سورة براءة:

س٦٠: بين الأوجه الجائزة عند ابتداء القراءة من وسط سورة براءة.

ج٦٠: ذهب البعض إلى منع الإتيان بالبسملة في أثناء سورة براءة، كما منعت في أولها، وعلى هذا يجوز للقارئ وجهان فقط:

١- قطع الجميع: أي: الوقوف على الاستعاذة ثم البدء بالآية.

٢- وصل الجميع: أي: وصل الاستعاذة بأول الآية المبتدأ بها.

وذهب بعضهم إلى جواز الإتيان بالبسملة في وسطها، وعلى هذا تجوز الأربعة أوجه المذكورة آنفًا.

باب في مخارج الحروف

محتويات الباب:

١- التمهيد للدخول إلى الباب.

٢- الفصل الأول: في بيان اختلاف علماء القراءة واللغة في عدد مخارج الحروف.

٣- الفصل الثاني: في بيان تفصيل المخارج.

٤- الفصل الثالث: في ألقاب الحروف.

٥- الفصل الرابع: في مخارج الحروف الفرعية.

الباب الأول: مخارج الحروف[١]

التمهيد للدخول إلى الباب

س٦١: لماذا نبدأ بالمخارج ثم الصفات بعد المقدمة؟

ج٦١: لأن المخارج والصفات من أهم مباحث هذا الفن، بل إن كل مسائله أو جُلَّها منحصرة فيهما، وعلى هذا فيجب أولًا أن نتقن كلًّا منهما قبل البدء في أي شيء من مباحث التجويد.

س٦٢: اذكر ما قاله ابن الجزري دليلًا على ما قلناه في تقديم المخارج والصفات.

ج٦٢: قال ابن الجزري:

إذ واجب عليهم محتم ... قبل الشروع أولًا أن يعلموا
مخارج الحروف والصفات ... ليلفظوا بأفصح اللغات

س٦٣: عرف المخرج؟[٢].

ج٦٣: المخرج في اللغة: هو اسم لموضع خروج الحرف. وهو على

---

(١) «هداية القاري» (٥٩: ٧٤).

(٢) «هداية القاري» (١/ ٦١).

وزن مَفْعَلْ.

وفي الاصطلاح: هو المكان الذي يخرج منه الحرف سواء كان على سبيل التحقيق أم على سبيل التقدير، فينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره.

س٦٤: عرف الحرف.

ج٦٤: الحرف في اللغة: طرف الشيء[1].

في الاصطلاح: صوت معتمد على مخرج محقق أو مقدر. فالمخرج المحقق أن يكون معتمدًا على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين. والمقدر هو الهواء الذي في داخل الحلق والفم، وهو مخرج حروف المد الثلاثة. وذلك لأنها لا تعتمد على شيء من أجزاء الفم بحيث ينقطع عند ذلك الجزء.

س٦٥: كيف تعرف مخرج الحرف؟

ج٦٥: لكي يتعرف القارئ على المخرج: يسكن الحرف أو يشدده ويدخل على الحرف همزة الوصل محركة بأي حركة كانت، فحيث ينتهي الصوت فذاك مخرجه المحقق، وحيث يمكن انقطاع الصوت فذاك مخرجه المقدر.

س٦٦: هل المخارج أنواع؟ عرف كل نوع منها؟

ج٦٦: المخارج للحروف نوعان:

---

(١) انظر: «لسان العرب» (٩/ ٤١).

الأول: المخارج العامة.

الثاني: المخارج الخاصة.

أما المخارج العامة: فهي ما اشتمل الواحد منها على مخرج واحد فأكثر.

وأما المخارج الخاصة: فهي ما اشتمل الواحد منها على مخرج واحد فقط، وقد يخرج منه حرف واحد أو حرفان أو ثلاثة أحرف، ولا أكثر من ذلك.

س٦٧: هل الحروف الهجائية أقسام؟ بين أقسامها؟

ج٦٧: الحروف الهجائية لها قسمان أصلية وفرعية.

أما الأصلية: فهي تسعة وعشرون حرفًا على ما هو المشهور.

وأما الحروف الفرعية: فهي التي تخرج من مخرجين، وتتردد بين حرفين.

س٦٨: اذكر أمثلة للحروف الفرعية.

ج٦٨: الحروف الفرعية التي أتت في القرآن هي التي تخرج من مخرجين منها الهمزة المسهلة، الألف الممالة، الصاد المشمة رائحة الزاي، الياء المشمة صوت الواو... إلى آخرها [١].

(١) انظر: «نهاية القول المفيد» (ص٥٢، ٥٣)، وانظر: «الرعاية» (٢٤).

س٦٩: علمنا أن الحروف أصلية وفرعية. فهل الحركات أصلية وفرعية؟ بين ذلك؟

ج٦٩: الحركات تكون أصلية وفرعية أيضًا:

فالأصلية ثلاث، وهي الفتحة، والكسرة، والضمة.

والفرعية اثنان الأولى الحركة الممالة والثانية الحركة المشمة.

س٧٠: اذكر دليلًا على أنواع الحركات.

ج٧٠: قال الإمام الطيبى:

والحركات وردت أصلية ... وهي الثلاث وأتت فرعية
وهي التي قبل الذي أميلا ... وكثرة كضمة كقيلا[1]

* * *

(١) ينظر «المفيد» للطيبى، البيت رقم (٤٦، ٤٧).

الفصل الأول:
في بيان اختلاف علماء
القراءات واللغة في عدد مخارج الحروف

س٧١: بين اختلاف العلماء في عدد المخارج، وبين الرأي الراجح.

ج٧١: اختلف العلماء فيها على ثلاثة أقوال:

١- ذهب الخليل بن أحمد وأكثر النحويين وأكثر القراء ومنهم ابن الجزري، إلى أنها سبعة عشر مخرجًا[١].

٢- ذهب سيبويه ومن تابعه ومنهم الشاطبي إلى أنها ستة عشر مخرجًا[٢].

٣- ذهب قطرب والجرمى وابن كيسان وابن زياد الفراء إلى أنها أربعة عشر مخرجًا[٣].

والرأي الراجح هو الرأي الأول الذي قال به الخليل بن أحمد وابن الجزري.

س٧٢: ما هو الأساس الذي بنى كل أصحاب رأي عليه رأيهم في عدِّ المخارج؟

ج٧٢: الأساس هو أن:

من جعلها سبعة عشر فجعل في الجوف مخرجًا، وفي الحلق ثلاثة

---

(١) ينظر «التمهيد» لابن الجزري (٤٢).
(٢) ينظر«الكتاب» (٢/ ٤٠٥).
(٣) ينظر «النشر» (١/ ١٦٢).

مخارج، وفي اللسان عشرة، وفي الشفتين اثنين، وفي الخيشوم واحد.

ومن جعلها ستة عشر أسقط الجوف وفرَّق حروفه، فجعل الألف من أقصى الحلق، والياء من وسط اللسان، والواو من الشفتين.

ومن جعلها أربعة عشر أسقط الجوف كسيبويه، وجعل مخارج اللسان ثمانية بجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجًا واحدًا. أي: كليًّا منقسمًا إلى ثلاثة مخارج جزئية.

س٧٣: اذكر دليلًا على عدد المخارج.

ج٧٣:

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر

* * *

مخارج الحروف الأصلية

س٧٤: اذكر المخارج العامة.

ج٧٤: المخارج العامة خمسة هي:

١- الجوف: ومنه مخرج واحد.

٢- الحلق: ومنه ثلاثة مخارج.

٣- اللسان: ومنه عشرة مخارج.

٤- الشفتان: وفيهما مخرجان.

٥- الخيشوم: وفيه مخرج واحد.

س٧٥: اذكر عدد المخارج الخاصة على المذهب الراجح. واذكر ما قاله ابن الجزري في المخارج.

ج٧٥: عدد المخارج الخاصة سبعة عشر مخرجًا:

ما قاله ابن الجزري: في مقدمته على مخارج الحروف السبعة عشر:

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

فَأَلِفُ الجَوْفِ وأُخْتَاهَا وَهِي ... حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ... ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَافُ ... أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَاف

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا ... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

لاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالرَّا يُدَانِيهِ لظهر أدخل

والطاء والدال وتا منه ومن ... عليا الثنايا والصفير مُسْتَكِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى ... وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ ... فَالْفَا مَعَ أطراف الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيْمُ ... وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ[1]

❊ ❊ ❊

(١) ينظر: «المقدمة الجزرية» البيت (٩: ١٩).

الفصل الثاني
في بيان تفصيل المخارج المختارة

المخرج الأول: الجوف:

س٧٦: عرف الجوف لغة واصطلاحًا.

ج٧٦: الجوف لغة: الخلاء.

واصطلاحًا: الخلاء الداخل في الفم والحلق.

س٧٧: كم عدد مخارج الجوف مع ذكر حروفه؟

ج٧٧: الجوف: يخرج منه مخرج واحد وهو مخرج حروف المد الثلاثة.

الألف: ولا يكون قبلها إلا مفتوحًا دائمًا كماضي (قال).

الواو: الساكنة المضموم ما قبلها كما في (قولوا).

الياء: الساكنة المكسور ما قبلها كما في (قيل).

س٧٨: اذكر دليلًا على هذا المخرج.

ج٧٨: أشار ابن الجزري في مقدمته إلى هذا المخرج فقال:

فألف الجوف وأختاها وهي حروف مد للهواء تنتهي

س٧٩: لماذا سمي هذا المخرج مقدر غير محقق؟

ج٧٩: لأن حروف المد الثلاثة (الألف والواو والياء) ليس لها مكان

محدد تنتهي إليه، بل تنتهي بانتهاء الصوت، ولذا قبلت الزيادة عن المد الطبيعي.

س٨٠: بم تسمى هذه الحروف الثلاثة؟

ج٨٠: تسمى الحروف الجوفية لخروجها من الجوف، وتسمى الحروف الهوائية لأنها أصوات تقبل المد حسب النفس، وهي حروف علة وهي حروف المد.

المخرج الثاني: الحلق[1]:

س٨١: اذكر عدد مخارج الحلق وعدد الأحرف لكل مخرج.

ج٨١: الحلق يخرج منه ثلاثة مخارج لستة أحرف، وهي:

١ - **أقصى الحلق**: أي: أبعده مما يلي الصدر ويخرج منه حرفان، هما على التسلسل: الهمزة والهاء.

٢ - **وسط الحلق**: ويخرج منه حرفان، هما العين فالحاء المهملتان.

٣ - **أدنى الحلق**: أي: أقربه مما يلي الفم، ويخرج منه حرفان، هما الغين فالخاء المعجمتان.

س٨٢: اذكر دليلًا على مخرج الحلق.

ج٨٢: قال ابن الجزري في «مقدمته» على مخرج الحلق:

ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

---

(١) انظر: «هداية القاري» (١/ ٦٥).

أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا..... .....[1]

س٨٣: ماذا تسمى هذه الحروف الستة؟ وما السبب؟

ج٨٣: تسمى الحروف **الحلقية باعتبار أن** مخرجها الحلق.

المخرج الثالث: اللسان[2]:

س٨٤: اذكر عدد مخارج اللسان مع ذكر حروف كل مخرج.

ج٨٤: يخرج منه **عشرة مخارج لثمانية عشر حرفًا، وتنحصر في** أربعة مواضع منه، وهي:

أقصاه ووسطه وحافته وطرفه، ففي أقصاه مخرجان لحرفين، وفي وسطه مخرج واحد لثلاثة أحرف، وفي حافته مخرجان لحرفين، وفي طرفه خمسة مخارج لأحد عشر حرفًا.

وها هي على النحو التالي:

١ - **أقصى اللسان**: أي: أبعده مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك الأعلى، ويخرج منه حرف واحد وهو (القاف).

٢ - **أقصى اللسان من أسفل**: مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف قليلًا، ويخرج منه حرف واحد وهو (الكاف) وهو أقرب إلى مقدم الفم من القاف، وأبعد عن الحلق.

---

(١) راجع «المقدمة الجزرية» البيت (١١، ١٢).

(٢) راجع «هداية القاري» (١/ ٦٦).

س٨٥: اذكر دليلًا على هذا المخرج.

ج٨٥: قال العلامة ابن الجزري في «مقدمته»:

..... والقافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَاف
أَسْفَلُ..... .....(١)

٣ - وسط اللسان وما يليه من الحنك الأعلى: ويخرج منه مخرج واحد لثلاثة أحرف وهي: (الجيم فالشين فالياء) ونعني بالياء هنا: غير المدية، إذ المدية مخرجها من الجوف كما تقدم.

س٨٦: اذكر دليلًا على هذا المخرج.

ج٨٦: قال ابن الجزري في «مقدمته»:

..... وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا .....

٤ - إحدى حافتي (جانبي) اللسان وما يليها من الأضراس العليا: التي في الجانب الأيسر أو الأيمن، ويخرج منها حرف واحد وهو (الضاد) المعجمة وخروجها من الحافة اليسرى أكثر وأيسر، ومن اليمنى أصعب وأقل، ومن الحافتين معًا أقل وأعسر.

س٨٧: اذكر دليلًا على هذا المخرج. واذكر ما قاله الشاطبي في مخرج الضاد. ومن أين كان النبي ﷺ يخرجها؟

ج٨٧: قال ابن الجزري في «المقدمة»:

..... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

---

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (١٢ : ١٣).

الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا .....[١]

وأشار الشاطبي إلى هذا قائلًا:

..... وهو لديهما يعز وباليمنى يكون مقللًا

وقد أشار في نهاية «القول المفيد» أن النبي ﷺ كان يخرجها من الجانبين[٢].

٥ - **أدنى حافتي اللسان**: أي: أقربها إلى مقدم الفم بعد مخرج الضاد إلى منتهى طرفه مع ما يليه من أصول الثنايا العليا **في مقابلة الضاحك**، والأنياب، والرباعية، وهو أوسع الحروف مخرجًا، وهو اللام.

س٨٨: اذكر دليلًا على هذا المخرج.

ج٨٨: قال الإمام ابن الجزري:

..... وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا[٣]

٦ - **طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلًا وما يحاذيه من لثة الثنيتين العليتين**: ويخرج منه حرف واحد هو (النون المتحركة والمظهرة فقط).

س٨٩: اذكر ما قاله ابن الجزري في هذا المخرج.

ج٨٩: يقول العلامة ابن الجزري:

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا .....[٤]

---

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (١٣ : ١٤).

(٢) راجع «القول المفيد» (ص ٦٢)، وقال بعدها: وقيل: كان سيدنا عمر بن الخطاب يخرجها من الجانبين أيضًا. اهـ.

(٣) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (١٤).

(٤) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (١٥).

٧ - طرف اللسان مع ظهره بالقرب من مخرج النون وما يحاذيه من لثة الثنيتين العليتين أيضًا: ويخرج منه حرف واحد وهو (الراء)، ومن هنا يتضح أن النون والراء يشتركان في المخرج من طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الثنيتين العليتين إلا أن الراء أدخل إلى ظهر اللسان من مخرج النون.

س٩٠: اذكر ما قاله ابن الجزري في هذا المخرج.

ج٩٠: قال ابن الجزري:

..... وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ[1]

٨ - طرف اللسان مما يلي ظهره مع أصول الثنايا العليا ويخرج منه ثلاثة أحرف: (الطاء فالدال المهملتان فالتاء المثناه فوق).

٩ - طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى مع إبقاء فرجة قليلة بين طرف اللسان والثنايا عند النطق ويخرج منه ثلاثة أحرف: (الصاد فالزاي فالسين).

١٠ - طرف اللسان مع جهة ظهره وأطراف الثنايا العليا أي: رؤوسها مع خروج طرفه قليلًا إلى الخارج ويخرج منه ثلاثة أحرف: (الظاء فالذال المعجمتان فالثاء المثلثة).

س٩١: اذكر كلام ابن الجزري في مخارج اللسان العشرة بأكملها.

ج٩١: أشار ابن الجزري إلى مخارج اللسان العشرة في «الطيبة» و«المقدمة» فقال:

..... وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

(١) انظر: «المقدمة الجزرية»: البيت (١٥).

الأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ
وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنّ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى ... وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا..... ..... (١)

المخرج الرابع: الشفتان (٢):

س٩٢: كم مخرج للشفتين وما حروفهما؟

ج٩٢: يخرج من الشفتين مخرجان لأربعة أحرف:

(الفاء): من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا.

(الباء والميم والواو): من بين الشفتين معًا لكن بانطباقهما في الميم والباء، وانفتاحهما في الواو أو انضمامهما، وانطباق الشفتين في الباء أقوى من انطباقهما في الميم، وبانضمامهما من طرفيهما مع فرجة في وسطهما (الواو غير المدية المضمومة والساكنة) وبانفتاحهما (الواو المفتوحة والمكسورة).

المخرج الخامس: الخيشوم:

س٩٣: عرف الخيشوم، وما الحروف التي تخرج منه؟

ج٩٣: الخيشوم: هو الفتحة التي تصل ما بين الأنف والفم، وهو مخرج صوت الغنة المركب من جسم النون والميم، وتكون كاملة في

---

(١) انظر: «المقدمة الجزرية»: البيت (١٢: ١٨).
(٢) انظر: «هداية القاري» (١/٦٦).

النون المشددة، والمدغمة، والمخفاة، وكذلك الميم المشددة والمدغمة والمخفاة.

س٩٤: اذكر ما قاله ابن الجزري في هذا المخرج.

ج٩٤: قال ابن الجزري:

..... وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ[1]
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

* * *

(١) قوله: الثنايا المشرفة: أي العليا، وأطلق الشفة ولم يقيدها ومراده الشفة السفلى إذ لا يتأتى النطق بالفاء من العليا كما هو ظاهر ومعروف لمن تأمل واختبر.

الفصل الثالث: في ألقاب الحروف[1]

س٩٥: اذكر ألقاب الحروف. ومن لقبها بها؟ ولماذا لقبت بذلك؟

ج٩٥: هي عشرة ألقاب، لقبها بها الخليل بن أحمد في أول كتاب «العين»، وهي مشتقة من أسماء المواضع التي تخرج منها، وإليك بيانها:

١ - **الحروف الجوفية**: وهي حروف المد الثلاثة وجمعت في (نوحيها) وتسمى أيضًا بالحروف الهوائية؛ لأنها أصوات تقبل المد حسب النفس.

وتسمى أيضًا حروف العلة لما يعتريها من القلب والإبدال والإعلال، كما تقرر في الصرف، ولقبت بذلك لخروجها من جوف الحلق.

٢ - **الحروف الحلقية**: وهي الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان، ولقبت بذلك لخروجها من الحلق.

٣ - **الحروف اللَّهوية**: وهما حرفان القاف والكاف، ويقال لهما: اللهويان نسبة إلى اللهاة بفتح اللام وهي اللحمة المتدلية من آخر الفم من سقف الحنك.

٤ - **الحروف الشجْرية**: بسكون الجيم وهي الجيم والشين والياء غير المدية، ولقبت بذلك نسبة إلى شجر اللسان وهو ما اتسع منه.

٥ - **الحروف الذلقية**: بفتح اللام وسكونها، وهي اللام والنون والراء،

---

(١) ينظر: «هداية القاري» (١/ ٧١)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (ص ٧٠).

ولقبت بذلك لخروجها من ذلق اللسان وهو طرفه.

٦ - **الحروف النِّطَعية**: بكسر النون وفتح الطاء، وهي الطاء والدال المهملتان والتاء المثناه فوق، قال العلامة المارغني في «النجوم الطوالع»: وتسمى هذه الأحرف الثلاثة نِطَعية لمجاورة مخرجها نطع غار الحنك الأعلى وهو سقفه لا لخروجها منه كما قيل.

٧ - **الحروف الأسلية**: هي الصاد والسين المهملتان والزاي، ولقبت بذلك لخروجها من أسلة اللسان أي: طرفه.

٨ - **الحروف اللثوية**: وهي الظاء والذال المعجمتان والثاء المثلثة، ولقبت بذلك لقربها إلى لثة الأسنان لا لخروجها منها.

٩ - **الحروف الشفوية أو الشفهية**: وهي الفاء والواو غير المدية والباء الموحدة والميم، ولقبت بذلك نسبة لموضع خروجها، وهو بطن الشفة السفلى للفاء، وللشفتين معًا بالنسبة لغيرها في الجملة.

١٠ - **الحروف الهوائية**: وهي نفس الحروف الجوفية وهي حروف المد الثلاثة التي تقدم ذكرها، ولقبت بذلك لانتشار هوائها في الفم حال النطق بها، فهي باعتبار المد هوائية، وباعتبار مخرجها من الجوف جوفية، وهذا هو السبب في تلقيبها بهذين اللقبين.

الفصل الرابع: في مخارج الحروف الفرعية

س٩٦: عرف الحروف الفرعية.

ج٩٦: الحروف الفرعية: هي التي تخرج من مخرجين وتتردد بين حرفين.

س٩٧: كم عدد الحروف الفرعية؟ اذكرها، عرفها، مثل لكل منها؟

ج٩٧: الحروف الفرعية ثمانية وهي كالتالي:

١ - **الهمزة المسهلة**: هي التي تنطق بين الهمزة المحققة والألف، ولا توجد في القرآن الكريم إلا في سبعة مواضع، واحدة واجبة التسهيل وهي ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾ وهي تخرج ما بين أقصى الحلق والجوف، والستة مواضع التي يجوز فيها تسهيل الهمزة الثانية أو مدها مد لازم ست حركات - والمد أولى - فهي: ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ الآيتين [١٤٣، ١٤٤] ذكرت مرتين في الأنعام، ﴿ءَآللَّهُ﴾ ذكرت مرتين: في [يونس ٥٩]، وفي [النمل ٥٩]، ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ ذكرت مرتين في [سورة يونس ٥١، ٩١].

٢ - **الألف الممالة**: وهي الألف التي بين الألف والياء، ومخرجهما الجوف، وهذه لا توجد في القرآن الكريم كله إلا في كلمة واحدة هي ﴿مَجْرِيهَا﴾ من قوله تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

٣ - **الألف المجاورة لحرف مفخم**: فهي ألف يخالط صوتها تفخيم يقربها من الواو، فهي تخرج من الجوف مع ضم الشفتين، كما في قوله تعالى: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾.

٤ - **اللام المغلظة**: في لفظ الجلالة غير المسبوق بكسر، فهي لام يخالط صوتها تفخيم فهي تخرج من مخرج اللام غير أن وضع اللسان يكون فيه استعلاء.

٥ - **النون المخفاة**: فهي تُنطق في حالة وسط بين الإظهار والإدغام، فهي نون يقترب صوتها من مخرجها عند حرف الإخفاء لذلك فهي تخرج من الخيشوم مع اقترابها من مخرج حرف الإخفاء الذي يأتي بعدها.

٦ - **الميم المخفاة**: فهي تنطق في حالة وسط بين الإظهار والإدغام، فهي ميم يقترب صوتها من حرف الباء، لذلك فهي تخرج من الخيشوم مع اقترابها من مخرج حرف الباء.

٧ - **النون الساكنة المدغمة في الباء**: فهي تخرج من الخيشوم ووسط اللسان، أي: تتردد بين مخرج النون والياء غير المدية.

٨ - **النون الساكنة المدغمة في الواو**: فهي تخرج من الخيشوم والشفتين، أي: تتردد بين مخرج النون ومخرج الواو غير المدية.

باب في صفات الحروف

محتويات الباب:

١ - **التمهيد للدخول إلى الباب.**

٢ - **الفصل الأول:** في أقوال العلماء في عدد صفات الحروف.

٣ - **الفصل الثاني:** في:

الكلام على الصفات الأصلية اللازمة.

الكلام على الصفات ذوات الأضداد.

الكلام على الصفات التي لا ضد لها.

تنبيه هام بالنسبة لحروف القلقلة، وفيه أقسامها ومراتبها.

تتمة في صفتي الخفاء والغنة.

٤ - **الفصل الثالث:** في تقسيم الصفات بالنسبة إلى القوة والضعف.

٥ - **الفصل الرابع:** في معرفة كيفية استخراج صفات كل حرف بمفرده.

٦ - **الفصل الخامس:** في الكلام على الصفات العرضية.

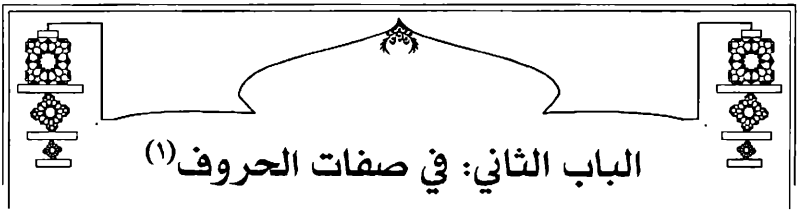

الباب الثاني: في صفات الحروف[1]

التمهيد: للدخول إلى الباب

س٩٨: عرف الصفة لغة واصطلاحًا.

ج٩٨: الصفة لغة: ما قام بالشيء من المعاني حسيًّا كان كالبياض والصفرة واللمس، أو معنويًّا كالعلم والأدب. واصطلاحًا: كيفية ثابتة للحرف عند النطق به، من جهر واستعلاء وقلقلة ونحو ذلك.

س٩٩: اذكر فوائد معرفة الصفات.

ج٩٩: فوائد معرفة الصفات:

١ - تمييز الحروف المشتركة في المخرج، إذ لولاها لكانت تلك الحروف حرفًا واحدًا، فمن ذلك: الطاء المهملة، فلولا انفرادها بالاستعلاء والإطباق والجهر لكانت تاءً؛ لاتفاقهما في المخرج.

٢ - تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج.

٣ - معرفة قوي الحروف وضعيفها، ليعلم ما يجوز في الإدغام وما لا يجوز، إلى غير ذلك من الفوائد.

---

(١) انظر: «هداية القاري» (١/ ٧٥: ١٠١)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (ص٧١: ٩٣).

الفصل الأول
في أقوال العلماء في عدد صفات الحروف

س١٠٠: بيّن اختلاف العلماء في عدد صفات الحروف، ثم بين القول المشهور عند الجمهور.

ج١٠٠: اختلف العلماء في عدد صفات الحروف فأنهاها بعضهم إلى أربع وأربعين صفة، وبعضهم إلى أربع وثلاثين صفة، وبعضهم إلى أربع عشرة صفة، وبعضهم زاد على ذلك وبعضهم نقص، والقول المشهور عند الجمهور هو سبع عشرة صفة، وهو الذي اختاره الحافظ ابن الجزري في «المقدمة الجزرية».

س١٠١: إلى كم قسم تنقسم صفات الحروف؟ اذكرهم؟

ج١٠١: تنقسم الصفات إلى قسمين:

١ - **الصفات اللازمة (الأصلية)**: وهي الملازمة للحرف فلا تفارقه بحال من الأحوال، كالجهر والهمس والشدة والرخاوة والقلقلة وغيرها.

٢ - **الصفات العرضية**: هي التي تعترض للحرف في بعض الأحوال وتنفك عنه في البعض الآخر لسبب من الأسباب كالتفخيم والترقيق والإظهار والإدغام والمد والقصر وغير ذلك.

الفصل الثاني
في الكلام على الصفات الأصلية اللازمة

س١٠٢: إلى كم قسم تنقسم الصفات الأصلية للحروف؟

ج١٠٢: تنقسم إلى قسمين:

١ - **صفات لها ضد:** وهي عشر: خمس ضدها خمس.

٢ - **صفات لا ضد لها:** وهي سبع على الراجح.

الأول الصفات التي لها ضد:

س١٠٣: اذكر الصفات التي لها ضد.

ج١٠٣: ١ - الهمس: وهو في اللغة: الخفاء.

وفي الاصطلاح: ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج حتى جرى النفس معه فكان فيه همس أي: خفاء، ولذا سمي مهموسًا، وحروفه عشرة: جمعها الحافظ ابن الجزري في متن الجزرية في قوله: «**فحثه شخص سكت**».

٢ - **الجهر:** وهو ضد الهمس، ومعناه في اللغة: الإعلان والإظهار، وفي الاصطلاح: قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى منع جريان النفس معه فكان فيه جهر أي: إعلان وإظهار ولذا سمي مجهورًا، وحروفه تسعة عشر حرفًا: وهي الأحرف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الهمس العشرة السابقة.

٣ - الشدة: فالشدة معناها في اللغة: القوة، وفي الاصطلاح: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على مخرجه، وحروف الشدة ثمانية: جمعها الإمام ابن الجزري في قوله: «**أجد قط بكت**».

٤ - الرخاوة: وهي ضد الشدة، وهي في اللغة: اللين.

وفي الاصطلاح: جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه، وحروفه: ستة عشر حرفًا وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الشدة والتوسط.

والتوسط: وهو بين الشدة والرخاوة ومعناه في اللغة: الاعتدال.

وفي الاصطلاح: انحباس بعض الصوت وجريان بعضه عند النطق بالحرف لاعتدال مخرجه، وحروفه: خمسة جمعها الإمام ابن الجزري في قوله: «**لن عمر**».

س١٠٤: اذكر نظمًا في الحروف الرخوة:

ج١٠٤:

رخْوٌ من الحروف ست وعشر ... حاء وخاء ذال زاي ذا اشتهر
ثاء وسين ثم شين وألف ... صاد وضاد ثم ظا واو عُرِف
والغين ثم الفاء ثم الهاء ... وقد أتى في ختمهن الياء[1]

وأخصر من هذا ما ذكره بعضهم بقوله:

إن تشأ ألفاظ رخو ... لا تكن في الحفظ لاهي
رمزه خذ غَثَّ حظ ... فض شوص زيَّ ساه[2].

---

(١) نقلًا عن «نهاية القول المفيد» (ص ٧٧).
(٢) نقلًا عن «نهاية القول المفيد» (ص ٧٨).

٥ - **الاستعلاء**: وهي في اللغة: العلو والارتفاع، وفي الاصطلاح: ارتفاع اللسان أو جزء منه إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه ولذلك سمي مستعليًا، وحروفه: سبعة جمعها الإمام ابن الجزري في «المقدمة» في قوله: «**خص ضغط قظ**».

٦ - **الاستفال**: وهي ضد الاستعلاء ومعناه في اللغة: الانخفاض وقيل: الانحطاط.

وفي الاصطلاح: انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم ولذلك سمي مستفلًا، وحروفه: اثنان وعشرون حرفًا وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء السبعة المتقدمة.

س١٠٥: اذكر بيتين جمع فيها حروف الاستفال.

ج١٠٥:

خذ حروف الاستفال واتركن من قال إفكًا
ثبت عزٌّ من يُجَوِّدْ حَرْفَهُ إذْ سَلَّ شكًّا[1]

٧ - **الإطباق**: ومعناه في اللغة: الإلصاق، وفي الاصطلاح: إلصاق طائفة من اللسان في الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وانحصار الصوت بينهما، ولذا سمي مطبقًا، وحروفه: «**الصاد، والضاد، والطاء، والظاء**».

س١٠٦: اذكر ما قاله ابن الجزري على حروف الإطباق.

ج١٠٦: قال ابن الجزري في «مقدمته»:

(١) نقلًا عن «نهاية القول المفيد» (ص ٨٢).

وصادُ ضاد طاءُ ظاءٌ مُطبقهْ .....[1]

٨ - **الانفتاح**: وهو ضد الإطباق، ومعناه في اللغة: الافتراق، وفي الاصطلاح: افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما ولذلك سمي منفتحًا، وحروفه: خمسة وعشرون حرفًا، وهي الباقية بعد حروف الإطباق.

٩ - **الإذلاق**: وهو في اللغة: الفصاحة والخفة، وفي الاصطلاح: خفة الحرف عند النطق بخروجه من ذلق (طرف) اللسان والشفة، حروفه: ستة جمعها الحافظ ابن الجزري في «المقدمة» في قوله: «**فر من لب**»، وسميت بذلك لذلاقتها أي: خفتها وسرعة النطق بها، فاللام والراء والنون تخرج من ذلق اللسان، والفاء والميم والباء من ذلق الشفة.

١٠ - **الإصمات**: وهو ضد الإذلاق ومعناه في اللغة: المنع.

وفي الاصطلاح: منع انفراد حروفه في أصول الكلمات الرباعية أو الخماسية لثقلها على اللسان، فلا بد أن يكون بينهما حرف إذلاق وإلا كانت الكلمة غير عربية ككلمَتي: (عسجد، أستاذ).

س١٠٧: اذكر ما قاله ابن الجزري في الصفات العشر السابقة في «المقدمة».

ج١٠٧: قال العلامة ابن الجزري:

صفاتُها جهرٌ ورخوٌ مستفلْ ... منفتح مُصْمتةٌ والضدَّ قلْ
مهموسُها (فحثَّه شخصٌ سكتْ) ... شديدُها لفظُ (أَجِدْ قطٍ بكتْ)
وبَيْنَ رخوٍ والشديد (لِنْ عُمَرْ) ... وسبعُ عُلوٍّ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حصرْ

---

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت رقم (٢٢).

(وصادُ ضادٌ طاءُ ظاءٌ) مُطْبقةْ (وفرَّ من لُبِّ) الحروفِ المذلقةْ[١]

الفرق بين الهمس والرخاوة:

س١٠٨: قارن بين صفتي الهمس والرخاوة.

ج١٠٨: الفرق بين الهمس والرخاوة:

١ - **الهمس**: جريان النفس عند النطق بالحرف.

٢ - **الرخاوة**: جريان الصوت عند النطق بالحرف.

٣ - **كل حروف الهمس**: رخوة ما عدا الكاف والتاء.

س١٠٩: اذكر ما قاله ابن الجزري في **الكاف** والتاء.

ج١٠٩: قال ابن الجزري:

وراعِ شِدَّةً بكاف وَبتَا كشرْكِكُمْ وتَتَوَفَّى فتْنَتَا[٢]

الفرق بين الاطباق والاستعلاء:

س١١٠: قارن بين الإطباق والاستعلاء.

ج١١٠: الفرق بين الإطباق والاستعلاء:

١- **الإطباق**: يلتصق بعض اللسان بالحنك الأعلى، أما الاستعلاء: فيرتفع جزء من اللسان إلى الحنك الأعلى ولا يشترط الالتصاق.

٢ - **الإطباق أخص** من الاستعلاء، **والاستعلاء أعم** من الإطباق، فكل

---

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» الأبيات (٢٠: ٢٣).

(٢) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (٤٩).

إطباق استعلاء، وليس العكس، حيث حروف الإطباق هي من حروف الاستعلاء، أما حروف الاستعلاء فهي حروف الإطباق مضافًا إليها القاف والخاء والغين.

الفرق بين الاستفال والانفتاح:

س١١١: قارن بين الاستفال والانفتاح.

ج١١١: الفرق بين الاستفال والانفتاح:

١ - **الاستفال**: انخفاض أقصى اللسان إلى قاع الفم. **أما الانفتاح**: افتراق اللسان عن الحنك الأعلى، ولا يلزم انخفاضه إلى قاع الفم كما في حروف (القاف، والخاء، والغين)، فهذه الحروف هي موضع الفرق، حيث تستعلي هذه الحروف إلى الحنك الأعلى.

٢ - **الاستفال أخص** من الانفتاح، فكل استفال انفتاح وليس العكس.

حروف الانفتاح = حروف الاستفال، زائدًا القاف والخاء والغين.

الثاني: الصفات التي لا ضد لها:

س١١٢: اذكر الصفات التي لا ضد لها.

ج١١٢: هي سبع صفات وفيما يلي تفصيلها:

١ - **الصفير**: ومعناه في اللغة: حدة الصوت، وفي الاصطلاح: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر عند النطق بحروفه الثلاثة، حروفه هي: الصاد والزاي والسين، وأقوى هذه الحروف في الصفير الصاد لاستعلائها وإطباقها ثم الزاي لجهرها ثم السين لهمسها.

س١١٢: اذكر دليلًا على حروف الصفير.

ج١١٢: قال ابن الجزري:

صفيرُها صادٌ وزايٌ سينُ .....[١]

٢- القلقلة: في اللغة: التحريك والاضطراب، وفي الاصطلاح: اضطراب اللسان عند النطق بحرف القلقلة ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية، حروفها: خمسة جمعها الحافظ ابن الجزري في «مقدمته» و«طيبته» بقوله: «**قلقلة قطب جد**»، وأسبابها: أن جميع حروفها مجهورة وشديدة، فالجهر يمنع جريان النفس والشدة تمنع جريان النفس الصوت، فلما امتنع جريان النفس والصوت احتيج إلى التكلف في بيان إخراجها، أما كيفية أدائها: فقد اختلف العلماء فيها، فقيل: إنها أقرب إلى الفتح مطلقًا، سواء أكان قبله مفتوحًا أم مكسورًا أم مضمومًا[٢].

والرأي الثاني: أن الحرف المقلقل يتبع حركة ما قبله، فإن كان ما قبله مفتوحًا نحو: (أقرب) (ليقطع) كانت قريبة إلى الفتح، وإن كان ما قبله مكسورًا نحو: (قبلة)، (اقرأ) كانت أقرب إلى الكسر، وإن كان ما قبله مضمومًا نحو: (مقتدر)، (اقتلوا) كانت أقرب إلى الضم، وهذا الرأي هو الراجح وعليه الجمهور[٣].

---

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت رقم (٢٣).

(٢) ذكر بعض أهل العلم القلقلة تتبع الفتح مطلقًا، وقال بعضهم:

وقلقلة أَبِل ناحية الفتح مطلقًا ولا تتبعنها بالذي قبل فتجملا

قلت: والأولى أن تكون الحركة غير مؤثرة على حركة ما قبلها، فإذا كان ما قبلها مكسورًا والإمالة للفتح تؤثر على كسره فتجعل حركة الكسر مختلسة هنا تكون القلقلة أقرب للكسر أولى حتى لا يتوهم السامع أن ما قبلها مفتوح.

(٣) انظر: «جهد المقل» (٤٢، ٤٣)، و«نهاية القول المفيد» (٨٦، ٨٧).

س١١٤: اذكر ما قاله صاحب «لآلئ البيان» في القلقلة.

ج١١٤: قال السمنودي صاحب «لآلئ البيان»:

قلقلةٌ قطبُ جدٍ وقُرِّبتْ للفتحِ والأرجحُ ما قبلُ اقْتَفَتْ

والرأي الثالث: أنها تتبع حركة ما بعدها من الحروف لتتناسب الحركات وهو قول غير مشهور.

ومراتب القلقلة أربع، وهي على النحو التالي:

الأولى: الساكن الموقوف عليه المشدد نحو: (بالحق).

الثانية: الساكن الموقوف عليه المخفف نحو: (محيط).

الثالثة: الساكن الموصول وهو المعروف بالأصلي (يجمع).

الرابعة: المتحرك مطلقًا كالطاء من نحو: (طبع)، مع ملاحظة وجودها في ذات الحرف دون أن يظهر لذلك أثر في النطق.

س١١٥: اذكر ما قاله ابن الجزري على مراتب القلقلة.

ج١١٥: قال ابن الجزري:

وبيِّنن مقلقلًا إنْ سكَنَا وإن يكنْ في الوقفِ كان أبْينا[1]

س١١٦: اذكر ما قاله السمنودي على مراتبها أيضًا.

ج١١٦: قال في «لآلئ البيان»:

كبيرةٌ حيث لدى الوقفِ أتتْ أكبرُ حيثُ عند الوقف شُدِّدتْ[2]

---

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت رقم (٣٨).

(٢) انظر: «لآلئ البيان في تجويد القرآن» للشيخ السمنودي.

٣ - **اللين**: في اللغة: السهولة وهو ضد الخشونة، وفي الاصطلاح: خروج الحرف بيسر من غير كلفة على اللسان، وله حرفان: الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما نحو: (الخوف)، (البيت)، واللين يمد في حالة الوقف فقط، ولا يمد في حالة الوصل.

٤ - **الانحراف**: في اللغة: الميل والعدول، وفي الاصطلاح: ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره وله حرفان: اللام والراء على الصحيح، فاللام تنحرف بعد خروجها من مخرجها إلى مخرج النون لذلك يقرأها الألثغ نونًا، والراء تنحرف بعد خروجها من مخرجها إلى جهة اللام ولذلك يقرأها الألثغ لامًا.

٥ - **التكرير**: في اللغة: إعادة الشيء مرة أو أكثر، وفي الاصطلاح: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف ساكنًا أو مشددًا، وله حرف واحد وهو الراء، ومعنى وصف الراء بالتكرير أنها قابلة له وليس المراد منه الإتيان به، والتكرير في المشددة أحوج إلى الإخفاء في المخففة[١].

س ١١٧: اذكر ما قاله ابن الجزري في تكرير الراء.

ج ١١٧: قال ابن الجزري:

..... واخْفِ تكريرًا إذا تُشَدَّدُ[٢]

وطريقة إخفاء التكرير من الراء كما قال الجعبري: «أن يلصق اللافظ ظهر لسانه بأعلى حنكه لصقًا محكمًا، أي: قويًّا مرة واحدة بحيث لا يرتعد؛ لأنه متى ارتعد حدث من كل مرة راء». اهـ بتصرف من «النجوم الطوالع».

---

(١) انظر: «جهد المقل» (٤٩)، و«الرعاية» (٤٤).

(٢) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت رقم (٤٢).

٦ - **التفشي**: في اللغة: الانتشار والاتساع، وفي الاصطلاح: انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف، وله حرف واحد على الصحيح: وهو الشين.

٧ - **الاستطالة**: في اللغة: الامتداد، وفي الاصطلاح: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها، ولها حرف واحد: هو الضاد، ولا تكون إلا في الضاد الساكنة والمشددة.

س١١٨: اذكر ما ذكره ابن الجزري على هذه الصفات السبع.

ج١١٨: قال ابن الجزري:

صفيرُها صادٌ وزايٌ سينُ ... قلقلةُ قطبُ جدٍ واللينُ
واوٌ وياءُ سكَنَا وانفَتَحَا ... قبلَهُما والانحرافُ صُحِّحَا
في اللام والرَّا وبتكريرٍ جُعِلْ ... وللتَّفَشِّي الشِّينُ ضادٌ اسْتُطِلْ[1]

* * *

(١) ينظر: «المقدمة الجزرية» الأبيات (٢٤: ٢٦).

الفصل الثالث
في تقسيم الصفات بالنسبة إلى القوة والضعف

س١١٩: إلى كم قسم تنقسم هذه الصفات من حيث القوة والضعف؟

ج١١٩: إلى ثلاثة أقسام: ١ - قوية ٢ - ضعيفة ٣ - متوسطة.

س١٢٠: ما الصفات القوية؟

ج١٢٠: عشر صفات وهي: الجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والصفير والقلقلة والانحراف والتكرير والتفشي والاستطالة.

س١٢١: ما الصفات الضعيفة؟

ج١٢١: الصفات الضعيفة خمس وهي: الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح واللين.

س١٢٢: ما الصفات المتوسطة؟

ج١٢٢: الصفات المتوسطة ثلاث وهي: الإصمات والذلاقة والبينية (التي هي بين الشدة والرخاوة) **غير أن:**

١ - الإصمات والبينية يصنفان مع صفات القوة.

٢ - الإذلاق تصنف مع صفات الضعف.

أقسام الحروف من حيث القوة والضعف

س١٢٢: اذكر أقسام الحروف من حيث القوة والضعف.

ج١٢٢: الأقسام:

١ - **حروف قوية**: وهي التي كل صفاتها قوية: كالطاء أو فيها صفة ضعف واحدة كالضاد والظاء والقاف وباقي صفاتها قوية.

٢ - **حروف ضعيفة**: وهي التي كل صفاتها ضعيفة كالفاء أو فيها صفة قوة واحدة كالهاء والثاء والحاء وباقي صفاتها ضعيفة.

٣ - **حروف متوسطة**: وتنقسم إلى:

أ - توسط حقيقي: أن تكون صفات الضعف والقوة متساوية، كما في حرف (الزاي).

ب - توسط يميل إلى القوة: إذا كانت صفات القوة أكثر من صفات الضعف، كما في حرف (الدال).

ج - توسط يميل إلى الضعف: إذا كانت صفات الضعف أكثر من صفات القوة، كما في (السين).

❊ ❊ ❊

الفصل الرابع
في معرفة كيفية استخراج صفات كل حرف بمفرده

س١٢٤: اذكر كيفية استخراج صفات كل حرف بمفرده.

ج١٢٤: إذا أردت ذلك فخذ الحرف الذي تريد استخراج صفاته ومر به أولًا على حروف صفة الهمس: «فحثه شخص سكت»، فإن وجدته فيها فأثبت له صفة الهمس، وإن لم تجده فيها فهو في حروف الصفة المضادة، وهناك يأخذ صفة الجهر... وهكذا بقية الصفات التي لها ضد، حتى تحصل للحرف على خمس صفات فقط من الصفات ذوات الأضداد، ثم مر به على الصفات السبع التي لا ضد لها، فتحصل فيها على صفة أو صفتين على الأكثر، أو لا تحصل فيها على صفة فلا تنقص الصفات على خمس ولا تزيد على سبع، وحرف الراء هو الوحيد الذي يتصف بسبع صفات.

❊ ❊ ❊

الفصل الخامس: في الكلام على الصفات العرضية

س١٢٥: عرف الصفات العرضية.

ج١٢٥: الصفات العرضية: هي التي لا تلازم الحرف مطلقًا، بل تعرض له أحيانًا وتنفك عنه أحيانًا أخرى.

س١٢٦: اذكر الصفات العارضة.

ج١٢٦: حصر العلماء هذه الصفات في: التفخيم والترقيق والإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء والمد والقصر والسكون والسكت.

س١٢٧: اذكر ما أشار إليه صاحب «لآلئ البيان» في الصفات العارضة.

ج١٢٧: قال العلامة السمنودي:

إظهارُ إدغام وقلبٌ وكذا ... إخفا وتفخيمٌ ورقٌّ أُخِذا
والمدُّ والقصرُ مع التحرُّكِ ... وأيضًا السُّكون والسَّكْتُ حُكي[1]

❊ ❊ ❊

(١) انظر: «لآلئ البيان في تجويد القرآن» (ص ٧).

باب في التفخيم والترقيق

التمهيد للدخول إلى الباب

١ - معنى التفخيم والترقيق لغة واصطلاحًا.

٢ - الفصل الأول: في الكلام على الحروف المفخمة وجهًا واحدًا.

٣ - مراتب التفخيم، وأقوال العلماء فيها.

٤ - الفصل الثاني: في الكلام على الحروف المرققة وجهًا واحدًا.

٥ - الفصل الثالث: في الكلام على الحروف المرققة تارة والمفخمة تارة أخرى وهي:

أ - الألف المدية

ب - اللام من لفظ الجلالة خاصة.

ج - الراء:

١ - تفخيم الراء.

٢ - ترقيق الراء.

٣ - جواز الترقيق والتفخيم.

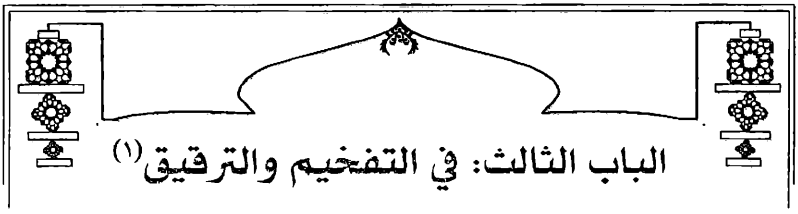

الباب الثالث: في التفخيم والترقيق[1]

التمهيد للدخول إلى الباب

س١٢٨: عرف التفخيم لغة واصطلاحًا.

ج١٢٨: التفخيم لغة: التسمين، واصطلاحًا: سمن يطرأ على الحروف فيمتلئ الفم بصداه.

س١٢٩: عرف الترقيق لغة واصطلاحًا.

ج١٢٩: الترقيق لغة: التنحيل أو التنحيف، واصطلاحًا: نحالة تطرأ على الحرف فلا يكون له صدى في الفم.

س١٣٠: اذكر أقسام الحروف الهجائية بالنسبة للتفخيم والترقيق.

ج١٣٠: تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ - حروف تفخم بصفة دائمة.

٢ - حروف ترقق بصفة دائمة.

٣ - حروف أحيانًا تكون مرققة وأحيانًا مفخمة.

---

(١) انظر: «هداية القاري» (١/ ١٠١: ١٣٥)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (١٣٨: ١٦٢).

الفصل الأول
في الكلام على الحروف المفخمة وجهًا واحدًا

س١٣١: ما الحروف المفخمة بصفة دائمة؟

ج١٣١: هي حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول الحافظ ابن الجزري: «وسبعُ عُلوٍّ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ».

س١٣٢: هل التفخيم من هذه الحروف السبعة على درجة واحدة أم يتفاوت؟ وضح ما تقول.

ج١٣٢: التفخيم فيها يتفاوت وذلك باعتبار ما يتصف به الحرف من صفات قوية أو ضعيفة.

س١٣٣: اذكر مراتب الحروف المفخمة من حيث القوة.

ج١٣٣: المراتب من حيث القوة:

١ - (الطاء): كل صفاتها قوية (٦).

٢ - (الضاد): كل صفاتها قوية إلا واحدة وهي الرخاوة (٥ + ١).

٣ - (الصاد): كل صفاتها قوية إلا اثنتين وهما الهمس والرخاوة (٤ + ٢).

٤ - (الظاء): كل صفاتها قوية إلا واحدة وهي الرخاوة (٤ + ١).

٥ - (القاف): كل صفاتها قوية إلا واحدة وهي الانفتاح (٥ + ١).

٦ - (الغين): كل صفاتها قوية إلا اثنتين وهما الرخاوة والانفتاح (٣ + ٢).

٧ - (الخاء): تتصف بثلاث صفات ضعيفة هي الهمس والرخاوة والانفتاح وتتصف بصفتين قويتين هما الاستعلاء والإصمات (٢ + ٣).

والملاحظ أن حروف الإطباق الأربعة أعلى تفخيمًا من المستعلية فقط.

س١٣٤: اذكر كلام ابن الجزري على حروف الاستعلاء.

ج١٣٤: قال ابن الجزري:

وحرف الاستعلاءِ فخِّمْ واخْصُصَا الإطباق أقوى نحو: قال والعَصَا[1]

س١٣٥: اذكر مراتب التفخيم.

ج١٣٥: التفخيم مراتب خمس وهي لكل حرف من حروف التفخيم:

١ - أن يكون حرف التفخيم مفتوحًا بعده ألف نحو: ﴿طَابَ﴾.

٢ - أن يكون الحرف مفتوحًا ليس بعده ألف نحو: ﴿طَبَعَ﴾.

٣ - أن يكون الحرف مضمومًا سواء كان بعده واو أو ليس بعده واو نحو: ﴿وَطُبِعَ﴾.

٤ - أن يكون الحرف ساكن نحو: ﴿يَطْبَعُ﴾ وفي هذه المرتبة تفصيل: حرف التفخيم الساكن الواقع إثر فتح يكون في التفخيم ملحقًا بالمفتوح

---

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت رقم (٤٥).

والاستعلاء سبع حروف منها أربعة هي حروف الإطباق، وحروف الإطباق في التفخيم أعلى من الحروف الباقية من حروف الاستعلاء، وهذا ما قاله ابن الجزري.

الذي ليس بعده ألف في المرتبة الثانية نحو: ﴿يَطْبَعُ﴾.

وإن جاء الحرف الساكن إثر ضم يكون في التفخيم ملحقًا بالمضموم في المرتبة الثالثة نحو: ﴿يُطْعِمُونِ﴾.

والحرف الساكن الواقع إثر كسر يكون في التفخيم ملحقًا بالمكسور في المرتبة الخامسة والأخيرة الآتية بعد نحو: ﴿إِطْعَامُ﴾.

س١٣٦: اذكر كلام المتولي في الساكن عمومًا.

ج١٣٦: قال المتولي:

فما أتَى من قبلِهِ من حركَة فافرضْهُ مشكلًا بتلك الحركة

٥ - أن يكون الحرف مكسورًا نحو: ﴿طِبَاقًا﴾ وهذه المرتبة هي أضعف المراتب الخمس في التفخيم.

س١٣٧: ما حكم الخاء الساكنة الواقعة بعد كسر المجاورة للراء المفخمة؟

ج١٣٧: لتفخيم الراء تفخم الخاء تفخيمًا قويًّا ليحصل التناسب بينهما وذلك في كلمة ﴿إِخْرَاجًا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾.

س١٣٨: اذكر كلام المتولي في كلمة ﴿إِخْرَاجًا﴾.

ج١٣٨: قال المتولي:

وخاءُ إخراج بتفخيم أتت من أجل راءٍ بعدها إذْ فخِّمتْ

ويلحق بخاء ﴿إِخْرَاجٌ﴾ الخاء من ﴿اخْرُجْ﴾ في حال وصلها بما قبلها من قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾.

س١٣٩: هل هناك نظم جمع فيه مراتب التفخيم الخمس؟ اذكره؟

ج١٣٩: نعم ذكرت المراتب الخمس لصاحب «الجواهر الغوالي» وقال فيها:

مراتبُ التفخيم خمسٌ حقِّقتْ ... حروفه قظ خُصَّ ضغط جُمِعتْ
فالأول المفتوح بعْدَه أَلف ... والثاني مفتوح وذا بلا أَلِفْ
كذلك المضمومُ الإسكان ارْتَقَى ... مكسورَه رقِّق[1] سِوَى ما أطْبَقَا[2]

❊ ❊ ❊

(١) الترقيق هنا هو تفخيم نسبي؛ لأن حروف الاستعلاء لا ترقق أصلًا بل تأتي في أقل مراتب التفخيم. وهنا أشير إلى خطأ يقع فيه الكثيرون وهو إذا أتت الغين بعد كسرة فيفخمونها اعتمادًا على أنها حرف استعلاء، مع أنها تأتي هنا في أقل مراتب التفخيم أي: تفخيمًا نسبيًّا، مثل قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا﴾، وهنا كسر أصلي وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦ﴾، وهنا كسر عارض من التقاء الساكنين، وفي الحالتين هي مفخمة نسبيًّا (في أقل مراتب التفخيم).

(٢) انظر: «الجواهر الغوالي» (ص ١٠)، وانظر: ترجمة مؤلف المتن في «هداية القاري».

الفصل الثاني
في الكلام على الحروف المرققة قولًا واحدًا

س١٤٠: ما هي الحروف المرققة بصفة دائمة؟

ج١٤٠: هي حروف الاستفال الاثنان والعشرون الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء السبعة، ما عدا ألف المد والراء واللام من لفظ الجلالة خاصة، فإن لها أحكامًا خاصة.

س١٤١: اذكر سبب اللحن في التفخيم والترقيق.

ج١٤١: سبب اللحن يرجع إلى:

١ - اللهجات المحلية.

٢ - مجاورة المفخم للمرقق نحو: ﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾.

٣ - مجاورة المرقق للمفخم نحو: ﴿مَّخْمَصَةٍ﴾.

٤ - وجود حرف مرقق بين مفخمين نحو: ﴿ٱلْمُقْسِطِينَ﴾.

٥ - وجود حرف مفخم بين حرفين مرققين نحو: ﴿يُصْحَبُونَ﴾.

س١٤٢: اذكر ما قاله ابن الجزري على الترقيق.

ج١٤٢: قال ابن الجزري:

فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ وحَاذِرَنْ تفخيمَ لفظِ الألِفِ[1]

---

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (٣٦).

الحروف التي ترقق أحيانًا وتفخم أحيانًا أخرى

س١٤٣: ما الحروف التي ترقق أحيانًا وتفخم أحيانًا أخرى؟

ج١٤٣: ثلاثة وهي: الألف واللام والراء.

حكم الألف المدية:

س١٤٤: ما حكم ألف المد من حيث التفخيم والترقيق؟

ج١٤٤: ألف المد لا توصف بتفخيم ولا بترقيق، ولكنها تتبع حالة الحرف الذي قبلها، فإن كان مستفلًا وجب ترقيقها نحو: ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾، ﴿مَتَٰعٌ﴾، ﴿ٱلْمِهَادُ﴾، وإن كان قبلها حرف استعلاء وجب تفخيمها نحو: ﴿قَالَ﴾، و﴿وَشَرَابِكَ﴾، والغنة تتبع ما بعدها عكس الألف.

س١٤٥: اذكر ما أشار به العلامة السمنودي للألف المدية.

ج١٤٥: قال السمنودي:

..... وَتَتْبَعُ الأَلِفْ مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغَنِّ أُلِفْ

حكم اللام (لام لفظ الجلالة):

س١٤٦: ما حالات ترقيق اللام؟

ج١٤٦: ترقق اللام في جميع كلمات القرآن، وفي لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهُ﴾، ﴿ٱللَّهُمَّ﴾ المسبوق بكسر سواء كسر أصلي نحو: ﴿بِٱللَّهِ﴾، أو كسر عارض نحو: ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾، و﴿قُلِ

﴿ٱللَّهُمَّ﴾، و﴿أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ عند وصل الآية الأولى بالثانية.

س١٤٧: متى تغلظ اللام؟ مع الأمثلة.

ج١٤٧: إذا سبق لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهُ﴾، أو ﴿ٱللَّهُمَّ﴾ المسبوق بفتح نحو: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾، ونحو: ﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ﴾، أو مسبوق بضم نحو: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾، ونحو: ﴿قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ﴾.

س١٤٨: اذكر ما قاله ابن الجزري في لام الجلالة في «المقدمة الجزرية».

ج١٤٨: قال ابن الجزري:

وفَخِّمِ اللاَّمَ من اسْمِ الله عن[1] فتْحٍ أو ضَمٍّ كَعَبْد الله[2]

الكلام على الراء وأحكامها:

س١٤٩: ما هي حالات الراء من حيث التفخيم والترقيق؟

ج١٤٩: لها ثلاث حالات هي:

١ - التفخيم. ٢ - الترقيق. ٣ - جواز الوجهين.

الحالة الأولى: تفخيم الراء:

س١٥٠: اذكر الحالات التي تفخم فيها الراء مع الأمثلة.

ج١٥٠: تفخم الراء في الحالات التالية:

---

(١) البيت فيه (عن) بمعنى (بعد).

(٢) انظر: «المقدمة» البيت (٤٤).

١ - أن تكون مفتوحة بعدها ألف؛ كما في: ﴿وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾.

٢ - أن تكون مفتوحة ليس بعدها ألف؛ كما في: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾.

٣ - أن تكون مضمومة بعدها واو؛ كما في: ﴿عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ﴾.

٤ - أن تكون مضمومة ليس بعدها واو؛ كما في: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟﴾.

٥ - أن تكون ساكنة قبلها مفتوح؛ كما في: ﴿يَرْضَوْنَهُۥ﴾.

٦ - أن تكون ساكنة قبلها مضموم؛ كما في: ﴿يُرْزَقُونَ﴾.

٧ - أن تكون ساكنة قبلها ألف مد؛ كما في: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾﴾.

٨ - أن تكون ساكنة قبلها واو المد؛ كما في: ﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ﴾.

٩ - أن تكون ساكنة قبلها ساكن قبله مفتوح؛ كما في: ﴿وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾﴾.

١٠ - أن تكون ساكنة قبلها كسر عارض؛ وهذا لا يتحقق إلا إذا سبقها همزة وصل وهذه لا تكون إلا في الفعل؛ كما في: ﴿ٱرْكَعُوا۟﴾، ﴿ٱرْكَعُوا۟﴾، ﴿إِنِ ٱرْتَبْتُمْ﴾، ﴿أَمِ ٱرْتَابُوا۟﴾.

١١ - أن تكون ساكنة قبلها ساكن قبله مضموم؛ كما في: ﴿صُفْرٌ﴾.

١٢ - أن تكون ساكنة قلبها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في نفس الكلمة؛ كما في: ﴿فِى قِرْطَاسٍ﴾، ﴿مِرْصَادًا﴾، ﴿فِرْقَةٍ﴾.

فإن انفصل حرف الاستعلاء عن الراء؛ كما في: ﴿أَنذِرْ قَوْمَكَ﴾، ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾، ﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾﴾، حينئذ فإن حرف الاستعلاء ليس له اعتبار في تفخيم الراء.

* * *

س١٥١: اذكر قول ابن الجزري في «المقدمة» عن الراء المفخمة.

ج١٥١: قال ابن الجزري:

إن لم تَكُنْ منْ قبْلِ حرْفِ استعْلا أو كانَتِ الكسرَةُ ليسَتْ أصْلًا[1]

الحالة الثانية: ترقيق الراء:

س١٥٢: اذكر الحالات التي ترقق فيها الراء مع الأمثلة.

ج١٥٢: ترقيق الراء في الحالات التالية:

١ - أن تكون مكسورة مطلقًا؛ كما في: ﴿رِجَالٌ﴾، ﴿رِضْوَٰنَ﴾.

٢ - أن تكون ساكنة قبلها كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء في نفس الكلمة؛ كما في: ﴿ٱلْفِرْدَوْسَ﴾.

٣ - أن تكون ساكنة قبلها ياء المد؛ كما في: ﴿قَدِيرٌ﴾.

٤ - أن تكون ساكنة قبلها ياء اللين؛ كما في: ﴿ٱلْخَيْرِ﴾، ﴿خَيْرٌ﴾.

٥ - أن تكون ساكنة قبلها ساكن ليس حرف استعلاء قبله مكسور؛ كما في: ﴿لِّذِى حِجْرٍ﴾.

٦ - أن يأتي بعدها ألف ممالة، وهذه لا توجد إلا في كلمة: ﴿مَجْرِىٰهَا﴾ من قوله: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾.

* * *

(١) «المقدمة» البيت (٤٢).

س١٥٣: اذكر ما قاله ابن الجزري في «المقدمة» في ترقيق الراء.

ج١٥٣: قال ابن الجزري:

ورقِّق الراءَ إذا ما كُسِرَتْ كذاك بعد الكسر حيثُ سَكَنَتْ[1]

الحالة الثالثة: جواز الترقيق والتفخيم:

س١٥٤: ما هي الحالات التي يجوز في الراء التفخيم والترقيق معًا مع الأمثلة؟

ج١٥٤: يجوز في الراء التفخيم والترقيق معًا في الحالات التالية:

١ - أن تكون ساكنة قبلها حرف استعلاء ساكن قبله مكسور؛ كما في: ﴿مِصْرَ﴾ [يوسف: ٢١]، ﴿ٱلْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢] في حالة الوقوف عليها.

س١٥٥: اذكر قول المتولي في مذهب الحافظ الجزري في هاتين الكلمتين.

ج١٥٥: قال المتولي:

ومِصْرَ فيه اختارَ أن يفخِّما وعكسُهُ في القِطْر عنْه فاعْلما[2]

ففي: ﴿مِصْرَ﴾ يجوز الوجهان، والتفخيم أولى لأنها في حالة الوصل مفخمة، وفي: ﴿ٱلْقِطْرِ﴾ يجوز الوجهان، والترقيق أولى لأنها في حالة الوصل مرققة.

٢ - أن تكون ساكنة قبلها كسر أصلي وبعدها في نفس الكلمة حرف استعلاء مكسور وذلك في كلمة: ﴿فِرْقٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ

---

(١) «المقدمة الجزرية» البيت (٤١).

(٢) راجع: «غنية المقري شرح مقدمة ورش المصري» للمتولي فصل الراء (ص ٤٨).

كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾.

س١٥٦: اذكر قول ابن الجزري في «المقدمة» في حكم الخلف في الراء.

ج١٥٦: قال ابن الجزري:

والخلْفُ في فرقٍ لِكَسْر يُوجَدُ ..... (١)

فيجوز الوجهان، والترقيق أولى، فمن رقق نظر إلى أنها ساكنة سبقها كسر أصلي دون النظر إلى حرف الاستعلاء لأنه مكسور، ومن فخم نظر إلى حرف الاستعلاء.

٣ - أن تكون ساكنة بسبب الوقف مكسورة عند الوصل وبعدها ياء محذوفة؛ كما في: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝٤﴾، ﴿أَنْ أَسْرِ﴾، ﴿فَأَسْرِ﴾ فإنه يجوز فيها الترقيق بالنظر إلى أنها مكسورة بعدها ياء حذفت، ويجوز فيها التفخيم بالنظر إلى أنها ساكنة قبلها ساكن قبله مفتوح، والترقيق أولى لأنها في حالة الوصل مرققة أما بالنسبة لكلمة: ﴿وَنَذُرُ﴾ فالكلام في ترقيق هذه المواضع الستة فيه نظر فالتفخيم هو المعمول به عند أهل الأداء وبه قرأنا وبه نقرئ.

س١٥٧: اذكر قول ابن الجزري في الراء مفخمة ومرققة.

ج١٥٧: قال ابن الجزري:

ورقِّق الراءَ إذا ما كُسِرَتْ كذاك بعد الكسر حيثُ سَكَنَتْ
إن لم تَكُنْ منْ قبْلِ حرْفِ استعْلا أو كانَتِ الكسرَةُ ليسَتْ أصْلًا (٢)

فائدة: كل الراءات التي يجوز فيها الترقيق والتفخيم معًا، الترقيق فيها

(١) «المقدمة الجزرية» البيت (٤٣).
(٢) «المقدمة الجزرية» البيت (٤١، ٤٢).

أولى، إلا راء ﴿مِصْرَ﴾ فقط فالتفخيم أولى.

س١٥٨: اذكر ما ذكره محمد المتولي عمدة المحققين في حروف الاستعلاء والتفخيم والترقيق.

ج١٥٨: أنشأ المتولي سؤالًا وأجاب عنه بقوله:

نصُّوا بأن حرف الاستعلاء ... مفَخَّمٌ بدون ما استثناء
لكن وجدنا نحو: غِلِّ يُتخد ... مُرَقَّقًا فيما علينا قد أُخِذْ
فما جواب هذه المسألة ... عندكم فتوضَّحوه بالتي
يهدي السلام أولا إليكم ... وبعد فالجواب درًّا ينظم
حروف الاستعلاء فخم مطلقا ... وقيل بل ما كان منها مطبقا
والأول الصواب عند العلما ... ولكن الإطباق كان أفخما
ثم المفخمات عنهم آتيه ... على مراتب ثلاث وهيه
مفتوحها مضمومها مكسورها ... وتابع ما قبله ساكنها
فما أتى من قبله من حركة ... فافرضه مشكلًا بتلك الحركة
وخاء إخراج بتفخيم أتت ... من أجل راء بعدها إذ فخمت
وقبل بل مفتوحها مع الألف ... وبعده المفتوح من دون ألف
مضمومها ساكنها مكسورها ... فهذه خمس أتاك ذكرها
فهي وإن تكن بأدنى منزله ... فخيمه قطعًا من المستفلة
فلا يقال إنها رقيقة ... كضدها تلك هي الحقيقة
فلا تكن مستشكلًا لقولهم ... فخيمه في كل حال إذ علم
والاختبار شاهد لقولنا ... فكن بصيرا بالعلوم متقنًا
تمَّ الجواب شافيًا ويختم ... باسم السلام دائمًا عليكم[1]

---

(١) وهناك أخصر مما ذكره المتولي حيث قال القائل:

مراتبُ التفخيم خمسٌ حقِّقتْ ... حروفه قظ خُصَّ ضغط جُمِعتْ

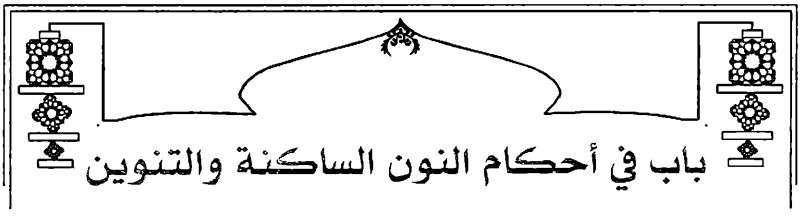

باب في أحكام النون الساكنة والتنوين

١ - تعريف النون الساكنة والتنوين. ٢ - أحكام النون الساكنة والتنوين.

أ - الإظهار الحلقي وتعريفه:

١ - سبب تسمية بذلك. ٢ - سبب الإظهار الحلقي.

٣ - أمثلة للإظهار الحلقي.

ب - الإدغام:

١ - تعريفه. ٢ - أقسامه. ٣ - الإظهار المطلق.

٤ - أمثلة للإدغام بنوعيه. ٥ - أسباب الإدغام وفائدته.

٦ - حكم موضعي ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢﴾، ﴿نٓۚ ۝١ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾، وكذلك ﴿طسٓمٓ ۝١﴾.

جـ - الإقلاب: ١ - تعريفه. ٢ - مثال للإقلاب.

د - الإخفاء الحقيقي:

١ - تعريفه. ٢ - سبب تسميته بذلك. ٣ - سبب الإخفاء.

٤ - كيفية النطق بالإخفاء. ٥ - مراتب الإخفاء وحروفه.

٦ - أمثلة الإخفاء الحقيقي.

= فالأول المفتوح بعْدَه ألف ... وبعده المفتوح من دون ألِفْ
مضمومها ساكنها فما كسر ... خُمّس من الصفات في السبع حُصِرْ

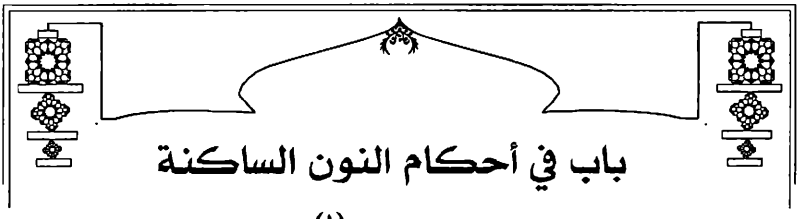

باب في أحكام النون الساكنة والتنوين[1]

تعريف النون الساكنة والتنوين:

س١٥٩: عرف النون الساكنة.

ج١٥٩: هي النون الخالية من الحركة، والثابتة لفظًا وخطًّا ووصلًا ووقفًا وتكون في الأسماء والأفعال متوسطة ومتطرفة وفي الحروف متطرفة فقط.

س١٦٠: عرف التنوين.

ج١٦٠: هي نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظًا ووصلًا وتفارقه خطًّا ووقفًا، وعلامته فتحتان أو كسرتان أو ضمتان.

عدد أحكام النون الساكنة والتنوين:

س١٦١: كم عدد أحكام النون الساكنة والتنوين؟ اذكرهم.

ج١٦١: للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام وهي:

١ - الإظهار. ٢ - الإدغام.

---

(١) انظر: «هداية القاري» (١٥٥ : ١٧٤)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (١٧٠ : ١٨١).

٣ - الإقلاب. ٤ - الإخفاء.

س١٦٢: اذكر ما قاله الشيخ الجمزوري.

ج١٦٢: قال الشيخ الجمزوري:

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي[1]

١ - الإظهار

س١٦٣: عرف الإظهار لغة واصطلاحًا. واذكر حروفه.

ج١٦٣: الإظهار لغة: البيان والإيضاح، واصطلاحًا: إخراج الحرف المظهر من مخرجه من غير غنة كاملة، وهو النون الساكنة والتنوين.

حروفه: للإظهار الحلقي ستة أحرف وهي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

س١٦٤: اذكر الدليل على الإظهار من «تحفة الأطفال».

ج١٦٤: قال صاحب «التحفة»:

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ[2]

---

(١) انظر: «تحفة الأطفال» البيت (٦).

(٢) «تحفة الأطفال» البيت (٦: ٨).

س١٦٥: لماذا سمي إظهار حلقي؟

ج١٦٥: سمي إظهار لظهور النون الساكنة والتنوين عند ملاقاة أحد هذه الحروف الستة، وسمي حلقيًّا؛ لأن حروفه الستة تخرج من الحلق.

س١٦٦: ما هو سبب الإظهار الحلقي؟

ج١٦٦: السبب هو: بُعد مخرج النون الساكنة من جهة، ومخرج أحد حروف الإظهار الستة من جهة أخرى.

أمثلة للإظهار الحلقي:

س١٦٧: مثل لكل حرف من حروف الإظهار الحلقي بمثالين أحدهما للنون والآخر للتنوين؟

ج١٦٧: الأمثلة:

حرف الإظهار	مثاله مع النون في كلمة	مثاله مع النون في كلمتين	مثاله مع التنوين
الهمزة	﴿وَيَنْءَوْنَ﴾	﴿مَنْ ءَامَنَ﴾	﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾
الهاء	﴿يَنْهَوْنَ﴾	﴿مَنْ هَاجَرَ﴾	﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾
العين	﴿أَنْعَمْتَ﴾	﴿إِنْ عَلَيْكَ﴾	﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾
الحاء	﴿وَلَنَنْحِتُوْنَ﴾	﴿مَنْ حَآدَّ﴾	﴿لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾
الغين	﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾	﴿مِنْ غِلٍّ﴾	﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَغَفُوٌّ غَفُورٌ﴾
الخاء	﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾	﴿مِنْ خَيْرٍ﴾	﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

س١٦٨: اذكر قول الشيخ الجمزوري في الإظهار؟

ج١٦٨: قال الجمزوري:

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

س١٦٩: هل جمع غيره حروف الإظهار في قول أو جملة مرتبة على المخارج؟

ج١٦٩: نعم ذكرها بعضهم قائلًا:

أخي هاك علمًا حازه غير خاسرٍ

٢ - الإدغام

س١٧٠: عرف الإدغام؟

ج١٧٠: الإدغام لغة: إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحًا: إدخال حرف ساكن في آخر متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

س١٧١: اذكر أقسام الإدغام وحروف كل قسم؟

ج١٧١: ١ - إدغام بغنة: وحروفه مجموعة في كلمة: (ينمو)[1].

٢ - إدغام بغير غنة: وله حرفان اللام والراء.

---

(١) الإدغام بغنة ينقسم إلى قسمين: إدغام بغنة ناقص، وإدغام بغنة كامل.
إدغام بغنة ناقص مع الياء والواو، ويكون ناقصًا مع هذين الحرفين لذهاب النون ذاتًا، ولكن تبقى صفتها وهي الغنة، فالغنة هي غنة النون لا غنة الياء والواو.
إدغام بغنة كامل مع النون والميم ويكون الإدغام كاملًا لذهاب النون ذاتًا وصفة، فالغنة الموجودة هي غنة الميم والنون لا غنة النون الساكنة المدغمة.

س١٧٢: اذكر قول صاحب «تحفة الأطفال» في الإدغام وأقسامه.

ج١٧٢: قال الجمزوري صاحب «تحفة الأطفال»:

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ ... فِي (يَرْمَلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ (بِيَنْمُو) عُلِمَا
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ ... فِي اللاَّمِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ[1]

س١٧٣: ما هو شرط الإدغام؟

ج١٧٣: أن تكون النون الساكنة في آخر الكلمة الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة التالية.

س١٧٤: متى يتعين الإظهار المطلق؟ وفي أي الكلمات وقع في القرآن الكريم؟

ج١٧٤: يجب الإظهار المطلق إذا وقع حرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة، وقد وقع في أربع كلمات وهي: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، ﴿بُنْيَٰنَهُۥ﴾، ﴿صِنْوَانٌ﴾، ﴿قِنْوَانٌ﴾.

س١٧٥: ما الدليل من التحفة على الإظهار المطلق؟

ج١٧٥: قال صاحب «التحفة»:

إِلاَّ إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلاَ ... تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ[2]

* * *

(١) «تحفة الأطفال» البيت (٩ : ١٢).
(٢) «تحفة الأطفال» البيت (١٣).

أمثلة للإدغام بغنة:

س١٧٦: مثل للإدغام بغنة؟

ج١٧٦: الأمثلة:

حرف الإدغام	مثاله مع النون الساكنة	مثاله مع التنوين
الياء	﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ﴾	﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ﴾
النون	﴿إِن نَّقُولُ﴾	﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾
الميم	﴿مِن مَّآءٍ﴾	﴿يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾
الواو	﴿مِن وَالٍ﴾	﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝٣﴾

أمثلة للإدغام بغير غنة:

س١٧٧: مثل للإدغام بغير غنة؟

ج١٧٧: الأمثلة:

حرف الإدغام	مثاله مع النون الساكنة	مثاله مع التنوين
اللام	﴿وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾	﴿مَالًا لُّبَدًا﴾
الراء	﴿كُلُوا۟ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ﴾	﴿فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾

سبب الإدغام وفائدته:

س١٧٨: اذكر أسباب الإدغام. ثم بين فائدته.

ج١٧٨: أسباب الإدغام:

١ - التماثل بالنسبة للنون.

٢ - التجانس بالنسبة للميم.

٣ - التقارب بالنسبة لبقية الحروف الأربعة.

فائدته: التخفيف.

س١٧٩: في قوله تعالى: ﴿يٰسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢﴾، ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾ توجد النون الساكنة في آخر الكلمة وبعدها واو في أول الكلمة التي تليها فكيف تقرأ؟

ج١٧٩: يستثنى من هذه القاعدة هذين الموضعين، فحفص يقرأهما بالإظهار خلافًا للقاعدة، من طريق الشاطبية بتوسط المنفصل، ويقرأها من طريق طيبة النشر بالإظهار (الفيل)، وبالإدغام (زرعان) [(١)].

س١٨٠: كيف تقرأ ﴿طسٓمٓ ۝١﴾؟

ج١٨٠: تقرأ بإدغام نون (س) في ميم (م) فتقرأ (طاسيميم).

---

(١) هذا الإظهار في أول (يس) و(نون) هو إظهار يسمى إظهار الرواية، والرواية وصلتنا تواتر هكذا، وهناك من القراء من أدغم فهي توقيفية ليست اجتهادية أو قياسية، فالقرآن توقيفي في قراءته كما تلقاه رسول الله ﷺ، قال الله: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦﴾.

٣ - الإقلاب

س١٨١: عرف الإقلاب، واذكر حرفه.

ج١٨١: الإقلاب لغة: تحويل الشيء عن وجهه، واصطلاحًا: قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مخفاة مع بقاء الغنة وعدم التشديد، وله حرف واحد هو: (الباء الموحدة).

س١٨٢: مثِّل للإقلاب؟

ج١٨٢: الأمثلة:

حرف الإقلاب	مثاله مع النون في كلمة	مثاله مع النون في كلمتين	مثاله مع التنوين
الباء	﴿أَنۢبِئْهُم﴾	﴿مِنۢ بَعْدِهِم﴾	﴿سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾

س١٨٣: اذكر قول الشيخ الجمزوري في «تحفة الأطفال» على الإقلاب.

ج١٨٣: قال صاحب «التحفة»:

وَالثَّالِثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ[1]

❊ ❊ ❊

(١) «تحفة الأطفال» البيت (١٣).

٤ - الإخفاء الحقيقي

س١٨٤: عرف الإخفاء الحقيقي. ثم بين حروفه.

ج١٨٤: الإخفاء لغة: الستر، والاصطلاح: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.

وحروفه: خمسة عشر حرفًا الباقية من أحرف الهجاء بعد أحرف الإظهار الستة، والإدغام، الستة وحرف الإقلاب.

س١٨٥: اذكر قول الشيخ الجمزوري في حروف الإخفاء.

ج١٨٥: قال الشيخ الجمزوري:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا[1]

س١٨٦: لم سمي إخفاءً حقيقيًا؟

ج١٨٦: لتحقق الإخفاء في النون الساكنة، وحروف الإخفاء أكثر من غيرها ولاتفاق العلماء على تسميته كذلك.

س١٨٧: اذكر سبب الإخفاء.

ج١٨٧: السبب أن النون الساكنة والتنوين لم يقرب مخرجهما من مخرج الحروف الخمسة عشر كقربه من مخرج حروف الإدغام فيدغما، ولم يبعد مخرجهما عن مخرج هذه الأحرف كبعده عن مخرج حروف الإظهار

---

(١) «تحفة الأطفال» البيت (١٦).

فيظهرا، فلما عدم القرب الموجب للإدغام والبعد الموجب للإظهار أعطى حكمًا متوسطًا بين الإظهار والإدغام وهو الإخفاء.

كيفية النطق بالإخفاء:

س١٨٨: اذكر كيفية النطق بالإخفاء.

ج١٨٨: أن ينطق بالنون الساكنة والتنوين في حالة بين الإظهار والإدغام، وليحذر من إلصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون؛ إذ ينشأ عن ذلك أن ينطق بالنون ساكنة مظهرة مصحوبة بغنة، ولذلك يجب أن يكون اللسان بعيدًا قليلًا عن الثنايا العليا.

الفرق بين الإخفاء والإدغام:

س١٨٩: ما الفرق بين الإخفاء والإدغام؟

ج١٨٩: الفرق بين الإخفاء والإدغام ما يلي:

الإخفاء	الإدغام
ليس فيه تشديد	فيه تشديد
يكون عند الحروف	يكون في الحروف
يأتي من كلمة أو كلمتين	لا يكون إلا في الكلمتين

مراتب الإخفاء وحروفه:

س١٩٠: ما مراتب حروف الإخفاء؟

ج١٩٠: مراتب حروف الإخفاء ثلاثة:

١ - أقربها مخرجًا إلى النون ثلاثة أحرف وهي: الطاء والدال والتاء.

٢ - أبعدها مخرجًا من النون حرفان هما: القاف والكاف.

٣ - أوسطها عند الأحرف العشرة الباقية.

س١٩١: ما مراتب الإخفاء؟

ج١٩١: مراتب الإخفاء ثلاثة:

١ - أعلاها عند الطاء والدال والتاء؛ لقرب مخرج النون من مخرج هذه الحروف، فيكون الإخفاء قريبًا من الإدغام.

٢ - أدناها عند القاف والكاف؛ لبعد مخرج النون عن مخرج هذين الحرفين، فيكون الإخفاء قريبًا من الإظهار.

٣ - أوسطها عند الأحرف العشرة الباقية، فيكون الإخفاء متوسطًا.

س١٩٢: اذكر حكم الإخفاء كما قال صاحب «التحفة».

ج١٩٢: قال صاحب «التحفة»:

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ ... مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَد ضَمَّنْتُهَا
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا[1]

(١) انظر: «التحفة» (١٤: ١٦).

أمثلة الإخفاء الحقيقي[1]:

س١٩٢: مثل للإخفاء الحقيقي؟

ج١٩٢: الأمثلة:

العدد	حروف الإخفاء	مثاله مع الفرق في كلمة	مثاله مع الفرق في كلمتين	مثاله مع التنوين
١	الصاد	﴿يَنصُرْكُمُ﴾	﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾	﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾
٢	الذال	﴿مُنذِرُ﴾	﴿عَن ذِكْرِ﴾	سراعا ذلك﴾
٣	الثاء	﴿مَّنثُورًا﴾	﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ﴾	﴿أَزْوَاجًا ثَلَٰثَةً﴾
٤	الكاف	﴿أَنكَالًا﴾	﴿فَمَن كَانَ﴾	﴿كِرَامًا كَٰتِبِينَ﴾
٥	الجيم	﴿فَأَنجَيْنَٰهُ﴾	﴿وَمَن جَآءَ﴾	﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾
٦	الشين	﴿مَّنثُورًا﴾	﴿إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾	﴿رَسُولًا شَٰهِدًا﴾
٧	القاف	﴿يُنقِذُونِ﴾	﴿مِن قَبْلُ﴾	﴿كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾
٨	السين	﴿مَا نَنسَخْ﴾	﴿عَن سَوْءَٰتِ﴾	﴿عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ﴾
٩	الدال	﴿عِندَهُمْ﴾	﴿وَمَن دَخَلَهُۥ﴾	﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾
١٠	الطاء	﴿يَنطِقُونَ﴾	﴿مِن طَيِّبَٰتِ﴾	﴿حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾
١١	الزاي	﴿أُنزِلَ﴾	﴿مِن زَوَالٍ﴾	﴿صَعِيدًا زَلَقًا﴾
١٢	الفاء	﴿يُنفِقُونَ﴾	﴿مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾	﴿خَٰلِدًا فِيهَا﴾
١٣	التاء	﴿مُنتَهُونَ﴾	﴿وَمَن تَابَ﴾	﴿حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾
١٤	الضاد	﴿مَّنضُودٍ﴾	﴿مِن ضَرِيعٍ﴾	﴿قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾
١٥	الظاء	﴿فَٱنظُرْ﴾	﴿مَن ظُلِمَ﴾	﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾

(١) قال في «المرعشي»: يجب على القاريء أن يحترز في حالة إخفاء النون من أن يشبع الضمة=

س١٩٤: اذكر كلام ابن الجزري في «مقدمته» على أحكام النون الساكنة.

ج١٩٤: قال ابن الجزري:

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى ... إِظْهَارٌ ادْغَامٌ، وَقَلْبٌ، إِخْفَا
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ، وَادَّغِمْ ... فِي اللاَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ
وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي: يُومِن ... إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَـ: دُنْيَا عَنْوَنُوا
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ، كَذَا ... لِإِخْفَاء لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا[1]

❊ ❊ ❊

قبلها أو الفتحة أو الكسرة، لئلا يتولد من الضمة واو في مثل: ﴿كُنتُمْ﴾ ومن الفتحة ألف في مثل: ﴿عَنكُم﴾ ومن الكسرة ياء في مثل: ﴿مِنكُمْ﴾ كما يقع من بعض القراء المتعسفين، فإن ذلك خطأ صريح وزيادة في كلام الله تعالى. انظر: «نهاية القول المفيد» (ص ١٨١).

(١) «المقدمة الجزرية» (٦٥: ٦٨).

باب في حكم

الميم والنون المشددتين

١ - حكم الميم والنون المشددتين.

٢ - تعريف الغنة ومقدارها.

٣ - كيفية أدائها.

٤ - مراتب الغنة.

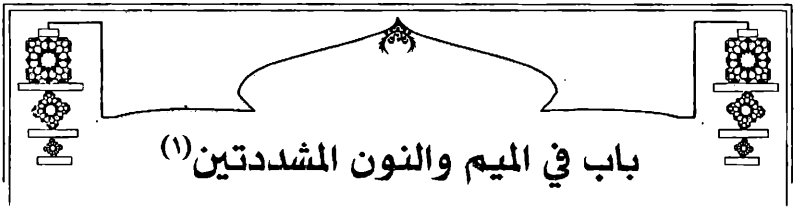

باب في الميم والنون المشددتين[1]

حكم الميم والنون المشددتين

س١٩٥: ما هو حكم الميم والنون المشددتين؟ وبم يسمى كل منهما؟

ج١٩٥: إذا وقعت الميم والنون المشددتين وجب إظهار الغُنَّة الكاملة فيهما حال النطق بهما، ويسمى كل منهما حرف غنة مشددًا.

تعريف الغنة ومقدارها:

س١٩٦: عرف الغنة لغة واصطلاحًا.

ج١٩٦: الغنة لغة: صوت له رنين يخرج من الخيشوم.

واصطلاحًا: صوت رخيم مركب في جسم الميم والنون، قيل: أنه شبيه بصوت الغزالة إذا ضاع ولدها.

س١٩٧: ما هو مقدار الغنة؟

ج١٩٧: حركتان بحركة الإصبع قبضًا أو بسطًا.

* * *

(١) «هداية القاري» (١/ ١٧٥ : ١٨٨).

كيفية أداء الغنة:

س١٩٨: ما هي كيفية أداء الغنة؟

ج١٩٨: تؤدى غنة سلسة في نطقها وإخراجها من غير تمطيط ومن غير زيادة ولا نقص عن مقدارها المحدد لها، ومن تمام كيفية أدائها: اتباعها لما بعدها من الحروف تفخيمًا وترقيقًا على عكس ألف المد التي تتبع ما قبلها في ذلك كما تقدم.

س١٩٩: اذكر قول صاحب «لآلئ البيان» في كيفية أداء الغنة مع حكم ألف المد.

ج١٩٩: قال صاحب «لآلئ البيان»:

..... وتتبع ما قبلها الألف والعكس في الغن ألف

س٢٠٠: اذكر قول صاحب «السلسبيل الشافي إلى أداء الغنة».

ج٢٠٠: قال صاحب «السلسبيل الشافي»:

وفخم الغنة إن تلاها حروف الاستعلاء لا سواها

مراتب الغنة:

س٢٠١: اذكر مراتب الغنة.

ج٢٠١: مراتب الغنة خمسة:

١ - الغنة الناتجة عن تشديد الميم والنون وهي أوضحها.

٢ - الغنة الناتجة عن إدغام النون الساكنة في الواو أو الياء، فهي أقل وضوحًا من الأولى.

٣ - الغنة الناتجة عن إخفاء النون الساكنة عند أحد الحروف الخمسة عشر وكذلك إخفاء الميم الساكنة عند الباء، والنون في حال قلبها إلى ميم.

٤ - الغنة في الميم الساكنة والنون الساكنة في حالة إظهارهما.

٥ - الغنة في الميم والنون المتحركتين، وكل واحدة أقل وضوحًا من التي قبلها. في الثلاثة الأولى لها مدة زمنية تقدر بحركتين وهي الغنة الكاملة أما في الاثنتين الأخيرتين ففيهما أصل الغنة وهذه لها مدة زمنية لا تزيد عن حركة واحدة.

س٢٠٢: بم استدلوا على ثبوت الغنة في الساكن المظهر والمتحرك؟

ج٢٠٢: الدليل على وجود أصل الغنة فيهما أنك لو أقفلت أنفك وحاولت نطق الميم والنون لما تمكنت من نطقهما نطقًا صحيحًا.

س٢٠٣: اذكر قول الشيخ الجمزوري في حكم النون والميم المشددتين.

ج٢٠٣: قال الجمزوري رَحِمَهُ اللَّهُ

وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا[1]

س٢٠٤: اذكر ما ذكره ابن الجزري في «مقدمته» على الميم والنون المشددتين.

ج٢٠٤: قال الحافظ الجزري:

وأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا.....[2]

---

(١) «التحفة» للجمزوري (١٧).

(٢) «المقدمة الجزرية» (٦٢).

باب في أحكام الميم الساكنة

١ - تعريف الميم الساكنة.

٢ - حكمها لوجاء بعدها ساكن مع الأمثلة.

٣ - أحكام الميم الساكنة.

الإخفاء الشفوي:

١ - تعريفه. ٢ - حرفه.

٣ - سبب تسمية بذلك.

الإدغام المثلين الصغير:

١ - تعريفه. ٢ - حرفه.

٣ - أمثلة للإخفاء الشفوي.

٤ - الفرق بين الإخفاء الشفوي والإقلاب.

الإظهار الشفوي:

١ - تعريفه. ٢ - عدد حروفه.

٣ - الحذر من إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها واو أو فاء.

٤ - أمثلة لبعض الإظهار الشفوي.

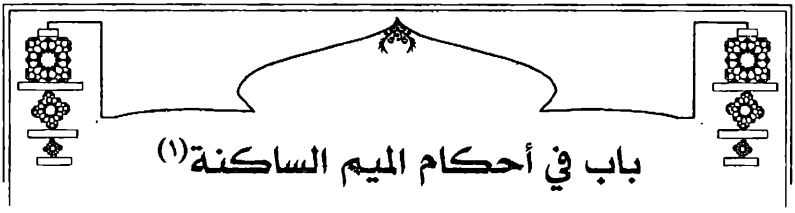

باب في أحكام الميم الساكنة[1]

تعريف الميم الساكنة:

س٢٠٥: عرف الميم الساكنة.

ج٢٠٥: الميم الساكنة هي الميم التي تسكن الشفتين عند النطق بها وسكونها ثابت في الوصل والوقف، وهي الميم التي لا حركة لها.

حكم الميم الساكنة لو جاء بعدها ساكن مع الأمثلة:

س٢٠٦: ما هو حكم الميم الساكنة لو جاء بعدها ساكن؟ مع الأمثلة.

ج٢٠٦: ١ - **بالفتح**: تحرك للتخلص من التقاء الساكنين: بالفتح نحو: وصل الآية الأولى بالثانية من سورة آل عمران: ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾.

٢ - **بالضم**: وهذه لا تكون إلا في ميم الجماعة أو ما ألحق بها كما في: ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾، ونحو: ﴿وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ﴾.

٣ - **بالكسر**: في سائر الحالات الأخرى كما في: ﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ﴾، ونحو: ﴿أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ﴾.

---

(١) انظر: «نهاية القول المفيد» (١٨٢ : ١٨٥)، وانظر: «هداية القاري» (١/ ١٨٩ : ٢٠٠).

أحكام الميم الساكنة:

س٢٠٧: ما هي أحكام الميم الساكنة؟

ج٢٠٧: للميم الساكنة أحكام ثلاثة وهي:

١ - الإخفاء الشفوي. ٢ - الأدغام الصغير.

٣ - الإظهار الشفوي.

س٢٠٨: اذكر ما قاله الجمزوري عن الميم الساكنة وأحكامها الثلاثة.

ج٢٠٨: قال الشيخ الجمزوري:

وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِى قَبْلَ الْهِجَا ... لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِى الْحِجَا

أَحْكَامُهَا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ ... إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

١ - الإخفاء الشفوي:

س٢٠٩: عرف الإخفاء الشفوي.

ج٢٠٩: الإخفاء لغة: الستر، واصطلاحًا: النطق بالميم الساكنة على صفة بين الإظهار والإدغام مع مراعاة الغنة وعدم التشديد.

س٢١٠: ما هو حرف الإخفاء الشفوي؟

ج٢١٠: حرف واحد فقط وهو الباء.

س٢١١: لم سمي بالإخفاء الشفوي؟

ج٢١١: سمي بالإخفاء الشفوي لإخفاء الميم الساكنة عند الباء، وسمي

بالشفوي لأن الميم والباء كليهما يخرجان من الشفتين.

س٢١٢: اذكر مثال للإخفاء الشفوي.

ج٢١٢: قوله تعالى: ﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ﴾، وقوله تعالى: ﴿كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾.

س٢١٣: اذكر دليل الإخفاء عند الباء من «التحفة».

ج٢١٣: قال صاحب «التحفة»:

فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

الفرق بين الإخفاء الشفوي والإقلاب:

س٢١٤: ما الفرق بين الإخفاء الشفوي والإقلاب؟

ج٢١٤: الفرق بينهما أن:

الإخفاء الشفوي: يحتاج في تطبيقه إلى عملية واحدة، وهي إخفاء الميم الساكنة عند الباء.

الإقلاب: يحتاج في تطبيقه إلى عمليتين:

أ - قلب النون الساكنة ميمًا ساكنة.

ب - إخفاء الميم الساكنة عند الباء.

٢ - الإدغام المثلين الصغير:

س٢١٥: عرف الإدغام المثلين.

ج٢١٥: في الاصطلاح: دمج الميم الساكنة في الميم المتحركة ليصيرا

ميمًا واحدة مشددة تغن بقدر حركتين.

المثلين: يعني الميم بمثلها اسمًا ورسمًا أو مخرجًا وصفة.

الصغير: فلأن الأول ساكن والثاني متحرك فلا يحتاج إلا إلى عمل واحد.

س٢١٦: ما هو حرف إدغام المتماثلين الصغير مع التمثيل؟

ج٢١٦: حرف واحد هو الميم، ومثاله:

حرف الإدغام	أمثلته في كلمة	أمثلته في كلمتين
الميم	﴿الٓمٓ ۝١﴾	﴿كَم مِّن فِئَةٍ﴾
	﴿الٓمٓصٓ ۝١﴾	﴿وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾

س٢١٧: اذكر من التحفة دليل الإدغام المثلين الصغير.

ج٢١٧: قال في التحفة:

وَالثَّانِى إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إدغامًا صَغِيرًا يَا فَتَى[1]

س٢١٨: اذكر قول ابن الجزري المندرج تحته الإدغام المثلين الصغير.

ج٢١٨: قال ابن الجزري في «المقدمة»:

وَأَوَّلَىْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ .....[2]

❋ ❋ ❋

(١) «التحفة» (٢١).

(٢) «المقدمة الجزرية» (٥٠).

٣ - الإظهار الشفوي:

س٢١٩: عرف الإظهار الشفوي. ولماذا سمي شفويًا؟

ج٢١٩: اصطلاحًا: إخراج الميم الساكنة من مخرجها بدون غنة كاملة بلا تشديد.

سمي شفويًا: لخروج الميم الساكنة المظهرة من الشفتين.

س٢٢٠: كم عدد حروف الإظهار الشفوي؟

ج٢٢٠: حروفه ستة وعشرون حرفًا الباقية من حروف الهجاء بعد إخراج الباء والميم.

تنبيه:

يقول صاحب «التحفة» الشيخ الجمزوري:

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَلاتحادِ فَاعْرِفِ[1]

س٢٢١: إشرح هذا البيت:

ج٢٢١: ينبغي تحقيق الإظهار الشفوي عند النطق بالميم الساكنة عند ملاقاتها بأحد الحروف الستة والعشرين المذكورة، ويكون بصورة آكد إذا جاء بعد الميم الساكنة (واو) أو (فاء) حتى لا تختفي لديهما، وذلك لقربها من الفاء في المخرج، ولاتحادها مع الواو في المخرج.

وكلاهما وجد في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

(١) «التحفة» للجمزوري (٢٣).

يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾﴾.

س٢٢٢: اذكر من التحفة دليل الإظهار الشفوي.

ج٢٢٢: قال في التحفة:

والثَالِثُ الإِظْهَارُ فِي البَقِيَّة ... مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفَوِيَّة[1]

أمثلة لبعض حروف الإظهار الشفوي:

س٢٢٣: اذكر مثال لبعض حروف الإظهار الشفوي.

ج٢٢٣: حروف الإظهار الشفوي على قسمين:

١ - قسم يقع بعد الميم من كلمتين فقط وعدد حروفه ثمانية نكتفي بذكر أربعة منها:

العدد	حرف الإظهار	مثاله
١	الجيم	﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّتٍ﴾
٢	الفاء	﴿لَكُمْ فِيهَا﴾
٣	الخاء	﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾
٤	القاف	﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾

❊ ❊ ❊

(١) «التحفة» للجمزوري (٢٤).

٢ - قسم يقع بعدها من كلمة ومن كلمتين، وعدد حروفه ثمانية عشر حرفًا نكتفي بذكر أربعة منها:

العدد	حرف الإظهار	مثاله من كلمة	مثاله من كلمتين
١	التاء	﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾	﴿كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾
٢	الزاي	﴿إِلَّا رَمْزًا﴾	﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ﴾
٣	السين	﴿إِلَّا مَسَّنَا﴾	﴿نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾
٤	الشين	﴿أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ﴾	﴿عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾

س٢٢٤: اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى أحكام الميم والنون المشددتين والميم الساكنة؟

ج٢٢٤: قال ابن الجزري:

وأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ ... مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ
الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى ... بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَاظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي[1]

❋ ❋ ❋

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيت (٦٢ : ٦٤).

باب في اللامات السواكن وأحكامها

١ - **أقسام اللامات السواكن:**

تنقسم إلى خمسة أقسام:

الأول: لام التعريف (لام ال).

الثاني: لام الفعل.

الثالث: لام الأمر.

الرابع: لام الاسم.

الخامس: لام الحرف.

٢ - **الفصل الأول**: في لام التعريف وأحكامها.

٣ - **الفصل الثاني**: في لام الفعل وحكمها.

٤ - **الفصل الثالث**: في لام الأمر وحكمها.

٥ - **الفصل الرابع**: في لام الاسم وحكمها.

٦ - **الفصل الخامس**: في لام الحرف وحكمها.

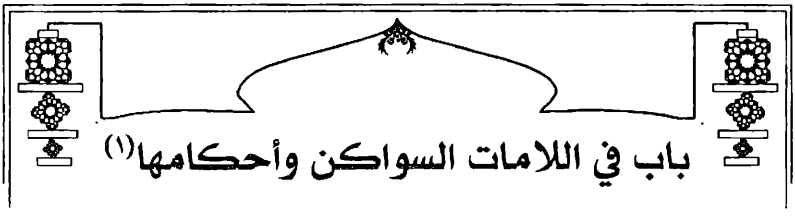

باب في اللامات السواكن وأحكامها[1]

الفصل الأول في لام التعريف وأحكامها

س٢٢٥: عرف لام التعريف (لام ال).

ج٢٢٥: هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكملة مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند البدء وبعدها اسم.

س٢٢٦: ما هو حكم لام التعريف؟ مع الأمثلة.

ج٢٢٦: لها حكمان:

١ - **الإظهار القمري**: وذلك إذا جاء بعدها أحد الحروف القمرية الأربعة عشر مجموعة في قول صاحب «التحفة»: «ابغ حجك وخف عقيمه»، فإذا جاء أحد هذه الحروف بعد (لام ال) وجب إظهارها، ويسمى إظهارًا قمريًّا لظهورها عند النطق بها في لفظ: ﴿ٱلْقَمَرَ﴾.

---

(١) «هداية القاري» (١/ ٢٠١: ٢١٤).

الأمثلة:

الحرف	مع لام (ال)	الحرف	مع لام (ال)
الهمزة	﴿ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ﴾	الباء	﴿ٱلْبَصِيرُ﴾
الغين	﴿ٱلْغَفُورُ﴾	الحاء	﴿ٱلْحَيُّ﴾
الجيم	﴿ٱلْجَنَّةَ﴾	الكاف	﴿ٱلْكَعْبَيْنِ﴾
الواو	﴿ٱلْوَدُودُ﴾	الخاء	﴿ٱلْخَبِيرُ﴾
الفاء	﴿ٱلْفَتَّاحُ﴾	العين	﴿ٱلْعَلِيمُ﴾
القاف	﴿ٱلْقَهَّارُ﴾	الياء	﴿ٱلْيَوْمَ﴾
الميم	﴿ٱلْمُلْكُ﴾	الهاء	﴿ٱلْهُدَىٰ﴾

٢ - **الإدغام الشمسي**: عند أربعة عشر حرفًا وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإظهار السابقة.

س٢٢٧: **اذكر ما رمز به صاحب «التحفة» للإدغام الشمسي.**

ج٢٢٧: قال صاحب «التحفة»:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَم دَعْ سُوءَ ظَنٍ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَم[1]

فإذا جاء أحد هذه الحروف بعد (لام ال) وجب إدغامها، ويسمى إدغامًا شمسيًّا، وتسمى اللام حينئذ لامًا شمسية لعدم ظهورها عند النطق بها في لفظ: ﴿ٱلشَّمْسَ﴾.

---

(١) انظر: «التحفة» البيت (٢٧).

الأمثلة:

الحرف	مع لام (ال)	الحرف	مع لام (ال)
الطاء	﴿ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾	الثاء	﴿ٱلثَّمَرَٰتِ﴾
الصاد	﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾	الراء	﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾
التاء	﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾	الضاد	﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١﴾
الذال	﴿ٱلذِّكْرُ﴾	النون	﴿ٱلنُّورِ﴾
الدال	﴿ٱلدَّهْرِ﴾	السين	﴿ٱلسَّمِيعُ﴾
الظاء	﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾	الزاي	﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾
الشين	﴿وَٱلشَّمْسَ﴾	اللام	﴿ٱللَّهَ﴾

س٢٢٨: اذكر سبب إدغام لام (ال) في هذه الحروف.

ج٢٢٨: سبب الإدغام في حرف (اللام) التماثل، وفي سائر الحروف الأخرى التقارب، غير أن إدغام (لام ال) بالنون فإنه يعتبر إدغامًا شمسيًّا بغنة.

س٢٢٩: اذكر ما قاله صاحب «التحفة» في أنواع لام التعريف.

ج٢٢٩: قال صاحب «التحفة»:

وَاللاَّمَ الأُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ وَاللاَّمَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ[1]

(١) «تحفة الأطفال» (٢٨).

الفصل الثاني
في لام الفعل وحكمها

س٢٣٠: عرف لام الفعل. ولماذا سميت بذلك؟

ج٢٣٠: لام الفعل هي أحد الحروف الفعل الأصلية، وهي إما أن تكون متوسطة وإما أن تكون متطرفة.

وسميت بذلك: لوجودها في الفعل.

س٢٣١: ما هو حكم لام الفعل إن كانت متوسطة؟ مع التمثيل.

ج٢٣١: إن كانت متوسطة وجب إظهارها مطلقًا، كما في:

الفعل الماضي: ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾.

الفعل المضارع: ﴿يَلْتَقِطْهُ﴾.

فعل الأمر: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ﴾.

س٢٣٢: ما هو حكم لام الفعل إن كانت متطرفة؟ اعط مثالاً.

ج٢٣٢: إن كانت متطرفة فلها حكمان:

الأول: الإدغام: وهو إذا جاء بعدها (لام) أو (راء) كما في: ﴿أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ﴾، ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

الثاني: الإظهار: وهو أن يأتي بعدها حرف آخر من الحروف الهجائية غير اللام والراء، فيجب عند ذلك إظهارها، كما في: ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾.

س٢٣٣: ما هو سبب إدغام لام الفعل في اللام والراء؟

ج٢٣٣: سبب إدغام لام الفعل في اللام التماثل، وسبب إدغام لام الفعل في الراء التقارب.

س٢٣٤: إذا كانت اللام أدغمت في الراء للتقارب، فَلِمَ لَمْ تدغم في النون نحو: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ مع أن العلة واحدة؟

ج٢٣٤: لأن النون الساكنة إذا وقع بعدها لام يجب إدغامها فيها بغير غنة ولا يصح أن يدغم في النون شيء مما أدغمت هي فيه خشية زوال الألفة بين النون وأخواتها من حروف (يرملون)، وأما إدغام لام التعريف في النون نحو: ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾ فلكثرة دورانها في التنزيل بخلاف لام الفعل فإنها قليلة الدوران فيه.

س٢٣٥: اذكر ما قاله صاحب «التحفة» في حكم لام الفعل.

ج٢٣٥: ذكر صاحب «التحفة» الإظهار في لام الفعل فقال:

وأظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقًا ... فى نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى[1]

❊ ❊ ❊

(١) «تحفة الأطفال» البيت (٢٩).

الفصل الثالث
في لام الأمر وحكمها

س٢٣٦: عرف لام الأمر مع التمثيل.

ج٢٣٦: لام الأمر هي لام ساكنة زائدة عن أصل الكلمة، وتدخل على الفعل المضارع فقط فتحوله إلى صيغة الأمر وهي متصلة به، وتكون مسبوقة بالفاء أو الواو أو ثم.

الأمثلة: قبلها (فاء): نحو: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ﴾.

قبلها (واو): نحو: ﴿وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ﴾.

قبلها (ثم): نحو: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ﴾.

س٢٣٧: ما هو حكم لام الأمر؟

ج٢٣٧: حكمها الإظهار مطلقًا وجوبًا.

* * *

الفصل الرابع
في لام الاسم وحكمها

س٢٣٨: عرف لام الاسم وحكمها.

ج٢٣٨: هي أحد حروف الاسم الأصلية، وهي ساكنة متوسطة ولا تأتي متطرفة.

الأمثلة: نحو: ﴿أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَنِكُمْ﴾، ونحو: ﴿سَلْسَبِيلًا﴾.

س٢٣٩: ما هو حكم لام الاسم؟

ج٢٣٩: يجب إظهارها دائمًا.

❋ ❋ ❋

الفصل الخامس
في لام الحرف وحكمها

س٢٤٠: عرف لام الحرف. وأين توجد في القرآن الكريم؟

ج٢٤٠: هي لام ساكنة في الحرف وهي أحد حروفه الأصلية، ولا تكون إلا متطرفة، ولا توجد في القرآن الكريم إلا في: ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾.

س٢٤١: ما هو حكم لام الحرف؟ مع ذكر الأمثلة.

ج٢٤١: هذه اللام لها حكمان:

الأول: الإدغام: إذا جاء بعدها (لام) أو (راء) وجب إدغامها.

مثال: (اللام): ﴿هَل لَّكُم﴾، ﴿كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾﴾.

مثال: (الراء): ولا تأتي إلا بعد بل. نحو: ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ﴾.

ويستثنى منها راء واحدة وقعت في القرآن الكريم بعد (بل) فلا تدغم في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾، وذلك بسبب السكت على الرواية المشهورة عن حفص، والسكت مانع من الإدغام.

الثاني: الإظهار: إذا جاء بعدها أي حرف من حروف الهجاء غير اللام والراء فإنها يجب إظهارها، كما في: ﴿هَلْ يَسْتَوِى﴾، ونحو: ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ﴾.

* * *

باب في أحكام المد والقصر

١ - الأصل في المد.

٢ - تعريف المد والقصر.

٣، ٤ - حروف المد واللين وحرفا اللين وشروط كل منهما.

٥ - أقسام المد.

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي):

تعريفه، مقدار زمن المد، متى يسقط.

ملحقات المد الأصلي (الطبيعي).

١ - مد العوض.

٢ - البدل الصغير.

٣ - الصلة الصغرى.

٤ - التمكين.

٥ - ألفات (حي طهر).

القسم الثاني: المد الفرعي:

تعريفه:

أقسامه:

أولًا: ما توقف على همز يأتي بعده: **وينقسم إلى قسمين:**

١ - مد واجب: (أ) واجب متصل. (ب) واجب بدل كبير.

٢ - مد جائز: (أ) جائز منفصل. (ب) صلة كبرى. (ج) بدل كبير.

ثانيًا: ما توقف على سكون يأتي بعده: **وينقسم إلى قسمين:**

١ - ما توقف على سكون عارض يأتي بعده.

٢ - ما توقف على سكون لازم يأتي بعده.

وينقسم إلى أربعة أقسام:

١ - المد اللازم الكلمي المثقل ومنه:

* مد البدل المثقل.

* مد الفرق المثقل.

٢ - المد اللازم الكلمي المخفف.

٣ - المد اللازم الحرفي المثقل.

٤ - المد اللازم الحرفي المخفف.

* مراتب المد الفرعي.

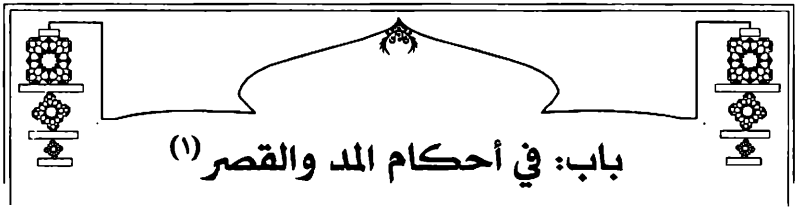

باب: في أحكام المد والقصر[1]

(١) الأصل في المد

س٢٤٢: اذكر الدليل على المد في قراءة النبي ﷺ.

ج٢٤٢: ما رواه البخاري في «صحيحه» (باب مد القراءة) عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي ﷺ فقال: «**كان يمد مدًّا**»، رواه الطبراني عن ابن مسعود صريحة في المد المتصل.

(٢) تعريف المد والقصر

س٢٤٣: عرف المد لغة واصطلاحًا.

ج٢٤٣: المد في اللغة: الزيادة، ومنه قوله تعالى: ﴿أَن يُمِدَّكُمْ﴾ أي: يزدكم.

وفي الاصطلاح: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو بحرف من حرف اللين فقط.

س٢٤٤: عرف القصر لغة واصطلاحًا.

ج٢٤٤: القصر في اللغة: الحبس، ومنه قوله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي

---

(١) انظر: «نهاية القول المفيد» (١٨٦: ٢٠٨).

﴿ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾﴾ أي: محبوسات.

وفي الاصطلاح: النطق بحرف المد أو اللين بدون زيادة فيه، بمقدار حركتين لعدم وجود سبب المد وهو وجود الهمز أو السكون، واصطلح أنه ليس معناه إسقاط المد مطلقًا، بل مده مدًّا طبيعيًّا بمقدار ألف واحدة.

(٣)، (٤) حروف المد واللين وحرفا اللين وشروط كل منهما:

س٢٤٥: اذكر حروف المد واللين مع التمثيل وشروطها وسبب تسميتها بذلك.

ج٢٤٥: حروف المد واللين ثلاثة يجمعها لفظ: «واي» وهي:

الواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو: ﴿يَقُولُ﴾.

والألف المفتوح ما قبلها نحو: ﴿قَالَ﴾.

الياء الساكنة المكسور ما قبلها نحو: ﴿وَقِيلَ﴾.

ويجمع الكل بشروطها المذكورة الكلمتين التاليتين: ﴿نُوحِيهَآ﴾، و﴿وَأُوتِينَا﴾، وتسمى حروف المد واللين لخروجها بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان لاتساع مخرجها.

س٢٤٦: اذكر حرفا اللين مع التمثيل وشرطهما، وسبب تسميتهما بذلك.

ج٢٤٦: حرفا اللين هما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما كما في قوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾.

وشرطهما:

١ - أن يكونا ساكنين.

٢ - أن يفتح ما قبلهما، مثل: ﴿ٱلْبَيْتَ﴾، و﴿خَوْفٌ﴾، وسميا بذلك لخروجهما بلين وعدم كلفة على اللسان.

س٢٤٧: اذكر ما قاله الجمزوري مشيرًا إلى حروف المد واللين، وحرفي اللين وشروط كلٍ.

ج٢٤٧: قال الإمام الجمزوري:

حُـرُوفُـهُ ثَـلاَثَـةٌ فَـعِـيـهَـا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْىَ فى نُوحِيهَا
وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْواوِ ضَمْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمْ
وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنَا ... إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا [1]

(٥) أقسام المد

س٢٤٨: ما أنواع المد؟

ج٢٤٨: ينقسم المد إلى قسمين:

الأول: المد الأصلي. **الثاني:** المد الفرعي.

س٢٤٩: اذكر قول الجمزوري في «تحفته» مشيرًا إلى أحكام المد.

ج٢٤٩: قال الجمزوري في «التحفة»:

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلاَثَةٌ تَدُومْ ... وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ [2]

---

(١) «تحفة الأطفال» البيت (٣٩: ٤١).

(٢) «تحفة الأطفال» البيت (٤٢).

س٢٥٠: عرف المد الأصلي. ولماذا سمي طبيعيًا وأصليًا؟

ج٢٥٠: من المد الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ولا يتوقف على سبب الصوت بقدر حركتين في الواو والياء والألف، فذات الواو والياء والألف لا تتحقق للسامع بدون هذا المد، وسمي بالأصلي؛ لأنه أصل لجميع المدود، أو أن ذات الحرف لا يقوم إلا به، وسمي بالطبيعي لأن صاحب الطبيعية السليمة يقرأه هكذا.

س٢٥١: ما مقدار زمن المد في هذا النوع؟

ج٢٥١: يمد بقدر حركتين وجوبًا من غير زيادة ولا نقصان.

س٢٥٢: اذكر ما قاله صاحب «التحفة» في المد الطبيعي.

ج٢٥٢: قال صاحب «التحفة»:

وَالمَدُّ أَصْلِيٌّ وَ فَرْعِيٌّ لَهُ ... وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُو
مَالاَ تَوَقُّفٌ لَهُ عَلى سَبَبْ ... وَلابِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبْ
بِلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ[1]

متى يسقط المد الأصلي؟

س٢٥٣: متى يسقط المد الأصلي؟ اذكر مثالًا.

ج٢٥٣: هذا المد يسقط إذا تبعه ساكن، وذلك لالتقاء الساكنين، كما في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟﴾، فإن ألف ﴿أَيُّهَا﴾ سقط مدها لمجيء الساكن بعدها وهو اللام في كلمة ﴿ٱلَّذِينَ﴾، وكذلك الواو في ﴿ءَامَنُوا۟﴾

(١) «تحفة الأطفال» البيت (٣٥: ٣٧).

لا تمد لوجود الساكن بعدها وهو الصاد في كلمة: ﴿ٱصْبِرُوا۟﴾.

ملحقات المد الأصلي (الطبيعي):

س٢٥٤: اذكر أنواع المد الأصلي (الطبيعي).

ج٢٥٤: أنواعه خمسة:

١ - مد العوض. ٢ - مد البدل الصغير.

٣ - مد الصلة الصغرى. ٤ - مد التمكين.

٥ - مد ألفات (حي طهر).

١ - مد العوض:

س٢٥٥: ما هو مد العوض؟ اذكر مثالاً، وكيف نقف عليه؟ ولماذا سمي بذلك؟

ج٢٥٥: مد العوض: هو الوقوف على التنوين المنصوب على غير تاء التأنيث كما في قوله تعالى: ﴿وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾﴾، فتقرأ: (أزواجا) نقف بألف مد، سمي بمد العوض؛ لأننا نقف عليه بألف مد وذلك عوضًا عن التنوين الذي يحذف في حال الوقف.

س٢٥٦: كيف نقف على تاء التأنيث المنونة بالفتح؟ اعط مثالاً.

ج٢٥٦: نقف عليها بهاء ساكنة نحو: ﴿لَٰغِيَةً﴾ في قوله تعالى: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾﴾، فتقول: «لَاغِيَهْ».

٢ - مد البدل الصغير:

س٢٥٧: عرف المد البدل. وسبب تسميته بذلك.

ج٢٥٧: من اجتماع همزتين في كلمة أولاهما متحركة والأخرى ساكنة.

سبب تسميته: لإبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى تحقيقًا.

س٢٥٨: أعْطِ أمثلة على مد البدل؟

ج٢٥٨: الأمثلة:

١ - إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة أبدلت الثانية ألفًا نحو: ﴿ءَامَنُوا۟﴾، إذ أصلها (ءأمنوا).

٢ - وإن كانت الهمزة الأولى مكسورة أبدلت الثانية ياء نحو: ﴿إِيمَٰنًا﴾، إذ أصلها (إأمانًا).

٣ - وإن كانت الهمزة الأولى مضمومة أبدلت الثانية واو نحو: ﴿أُوتُوا۟﴾، إذ أصلها (أأتوا).

س٢٥٩: اذكر قول صاحب «التحفة» في مد البدل.

ج٢٥٩: قال صاحب «التحفة»:

أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَي المَدِّ وَذَا بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمانًا خُذَا[1]

---

(١) «تحفة الأطفال» البيت (٤٦).

س٢٦٠: ما هو الشبيه بالبدل؟ اذكر مثالاً.

ج٢٦٠: الشبيه بالبدل في صورة البدل، ولكن حرف المد ليس مبدلًا من الهمزة ولكنه أصلي في نفس الكلمة، مثل: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾، كلمة: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ في قوله تعالى: ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، وكلمة: ﴿مَسْـُٔولًا﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا﴾.

الفرق بين همزة (أتى) وهمزة (ءاتى):

س٢٦١: ما الفرق بين همزة (أتى) وهمزة (ءاتى)؟

ج٢٦١: الفرق بينهما:

الهمزة	المعنى	مثال	في الرسم	حكمها
أتى	بمعنى جاء	﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾	همزتها على الألف	لا تمد
ءاتى	بمعنى أعطى	﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾	همزتها على السطر	تمد (مد بدل)

٣ - مد الصلة الصغرى:

س٢٦٢: عرف مد الصلة الصغرى. مع التمثيل.

ج٢٦٢: هو عبارة عن هاء الضمير المفرد الغائب المضمومة أو المكسورة إذا وقعت بين متحركين، الثاني منهما ليس همزة قطع ولم يوقف عليها، **الأمثلة:**

الهاء في ﴿لَهُۥ﴾، ﴿صَاحِبُهُۥ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ﴾.

الهاء في ﴿دَخَلَهُۥ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾.

الهاء في ﴿وَقَلْبُهُۥ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾.

شروط مد الصلة الصغرى:

س٢٦٢: اذكر شروط مد الصلة الصغرى مع التوضيح.

ج٢٦٢: شروط هذا المد ما يلي:

١ - **أن تكون الهاء ضميرًا للغائب المفرد المذكر**: ضمير غائب يخرج من هذا التعريف الهاء التي هي من أصل الكلمة كما في قوله: ﴿فَوَٰكِهُ﴾، ﴿وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾، وكما في ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾، فإن هذه الهاء لا تمد.

وتعريف (مفردًا): يخرج ضمير الجمع (هم) والمثنى (هما)، وكلمة (المذكر) تخرج المؤنث كما في (عليها).

٢ - **أن تكون الهاء مضمومة أو مكسورة**: أما المفتوحة: فيرسم بعدها ألف وعندئذ تعتبر مدًّا طبيعيًّا، كما في كلمة: ﴿وَضَعَهَا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾، وكما في ﴿أَحْيَاهَا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾.

٣ - **أن يكون الحرف الذي قبل الهاء متحركًا والحرف الذي يليها في أول الكلمة التي بعدها متحركًا**: فإن سكن الحرف الذي قبلها فإنها لا تمد كما في: ﴿أَلْزَمْنَٰكُمُوهَا﴾، وإن سكن الحرف الذي بعدها، فكذلك لا تمد كما في: ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾، وكما في: ﴿ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ﴾، وكما في: ﴿وَلَهُ ٱلْحَمْدُ﴾، ويستثنى من هذه القاعدة كلمة واحدة في قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ

﴿مُهَانًا﴾، فإن هاء ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ تمد - عكس القاعدة - كما يستثنى أيضًا كلمة واحدة توافرت فيها جميع الشروط ولم تمد وهي كلمة ﴿يَرْضَهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ﴾.

٤ - **أن يكون الحرف المتحرك الذي بعدها ليس همزة قطع**: فإن كان همزة قطع، فعند ذلك يسمى: صلة كبرى وهي ملحقة بالجائز المنفصل.

٥ - **أن لا يوقف عليها**: فإذا وقفنا على الهاء، فإننا نقف بالسكون من غير مد كما في: ﴿أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ﴾، ويلحق بهاء الضمير، وبنفس الشروط هاء اسم الإشارة (هذه).

٤ - مد التمكين

س٢٦٤: عرف مد التمكين. وما هو سبب تسميته تمكينًا؟ اعط مثالًا.

ج٢٦٤: هو عبارة عن يائين: الأولى مشدودة مكسورة، والثانية حرف مد.

سمي تمكينًا: لأن كل قارئ يتمكن من إخراجه وتطبيقه بسبب الشدة، كما في: ﴿حُيِّيتُم﴾، و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾، وكذلك من التمكين إذا جاء بعد حرف المد حرف مماثل له متحرك، كما في: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾، وكما في: ﴿ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ﴾ ومقدار مده حركتان لا يزيد ولا ينقص.

❊ ❊ ❊

٥ - مد ألفات (حي طهر) - في فواتح السور:

س٢٦٥: ما هو سبب مد ألفات (حي طهر)؟ وما مقدار مده؟ أعْطِ أمثلة.

ج٢٦٥: السبب هو أن حروف (حي طهر) فيها حرف المد في آخرها وهجاؤها حرفان فقط آخرهما حرف مد ليس بعده همز ولا سكون، فنقول: (حا)، (يا)، (طا)، (ها)، (را)، ومقدار مده حركتان فقط.

الأمثلة:

الحاء: من ﴿حمٓ ۝١﴾ في افتتاح سبع سور من القرآن الكريم هي: غافر - فصلت - الشورى - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف.

الياء: من ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾، ﴿يٰسٓ ۝١﴾.

الطاء: من ﴿طسٓمٓ ۝١﴾، ﴿طسٓمٓ﴾، ﴿طه ۝١﴾.

الهاء: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾، ﴿طه ۝١﴾.

الراء: من ﴿الٓرٰ﴾، ومن ﴿الٓمٓرٰ﴾.

فإن هذا المد مد طبيعي، يجب مده قدر حركتين وصلًا ووقفًا.

س٢٦٦: اذكر قول صاحب «التحفة» في حكم (حي طهر).

ج٢٦٦: قال صاحب «التحفة»:

وَمَا سِوَي الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ ... فَـمُـدُّه مَـدًّا طَـبِـيـعِـيًّـا أُلِـفْ

وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ[1]

---

(١) «تحفة الأطفال» البيت (٥٥، ٥٦).

الثاني: المد الفرعي:

س٢٦٧: عرف المد الفرعي. ولماذا سمي بذلك؟

ج٢٦٧: هو المد الزائد على مقدار المد الطبيعي، وهو الذي يتوقف على سبب يأتي بعده وهو همز أو سكون، وسمي بالفرعي لتفرعه عن المد الطبيعي.

س٢٦٨: إلى كم قسم ينقسم المد الفرعي من حيث السبب؟

ج٢٦٨: إلى قسمين:

١ - ما توقف على همز يأتي بعده.

٢ - ما توقف على سكون يأتي بعده.

أولًا: أقسام المد الذي توقف على همز يأتي بعده:

س٢٦٩: اذكر أقسام المد الذي توقف على همز يأتي بعده.

ج٢٦٩: ينقسم إلى:

(١) مد واجب. (٢) مد جائز.

١ - المد الواجب:

س٢٧٠: ما هي أنواع المد الواجب؟

ج٢٧٠: نوعان هما:

أ - واجب متصل. ب - واجب بدل كبير.

س٢٧١: اذكر قول صاحب «التحفة» في المد الفرعي وأسبابه.

ج٢٧١: قال صاحب «التحفة»:

وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلى سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا[1]

أ - المد الواجب المتصل:

س٢٧٢: عرف المد الواجب المتصل. وسبب تسميته بذلك. أعْطِ أمثلة، وما مقدار مَدِّه وصلًا ووقفًا؟

ج٢٧٢: هو أن يقع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة، سمي متصلًا: لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة.

الأمثلة:

* نحو: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١﴾، ونحو: ﴿فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾.

* ونحو: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ﴾ يجب مده أربع حركات أو خمسًا عند الوصل، أما عند الوقف فيجب مده أربعًا أو خمسًا، ويجوز فيه أيضًا ست حركات، وبناءً عليه: فإن المتصل لا ينقص عن أربع حركات، ولا يزيد عن ست حركات.

س٢٧٣: اذكر قول صاحب «التحفة» في المد المتصل.

ج٢٧٣: قال صاحب «التحفة»:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدْ[2]

---

(١) «تحفة الأطفال» (٣٨).

(٢) «تحفة الأطفال» (٤٣).

ب - المد الواجب البدل الكبير:

س٢٧٤: عرف المد الواجب البدل الكبير. مع التمثيل، وما مقدار مده؟

ج٢٧٤: هو إبدال همزة ثانية ساكنة من همزتين متتاليتين في كلمة واحدة حرف مد يتناسب مع حركة الهمزة الأولى وجاء بعده همزة في نفس الكلمة، كما في: ﴿بُرَءَآؤُاْ﴾، ومقدار مده أربع حركات أو خمس متصلًا، ويصل إلى ست حركات عند الوقف، وهو ملحق بالمتصل.

٢ - المد الجائز:

س٢٧٥: اذكر أنواع المد الجائز.

ج٢٧٥: ثلاثة أنواع:

١ - جائز منفصل. ٢ - جائز صلة كبرى.

٣ - جائز بدل كبير.

١ - المد الجائز المنفصل:

س٢٧٦: عرف المد الجائز المنفصل. أعْطِ مثالًا، وما سبب تسميته بذلك؟ وما مقدار مده؟

ج٢٧٦: هو أن يقع حرف المد في نهاية الكلمة ويليه همزة قطع في أول الكلمة التي تليه، كما في: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾، ونحو: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾، ونحو: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾، وسمي منفصلًا: لانفصال حرف المد عن الهمز، ومقدار مده أربع أو خمس حركات في حالة الوصل، أما لو وقفنا، فيتحول إلى مد طبيعي، يمد بمقدار حركتين

لانفصاله عن سببه، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾، فلو وقفنا على لفظ: ﴿ٱلْهَوَىٰٓ﴾ مددناه مقدار حركتين، ولو وصلنا الآيتين أصبح مدًّا منفصلًا، يمد أربع أو خمس حركات.

س٢٧٧: اذكر ما أشار به صاحب «التحفة» إلى المد المنفصل.

ج٢٧٧: قال صاحب «التحفة»:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ[1]

٢ - المد الجائز الصلة الكبرى:

س٢٧٨: عرف المد الجائز الصلة الكبرى. أعْطِ مثالًا، وما مقدار مده؟

ج٢٧٨: هو هاء الضمير الغائب المفرد المذكر المضمومة أو المكسورة الواقعة بين متحركين الثاني منهما همزة قطع ولم يوقف عليها، كما في قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣﴾ يمد أربع أو خمس حركات.

٣ - المد الجائز البدل الكبير:

س٢٧٩: عرف المد الجائز البدل الكبير. أعط مثالًا، وما مقدار مده؟

ج٢٧٩: من أن تنتهي الكلمة بمد بدل ويليه في الكلمة التي بعده مباشرة همزة قطع، كما في قوله تعالى: ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ يمد أربع أو خمس حركات في الوصل، وحركتين في الوقف.

---

(١) «تحفة الأطفال» (٤٤).

ثانيًا: أقسام المد الذي توقف على سكون يأتي بعده:

س٢٨٠: اذكر أقسام المد الذي توقف على سكون يأتي بعده. وبم يسمى كل منهما؟

ج٢٨٠: هذا القسم نوعان رئيسيان هما:

١ - ما توقف على سكون عارض يأتي بعده، ويسمى عارض للسكون.

٢ - ما توقف على سكون لازم يأتي بعده، ويسمى لازم.

١ - ما توقف على سكون عارض يأتي بعده:

س٢٨١: عرف المد الفرعي بسبب سكون عارض. مع التمثيل، وسبب تسميته.

ج٢٨١: هو أن يقع بعد حرف المد أو حرف اللين ساكن عارض لأجل الوقف.

وأمثلته: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾، و﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، و﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾.

ومع حرفا اللين: ﴿ٱلْبَيْتَ﴾، و﴿خَوْفٌ﴾، وسمي عارضًا: لعروض السكون لأجل الوقف؛ لأنه لو وصل لصار مدًّا طبيعيًّا.

س٢٨٢: ما هو مقدار المد العارض للسكون؟

ج٢٨٢: يجوز فيه ثلاثة أوجه:

١ - **القصر**: وهو حركتان.

٢ - **التوسط**: وهو أربع حركات.

٣ - **الإشباع**: وهو ست حركات.

إلا إذا كان العارض للسكون مدًّا متصلًا مثل كلمة: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ في نحو: قوله تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١﴾، فإنه لا يجوز مده حركتين، بل فيه ثلاثة أوجه: يمد أربع حركات، أو خمس حركات، وهو مقدار المد المتصل، ويمد ست حركات، وذلك من أجل السكون العارض.

س٢٨٣: ماذا يراعى إذا اجتمع مدان من نوع واحد؟

ج٢٨٣: يراعى التسوية بين المدود في السورة الواحدة في القراءة الواحدة، فإن مد الأول حركتين يمد الباقي كذلك، وإن مد أربعًا مد الباقي كذلك، وإن مد ستًّا مد الباقي كذلك، ولا يجوز التفاوت فيما بينهما بحجة أن العارض للسكون يجوز فيه الأوجه الثلاثة.

س٢٨٤: اذكر ما أشار به صاحب «التحفة» إلى هذا الحكم.

ج٢٨٤: قال صاحب «التحفة»:

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ[1]

(٢) ما توقف على سكون لازم يأتي بعده:

س٢٨٥: ما هي أقسام المد اللازم؟

ج٢٨٥: أقسامه أربعة:

١ - المد اللازم الكلمي المثقل. ٢ - المد اللازم الكلمي المخفف.

٣ - المد اللازم الحرفي المثقل. ٤ - المد اللازم الحرفي المخفف.

---

(١) «تحفة الأطفال» (٤٥).

س٢٨٦: اذكر قول صاحب «التحفة» في أقسام المد اللازم.

ج٢٨٦: قال صاحب «التحفة»:

أَقْسَامُ لاَزِم لَدَيهِم أَرْبَعَة ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهَذِهِ أَرْبَعَة تُفَصَّلُ[1]

المد اللازم الكلمي المثقل:

س٢٨٧: عرف المد الكلمي المثقل، مع التمثيل.

ج٢٨٧: أن يقع سكون أصلي مدغم في غيره (حرف مشدد) بعد حرف المد في كلمة واحدة، والحرف المشدد عبارة عن حرفين أولهما ساكن والثاني متحرك أدغم الساكن في المتحرك فنتج الحرف المشدد. الأمثلة: ﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝١﴾، و﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾.

س٢٨٨: اذكر قول صاحب «التحفة» في المد الكلمي المثقل.

ج٢٨٨: قال صاحب «التحفة»:

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا ... .

س٢٨٩: لماذا سمي لازمًا كلميًا مثقلًا؟

ج٢٨٩: **سمي لازمًا:** للزوم مده عند كل القراء ست حركات من غير زيادة ولا نقصان.

---

(١) «تحفة الأطفال» البيتان (٤٨، ٤٩).

وسمي كلميًّا: لوقوع السكون اللازم بعد حرف المد في كلمة واحدة.

وسمي مثقلًا: لأن الساكن الأصلي حرف مشدد (مدغم).

س٢٩٠: اذكر قول صاحب «التحفة» في سر تسيمة المد مثقلًا.

ج٢٩٠: قال صاحب «التحفة»:

وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلاَ وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلاَ[1]

مد البدل المثقل:

س٢٩١: بم يسمى المد في كلمة ﴿ءَآمَنتُم﴾، وما مقدار مده؟

ج٢٩١: هو من المد اللازم الكلمي المثقل، وهو مد بدل جاء بعده حرف مشدد ويمد ست حركات.

مد الفرق المثقل:

س٢٩٢: عرف مد الفرق المثقل وأعط مثالًا له.

ج٢٩٢: **الفرق:** هو المد الذي نفرق به بين الجملة الخبرية والجملة الاستفهامية.

والمثقل: لمجيء حرف مشدد بعد حرف المد في كلمة واحدة، وذلك في كلمتين لا غير في القرآن هما: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ ذكرت مرتين، ﴿ءَآللَّهُ﴾ وهذا أيضًا من البدل اللازم، لكن لما كان الإبدال فيه من أجل التفريق بين الجملة الخبرية والجملة الاستفهامية سميناه فرقًا، ويمد ست حركات،

---

(١) «تحفة الأطفال» (٤٧).

ويجوز فيه التسهيل مع القصر (أي: سقوط المد).

٢ - المد اللازم الكلمي المخفف:

س٢٩٣: عرف المد اللازم الكلمي المخفف، مع التمثيل. وسبب تسميته. ومقدار مده.

ج٢٩٣: هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في كلمة واحدة، كما في قوله تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ (المستفهم بها) ذكرت مرتين، سمي مخففًا: لكون الساكن الأصلي غير المشدد وهو اللام. كما أنه يجوز فيه التسهيل أيضًا، ويمد ست حركات، ويسمى أيضًا مد فرق مخفف.

س٢٩٤: اذكر قول الجمزوري في المد اللازم الكلمي المخفف.

ج٢٩٤: قال الجمزوري في «التحفة»:

كِلاَهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مَخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا[1]

٣ - المد اللازم الحرفي المثقل:

س٢٩٥: عرف المد الحرفي المثقل، مع التمثيل. وسبب تسميته بذلك. وما مقدار مده؟

ج٢٩٥: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مدغم (حرف مشدد) في حرف من حروف أوائل السور التي هجاؤها ثلاثة أحرف ووسطها حرف مد، مثاله: اللام في ﴿الٓمٓ ۝١﴾، والسين في ﴿طسٓمٓ ۝١﴾، فإنها تقرأ هكذا: (ألف لاميم)، و(طا سيميم).

---

(١) «تحفة الأطفال» (٥٢).

وجه تسميته حرفيًّا: وقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من حروف أوائل السور.

وجه تسميته مثقلًا: لثقل النطق به؛ لمجيء حرف مشدد - مدغم - بعد حرف المد.

٤ - المد اللازم الحرفي المخفف:

س٢٩٦: عرف المد اللازم الحرفي المخفف، مع التمثيل. اذكر حروفه. وسبب تسميته.

ج٢٩٦: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي غير مدغم في حرف من حروف أوائل السور التي هجاؤها ثلاثة أحرف ووسطها حرف مد.

مثل: ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١﴾ على الرواية المشهورة بإظهار النون حال الوصل، ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾، الميم من ﴿الٓمٓ ۝١﴾ حروفه مجموعة في (كم عسل نقص).

وسمي مخففًا: لكون الساكن الأصلي غير مدغم.

س٢٩٧: اذكر ما أشار به الجمزوري إلى المد اللازم الحرفي.

ج٢٩٧: قال في «التحفة»:

أَوْ في ثُلاَثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا وَالمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا[1]

* * *

(١) «تحفة الأطفال» (٥١).

س٢٩٨: ما مقدار مد الميم إذا وصلنا الآية الأولى بالثانية من (آل عمران) في قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾؟

ج٢٩٨: يجوز فيه وجهان:

١ - مد (ميم) ست حركات باعتبار أصل الساكن.

٢ - مد (ميم) حركتين باعتبار الحركة الطارئة أي: الفاتحة - تخلصًا من التقاء الساكنين.

س٢٩٩: ما مقدار مد حرف (العين) في قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾؟

ج٢٩٩: يجوز فيه وجهان:

١ - يجوز مدها ست حركات، وهذا الوجه هو الأشهر والمقدم، وعندئذ يكون مدًّا لازمًا.

٢ - ويجوز مدها أربع حركات، وعندئذ لا يسمى مدًّا لازمًا، بل يسمى مد لين.

س٣٠٠: اذكر قول الجمزوري في المد اللازم الحرفي وما ذكره في العين.

ج٣٠٠: قال الجمزوري:

وَاللاَّزِمُ الْحَرفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انحَصَرْ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصْ[1]

❊ ❊ ❊

(١) «تحفة الأطفال» البيتان (٥٣، ٥٤).

مراتب المد الفرعي

س ٣٠١: بين مراتب المد الفرعي من حيث القوة.

ج ٣٠١: مراتب المد الفرعي خمس وهي:

١ - المد اللازم. ٢ - المد المتصل. ٣ - العارض للسكون.

٤ - المد المنفصل. ٥ - مد البدل.

س ٣٠٢: اذكر نظمًا ذكر فيه أنواع المدود من حيث ترتيب قوتها.

ج ٣٠٢: قال الشيخ السمنودي في «لآلئ البيان»:

أقوى المدود لازمٌ فما اتصلْ فعارضٌ فَذُو انفصالٍ فَبَدَلْ

س ٣٠٣: ما هي الفائدة من معرفة مراتب المد الفرعي؟

ج ٣٠٣: يترتب على ذلك قاعدتان هما:

إذا اجتمع مدان مختلفان أحدهما ضعيف والآخر قوي، فإن تقدم الضعيف جاز في القوي المساواة والزيادة عليه، كما في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ فإذا وقفنا على ﴿رَيْبَ﴾ بحركتين جاز في ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ الحركتان والأربع والست، وإذا وقفنا على الأول بأربع لم يجز على الثاني بأقل من الأربع، وإذا تقدم القوي جاز للضعيف المساواة أو النقصان كما في قوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ۝٤٩ قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ۝٥٠﴾.

تنبيه:

إذا وجد في كلمة واحدة سببان للمد الفرعي عمل بالقوي وأهمل الضعيف كما في: ﴿ٱلدُّعَآءَ﴾، ففيها المتصل والعارض، والمتصل أقوى فلا ينقص عن أربع حركات.

س٣٠٤: اذكر قول المحقق ابن الجزري في «مقدمته» في المدود.

ج٣٠٤: قال ابن الجزري:

والـمـدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِـبٌ أَتَـى ... وَجَـائِـزٌ وَهْـوَ وَقَـصْـرٌ ثَـبَـتَـا
فَلاَزِمٌ إِن جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ ... سَاكِنَ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ
وَوَاجِبٌ إِنْ جاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ
وَجَـائِـزٌ إِذَا أَتَـى مُـنْـفَـصِـلاَ ... أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفاً مُسْجَلاَ[1]

❊ ❊ ❊

(١) «المقدمة الجزرية» باب المد والقصر البيت (٦٩: ٧٢).

باب في الإدغام وأقسامه وأحكامه

المتماثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان

١ - أقسام الإدغام من حيث الأعمال التي تجري فيه.

٢ - أسباب الإدغام وفائدته.

٣ - أنواع الإدغام من حيث اكتمال الشدة ونقصانها.

٤ - أقسام الإدغام من حيث العلاقة بين المدغم والمدغم فيه.

٥ - الإدغام الكبير.

٦ - كيفية الإدغام.

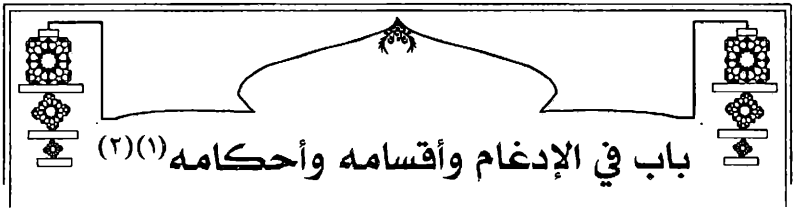

باب في الإدغام وأقسامه وأحكامه[١][٢]

الإدغام الصغير والكبير

س٣٠٥: اذكر أقسام الإدغام من حيث الأعمال التي تجري فيه.

ج٣٠٥: ينقسم إلى قسمين:

١ - الإدغام الصغير. ٢ - الإدغام الكبير.

(١) الإدغام الصغير:

س٣٠٦: عرف الإدغام الصغير، مع التمثيل. وسبب تسميته بذلك وحكمه.

ج٣٠٦: إدخال حرف ساكن في آخر متحرك ليصير الحرفان حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الثاني كما في: ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ﴾، و﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾، وسمي صغيرًا: لقلة العمل فيه حالة الإدغام، حيث لا يكون فيه إلا عمل واحد وهو إدغام الأول في الثاني في المتماثلين، وعملان في المتجانسين أو المتقاربين فيما صح فيه ذلك، وحكمه الإدغام وجوبًا.

---

(١) انظر: «هداية القاري» (١/ ٢١٥: ٢٢٨).

(٢) أقسامه وأحكامه أي التماثل والتقارب والتجانس.

(٢) الإدغام الكبير:

س٣٠٧: عرف الإدغام الكبير. وهل يوجد في رواية حفص؟ وما سبب تسميته كبيرًا؟

ج٣٠٧: إدغام حرف متحرك في آخر متحرك ليصير الحرفان حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الثاني، وهذا لا يوجد في القرآن على رواية حفص إلا باعتبار الأصل، كما في: ﴿تَأْمَنَّا﴾ مع جواز الوجهين، ﴿مَكَّنِّي﴾ فهاتان الكلمتان رسمت كل منهما بنون مشددة فهما تعاملان معاملة النون المشددة من حيث الرسم، ومعاملة الإدغام الكبير من حيث الأصل.

وسمي كبيرًا: لكثرة العمل فيه حالة الإدغام حيث يكون فيه عملان في المتماثلين هما: تسكين الأول ثم إدغامه في الثاني، وثلاثة أعمال في غيره.

س٣٠٨: ما هي أسباب الإدغام وفائدته؟

ج٣٠٨: أسباب الإدغام ثلاثة، هي:

١ - التماثل. ٢ - التقارب. ٣ - التجانس.

فائدته: التخفيف والتسهيل في النطق، إذ أن النطق بحرف واحد فيه خفة وسهولة عن النطق بحرفين.

❊ ❊ ❊

الإدغام الكامل والناقص

س٣٠٩: اذكر أنواع الإدغام من حيث اكتمال الشدة ونقصانها.

ج٣٠٩: ينقسم إلى قسمين:

١ - الإدغام الكامل. ٢ - الإدغام الناقص.

(١) الإدغام الكامل:

س٣١٠: عرف الإدغام الكامل مع التمثيل.

ج٣١٠: هو أن يذوب المدغم في المدغم فيه ذاتًا وصفة فلا يبقى شيء من لفظه ولا من صفته ويصبح الحرف الثاني مشددًا تشديدًا كاملًا، كما في ﴿يُدْرِككُّمُ﴾، ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾، ﴿مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ﴾، فإنها تقرأ هكذا: (يدركم)، (ملدنه)، (مرزق الله).

(٢) الإدغام الناقص:

س٣١١: عرف الإدغام الناقص مع التمثيل.

ج٣١١: هو أن يذوب المدغم في المدغم فيه ذاتًا لا صفة، فلا يبقى شيء من لفظ المدغم بل تبقى صفته ويصبح الحرف الثاني مشددًا تشديدًا ناقصًا، كما في: ﴿فَمَن يَعْمَلْ﴾، ﴿أَحَطتُ﴾، فإنها تقرأ: (فميعمل، (أحطت) فإن كلا من (النون والطاء) ذهب لفظهما وبقيت صفاتهما وهي الغنة في النون، والاستعلاء والإطباق من الطاء.

الإدغام من حيث العلاقة بين المدغم والمدغم فيه

س٣١٢: اذكر أقسام الإدغام من حيث العلاقة بين المدغم والمدغم فيه.

ج٣١٢: أربعة أقسام: ١ - التماثل. ٢ - التجانس.

٣ - التقارب. ٤ - التباعد (وهذا يجب فيه الإظهار).

(١) التماثل:

س٣١٣: عرف التماثل مع ذكر أمثلته وأقسامه.

ج٣١٣: **التماثل**: هو كل حرفين اتحدا اسمًا ورسمًا كما في: ﴿ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ﴾، وكما في: ﴿يُوَجِّههُّ﴾ فالباء مع الباء والهاء مع الهاء، اتحدا اسمًا ورسمًا ومخرجًا وصفة، **وينقسم إلى قسمين**:

١ - **إدغام متماثلين صغير بغنة**: وهو إدغام النون الساكنة في المتحركة نحو: ﴿مِن نُّورٍ﴾، وإدغام الميم الساكنة في المتحركة نحو: ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾.

٢ - **إدغام متماثلين صغير بغير بغنة**: وهو إدغام أي حرف ساكن في مثله اسمًا ورسمًا غير النون والميم وغير حروف المد فإنها لا تدغم بمثلها لئلا يذهب المد بسبب الإدغام كالواوين نحو: ﴿قَالُواْ وَهُمۡ﴾، وكاليائين نحو: ﴿فِي يَوۡمٍ﴾، ومن أمثلته: ﴿ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ﴾ فإنها تقرأ هكذا (اضربعصاك).

س٣١٤: اذكر ما قاله ابن الجزري في «مقدمته» إلى الإدغام، وكذلك عدم إدخال حروف المد.

ج٣١٤: قال ابن الجزري:

وَأَوَّلَىْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَقُل رَّبِّ وَبَلَ لاَ وَأَبِنْ
فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ(١)

س٣١٥: ما هو حكم إدغام الهاء في الهاء في قوله تعالى: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴿٢٩﴾﴾ وذلك عند وصل الآية الأولى بالثانية؟

ج٣١٥: يجوز فيه وجهان:

الأول: إدغام متماثلين صغير بدون غنة، فتقرأ: (ماليهلك).

الثاني: إظهار هاء (ماليه) مع السكت عليها لمدة حركتين بدون تنفس.

(٢) التجانس:

س٣١٦: عرف التجانس وأقسامه مع ذكر الأمثلة.

ج٣١٦: التجانس هو اتفاق الحرفين في المخرج واختلافهما في الصفة.

وينقسم إلى قسمين:

الأول: إدغام صغير بغنة كامل: وهو أن يأتي بعد الباء الساكنة ميم، وذلك في قوله تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ وتقرأ هكذا: (اركمعنا).

الثاني: إدغام صغير بغير غنة وهو نوعان:

---

(١) انظر: «المقدمة الجزرية» البيتان (٥٠، ٥١).

١ - إدغام صغير بغير غنة كامل: التاء والدال والطاء، وأمثلته هي: نحو: قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ﴾ تقرأ هكذا (أثقلدعوا)، وقوله ﷻ: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ﴾، تقرأ هكذا (همطائفتان)، وقوله سبحانه: ﴿وَقَد تَّبَيَّنَ﴾، تقرأ هكذا: (وقتبين)، وقوله عز من قائل: ﴿وَمَهَّدتُّ﴾، تقرأ هكذا: (ومهت)، وكذلك حروف الثاء والذال والظاء وأمثلتها هي: نحو: قوله تعالى: ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾، تقرأ هكذا (يلهذلك)، وقوله ﷻ: ﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾، تقرأ هكذا (إظلمتم).

٢ - إدغام صغير بغير غنة ناقص: الطاء مع التاء فقط: نحو: قوله سبحانه: ﴿أَحَطتُ﴾، فتبقى صفتا الطاء وهما الاستعلاء والإطباق.

(٣) التقارب:

س٣١٧: عرف التقارب.

ج٣١٧: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة أو في المخرج دون الصفة، أو في الصفة دون المخرج.

س٣١٨: اذكر حالات التقارب مع الأمثلة.

ج٣١٨: للمتقاربين ثلاث حالات وهي:

الحالة الأولى: إذا تقاربا صفة ومخرجًا: وينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: إدغام متقاربين صغير بغير غنة: **وهو قسمان:**

أ - **ناقص:** كإدغام القاف الساكنة في الكاف: وهذا القسم لا يوجد في القرآن الكريم إلا في كلمة: ﴿نَخْلُقكُّم﴾، من قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾﴾، فتقرأ (نخلقكم) مع بقاء صفة الاستعلاء للقاف، وهذا وجه

لحفص من وجهين.

ب - كامل:

١ - إدغام النون الساكنة في اللام والراء كما في: ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾، ﴿مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ﴾، ويستثنى منها: ﴿وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾﴾، وذلك للسكت المانع من الإدغام، وكذا مع الواو في موضعي: ﴿يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾﴾، ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾.

٢ - **إدغام اللام في الراء**: نحو: ﴿وَقُل رَّبِّ﴾ فتقرأ: (وقرب)، ويستثنى منها: ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ وذلك للسكت المانع للإدغام.

٣ - **إدغام القاف في الكاف** في كلمة: ﴿نَخْلُقكُّم﴾ فتقرأ (نخلكم) فتذوب القاف لفظًا وصفة ولا تنطق إلا كافًا مشددة تشديدًا كاملًا، وهذا الوجه هو الأولى والمختار عند الجمهور والمقدم في الأداء، ولم يرو الإمام الشاطبي غيره، وهذا الوجه الآخر لحفص في إدغامها.

٤ - **إدغام لام (ال) في جميع الحروف الشمسية** ما عدا اللام لأنها معها متماثلان، ومع النون لأنها معها إدغام بغنة نحو: ﴿ٱلنَّاسِ﴾.

القسم الثاني: إدغام متقاربين صغير بغنة: **وهو قسمان:**

أ - ناقص: كإدغام النون الساكنة في الواو والياء كما في: ﴿مِن وَلِيٍّ﴾، فتقرأ (مولي)، ﴿إِن يَقُولُونَ﴾ فتقرأ هكذا (إيقولون) مع الغنة في الواو والياء المشددتين، إذ الغنة ليست صفة لهما بل هي صفة للنون، وهذا معناه أن النون الساكنة ذابت ذاتًا في الواو والياء ولم تذب صفة، لذلك كان هذا الإدغام ناقصًا لعدم اكتمال الشدة ببقاء صفة النون وهي الغنة في الواو والياء.

س٣١٩: هل هناك إشارة إلى الإدغام الكامل والناقص؟ اذكره.

ج٣١٩: نعم هناك إشارة ذكرها السمنودي في «لآلئ البيان» فقال:

ذا ناقصٌ يبقَ وصفُ المدغم وكاملٌ إن يُمْحَ ذا فلْتعْلَم

ب - كامل: كإدغام النون الساكنة في الميم، كما في: ﴿مِّن مَّسَدٍ﴾، و(لام ال) في النون كما في ﴿ٱلنَّاسِ﴾، ففي الأول: ذابت النون ذاتًا وصفة في الميم إذ الغنة التي في الميم هي صفتها وليست صفة النون على ما عليه الجمهور، وفي الثاني: ذابت اللام ذاتًا وصفة في النون واكتملت الشدة فيها فسمي إدغامًا كاملًا وهو بغنة صغير.

الحالة الثانية: إذا تقاربا في المخرج دون الصفة: كما في: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾، وحكمه الإظهار.

الحالة الثانية: إذا تقاربا في الصفة دون المخرج: كما في: ﴿إِذْ جَآءُوكُم﴾ وحكمه الإظهار.

س٣٢٠: اذكر قول العلامة الجمزوري في «التحفة» في المثلين والمتقاربين والمتجانسين.

ج٣٢٠: قال العلامة الجمزوري:

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقْ
وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
مُتْقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فى كُلٍّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ[1]

(١) انظر: «تحفة الأطفال» (٣٠: ٣٤).

وإن يكُن ثانيهِمَا مُسكَّنَا سُمِّي مُطْلقًا كما قدْ بُيِّنَا[1]

س٣٢١: هل يوجد للمتقاربين والمتجانسين والمتماثلين إدغام كبير في رواية حفص؟

ج٣٢١: لا يوجد على رواية حفص للمتقاربين والمتماثلين إدغامًا كبيرًا حسب رسم المصحف، أما المتماثلان فقد سبق أن أشرنا إلى ذلك وقلنا: لا يوجد في القرآن إلا باعتبار الأصل.

س٣٢٢: اذكر كيفية الإدغام.

ج٣٢٢: بالنسبة للمتقاربين والمتجانسين: يتم الإدغام بعملين هما:

١ - قلب المدغم وهو الحرف الأول من جنس المدغم فيه وهو الحرف الثاني، كما في: ﴿مِّن لَّدُنَّآ﴾، فتقلب النون لامًا.

٢ - ثم إدغامه في المدغم فيه، أي: تدغم اللام في اللام.

أما بالنسبة للمتماثلين: يتم الإدغام بعمل واحد وهو إدغام الأول في الثاني كالفاء في نحو: ﴿فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ﴾.

(٤) التباعد:

س٣٢٣: عرف المتباعدين مع ذكر مثال، واذكر حكمه.

ج٣٢٣: المتباعدان: هما الحرفان اللذان تباعدا في المخرج واختلفا في

---

(١) البيت الأخير وهو:

وإن يكُن ثانيهِمَا مُسكَّنَا سُمِّي بِمُطْلقًا كما قد بُيِّنَا

ليس موجودًا في «التحفة» وإنما أخذناه من أفواه مشايخنا - جزاهم الله خيرًا.

الصفة، كالنون مع الخاء، نحو: ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾، وحكمه: الإظهار وجوبًا اتفاقًا.

ويستثنى حالتان متفق على الإخفاء فيهما وهما:

الأولى: النون الساكنة التي بعدها قاف: نحو: ﴿وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ﴾.

الثانية: النون الساكنة التي بعدها كاف: نحو: ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ﴾.

وإلى القسم الرابع وهو التباعد يشير صاحب «لآلئ البيان».

س٣٢٤: اذكر ما يدل على حكم المتباعدين.

ج٣٢٤: قال صاحب «لآلئ البيان»:

ومتباعدان حيثُ مَخْرَجا تباعُدًا والخلفُ في الصِّفَاتِ جَا

* * *

باب في معرفة الوقف والابتداء والقطع والسكت

الفصل الأول: الوقف.

الفصل الثاني: أقسام الوقف الاختياري:

١ - الوقف التام.

٢ - وقف البيان التام.

٣ - الوقف الكافي.

٤ - الوقف الحسن.

٥ - الوقف القبيح.

الفصل الثالث: الابتداء.

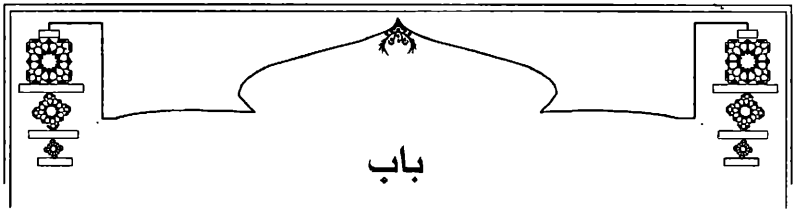

باب
في معرف الوقف والابتداء والقطع والسكت[1]

أحكام الوقف

معرفة القطع وما يشترط فيه:

س٣٢٥: عرف القطع وما يشترط فيه.

ج٣٢٥: القطع: هو ترك القراءة بقصد الانتهاء منها والانتقال إلى حالة أخرى.

يشترط في القطع: أن يكون في نهاية آية سواء كانت نهاية سورة أو أثناء سورة، فإن كان القطع في نهاية آية السورة فهذا حسن، وإن كان في أثناء السورة فلا بد من أن يقطع على معنى صحيح غير منقوص فلا يصح القطع على نهاية آية مثل: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤﴾؛ لأن ذلك يؤدي إلى الإخلال بالمعنى وإن كان على رأس آية.

---

(١) «هداية القاري» (١/ ٣٦٣: ٤١١)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (٢١٨: ٢٥٣).

تعريف السكت:

س٣٢٦: عرف السكت.

ج٣٢٦: **السكت**: هو قطع الصوت على حرف ساكن كما في: ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ﴾، ﴿وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ۝٢٧﴾، ﴿كَلَّا بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾.

مقداره: حركتان من غير تنفس مع استئناف القراءة في الحال.

مواضع السكت في القرآن الكريم:

س٣٢٧: **اذكر مواضع السكت الواجبة للإمام حفص من طريق «الشاطبية» في القرآن الكريم.**

ج٣٢٧: المواضع الأربعة الواجبة هي:

مواضع السكت	اسم السورة	رقم الآية	زمن مقدار السكت
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ﴾	الكهف	١، ٢	حركتان
﴿قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ۝٥٢﴾	يس	٥٢	حركتان
﴿وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ۝٢٧﴾	القيامة	٢٧	حركتان
﴿كَلَّا بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤﴾	المطففين	١٤	حركتان

س٣٢٨: اذكر ما أشار به الشاطبي إلى مواضع السكت الأربعة.

ج٣٢٨:

وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا
وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلاَ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لاَ سَكْتَ مُوصَلَا

س٣٢٩: كم موضع للسكت الاختياري لحفص؟ اذكرها.

ج٣٢٩: اثنان اختياريان هما:

١ - الانتقال من آخر (الأنفال) أو آية سورة قبلها إلى أول سورة (براءة)، فالقارئ مخير بين السكت أو الوصل أو الوقف.

٢ - في الآيتين: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ۝٢٩﴾ في حالة وصل الآيتين، فالقارئ مخير بين الإدغام المتماثلين هاء (ماليه) وهاء (هلك)، وبين السكت على (ماليه) ووصلها بـ(هلك).

الوقف وما يشترط فيه:

س٣٣٠: عرف الوقف وما يشترط فيه.

ج٣٣٠: **الوقف لغة**: الحبس والكف، **واصطلاحًا**: قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يتنفس فيه القارئ عادة بنية استئناف القراءة، إما بما يلي الكلمة الموقوف عليها أو بها أو بما قبلها، وليس بنية الإعراض عنها، ويشترط ألا يقف في وسط الكلمة، ولا فيما اتصل رسمًا، فلا يصح الوقوف على: ﴿أَيۡنَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ﴾ لاتصاله رسمًا ويكون على رؤوس الآي وفي أثنائها.

س٣٣١: اذكر أنواع الوقف.

ج٣٣١: أنواع الوقف ثلاثة:

١ - **اضطراري**: وهو ما يدفع إليه ضرورة ملجئة كضيق نفس أو سعال أو تثاؤب أو عطاس.

٢ - **اختباري**: فهو الذي يطلب من القارئ عند الاختبار أو عند التعلم، وفائدته معرفة كيفية الوقف على نهاية الكلمات القرآنية فيما لو اضطر القارئ للوقف عندها.

٣ - **اختياري**: وهو باختيار القارئ.

أقسام الوقف الاختياري باعتبار ما يؤدي إليه:

س٣٣٢: هل هناك وقف حرام أو وقف واجب؟

ج٣٣٢: ليس هناك وقف حرام أو واجب، ولكن يتصف بالحرمة إذا وجد سبب يؤدي إليه.

س٣٣٣: اذكر إشارة ابن الجزري إلى هذا المعنى.

ج٣٣٣: قال ابن الجزري:

وَلَيسَ في الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ وَلاَ حَرَامٌ غَيْرَ مَالَهُ سَبَبْ[1]

س٣٣٤: ما أقسام الوقف الاختياري باعتبار ما يؤدي إليه؟

ج٣٣٤: ينقسم إلى جائز وحرام.

---

(١) «المقدمة الجزرية» (٧٨).

س٣٣٥: عرف الوقف الجائز واذكر أقسامه.

ج٣٣٥: الوقف الجائز: هو الوقف على ما يؤدي معنى صحيحًا، وله ثلاثة أقسام:

١ - التام. ٢ - الكافي. ٣ - الحسن.

س٣٣٦: اذكر ما قاله ابن الجزري في أنواع الوقف.

ج٣٣٦: قال ابن الجزري:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالاْبْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلاَثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ[1]

أولًا: الوقف التام

س٣٣٧: عرف الوقف التام مع الأمثلة.

ج٣٣٧: هو الوقف على كلام تمَّ معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظًا (من ناحية الإعراب) كأن يكون المتأخر خبرًا أو فاعلًا أو مفعولًا أو مضافًا إليه أو صفة وغير ذلك. ولا معنى (بحيث يكون المتقدم له علاقة بالمتأخر من جهة المعنى) وأكثر ما يكون هذا الوقف في رؤوس الآي وانتهاء القصص، كالوقف على قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾، وكالوقف على: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾، ويكون في أواخر السور.

❊ ❊ ❊

(١) «المقدمة الجزرية» (٧٣، ٧٤).

س٣٣٨: هل يلزم في الوقف التام أن يقف القارئ على رأس الآي؟ مع الأمثلة.

ج٣٣٨: لا يلزم ذلك، فقد يكون الوقف التام وسط الآية كالوقف على لفظ: ﴿جَآءَنِى﴾ من قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِىٓ ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَـٰنُ لِلْإِنسَـٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾﴾، فهذا تمام حكاية قول الظالم، وتمام الفاصلة من قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَـٰنُ لِلْإِنسَـٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾﴾، وقد يكون بعد تمام الآية بكلمة كالوقف على لفظ: ﴿وَبِٱلَّيْلِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾﴾.

س٣٣٩: لماذا سُمي تامًّا؟ اذكر حكمه ورمزه في المصحف.

ج٣٣٩: سمي تامًّا: لتمام لفظه وانقطاع ما بعده عنه في اللفظ والمعنى، وحكمه: أنه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، ورمزه في أكثر المصاحف بـ(قلي).

وقف البيان التام:

س٣٤٠: عرف وقف البيان التام. وبما يرمز له مع الأمثلة. وما حكمه؟

ج٣٤٠: من الوقوف على كلمة تبين المعنى، ولا يفهم هذا المعنى بدون هذا الوقف، وسمي بالوقف اللازم أو الواجب، ويرمز له في مصطلحات أكثر المصاحف بـ(م).

من أمثلته: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾﴾، فالوقف على ﴿قَوْلُهُمْ ۘ﴾ لازم لأنه لو وصل بما بعده لأوهم أن جملة: ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ من مقول الكافرين، وهو ليس كذلك، وكذلك

قوله سبحانه: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾، فالوقف على ﴿يَسْمَعُونَ﴾ لازم لأنه لو وصل بما بعده لأوهم أن ﴿وَٱلْمَوْتَىٰ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾ يشتركون مع الأحياء في الاستجابة، وحكمه: يلزم الوقف عليه ويلزم الابتداء بما بعده، ومن أجل هذا سمي لازمًا.

س ٣٤١: لماذا سمي بيانًا؟ وضح ما تقول بمثال.

ج ٣٤١: سمي بيانًا: لأنه يبين المعنى، وهذا المعنى لا يفهم بدون هذا الوقف، كالوقف على كلمة: ﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾ من قوله سبحانه: ﴿لِّتُؤْمِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٩﴾ لأن الضمير في كلمة: ﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾ للرسول ﷺ، والضمير في كلمة: ﴿وَتُسَبِّحُوهُ﴾ لله سبحانه وتعالى، فالوقف على: ﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾ يفرق بين الضميرين، وبذلك يظهر المعنى المراد.

ثانيًا: الوقف الكافي

س ٣٤٢: عرف الوقف الكافي، وبما يرمز إليه، وحكمه؟

ج ٣٤٢: هو الوقف على كلام يؤدي معنىً صحيحًا تعلق بما بعده معنىً لا لفظًا، اصطلحت أكثر المصاحف لهذا الوقف بـ(ج) إذا كان في وسط الآية، وحكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

س ٣٤٣: اذكر بعض علامات الوقف الكافي بالأمثلة.

ج ٣٤٣: يغلب أن يكون بعده:

١ - **السين:** كما في قوله تعالى: ﴿أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ

وَيُسْـَٔلُونَ﴾.

٢ - بل: كما في قوله سبحانه: ﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾.

٣ - مبتدأ: كما في قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾﴾.

س٣٤٤: أين يوجد هذا الوقف؟ ولماذا سمي بالكافي؟

ج٣٤٤: يوجد في رؤوس الآي وفي أثنائها.

سمي كافيًا: للاكتفاء به عما بعده لعدم تعلقه به من جهة اللفظ.

وقف البيان الكافي:

س٣٤٥: عرف وقف البيان الكافي مع الأمثلة، ورمزه في المصاحف.

ج٣٤٥: ويلحق بالوقف الكافي وقف البيان الكافي: وهو الوقف على كلمة لبيان المعنى المقصود. والوقف عليه آكد من الكافي، ومن أمثلته: قوله تعالى: ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾﴾، وقوله سبحانه: ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾، لأنه لو لم نقف على كلمة ﴿ثَلَٰثَةٍ﴾ لتوهم بأن الجزء الأخير من قول النصارى، ويرمز إليه في أكثر المصاحف إذا كان في وسط الآية بـ(م) وأحيانًا بـ(قلي).

❊ ❊ ❊

ثالثًا: الوقف الحسن

س٣٤٦: عرف الوقف الحسن مع الأمثلة، وما سبب تسميته حسن؟

ج٣٤٦: هو الوقف على كلام يؤدي معنىً صحيحًا لكنه تعلق بما بعده لفظًا ومعنى، بعض الأمثلة:

١ - قوله سبحانه: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾﴾.

٢ - قوله ﷻ: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾﴾.

٣ - قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾.

وسمي حسنًا: لحسن الوقف عليه؛ لأنه أفهم معنى يحسن الوقف عليه.

س٣٤٧: اذكر مكان الوقف الحسن مع الأمثلة وحكمه وحكم الابتداء بما بعده.

ج٣٤٧: يكون الوقف حسنًا على رؤوس الآي؛ كما في قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فإنه في مثل هذه الحالة يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده؛ لأن الوقوف على رؤوس الآي سنة، لما ورد عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها حين سُئلت عن قراءة رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يقطع قراءته يقول: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾﴾ ثم يقف ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ثم يقف... الحديث. ويكون أيضًا في وسط الآيات كما في قوله سبحانه: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ من قوله

سبحانه: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ فإنه معنى تام يحسن الوقوف عليه، لكن لا ينبغي الابتداء بما بعده وهو قوله سبحانه: ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ لأنه صفة للفظ الجلالة، والصفة والموصوف كالشيء الواحد لا يفرق بينهما، والابتداء حينئذ يكون غير حسن.

س٣٤٨: اذكر ما قاله ابن الجزري في «المقدمة» إلى أنواع الوقف الثلاثة.

ج٣٤٨: قال ابن الجزري:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالاْبْتِدَاءِ وَهْىَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلاَثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ
فَالتَّامُ فَالْكَافِى وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إِلاَّ رُؤُس الآىِ جَوِّزْ فَالحَسَنْ[1]

❊ ❊ ❊

(١) «المقدمة الجزرية» (٧٣، ٧٥).

الوقف القبيح

س ٣٤٩: عرف الوقف القبيح مع بعض الأمثلة.

ج ٣٤٩: هو الوقف على كلام لا يؤدي معنىً صحيحًا لشدة تعلقه بما بعده لفظًا ومعنى مع عدم الفائدة، أو أفاد معنى غير ما قصده الشارع، أو أوهم فساد المعنى وإليك بعض الأمثلة:

١ - **الوقف على كلام لا يفهم معناه:** وذلك لشدة تعلقه بما بعده، كالوقف على كلمة: ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ من قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، وكالوقف على الموصوف دون الصفة مثل الوقف على كلمة: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ من قوله سبحانه: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾.

٢ - **الوقف على كلام يوهم فساد المعنى:** وله صور عديدة منها:

الوقف على كلمة فيها سوء أدب مع الله سبحانه، ولا يليق به سبحانه: كالوقف على لفظ الجلالة: ﴿وَٱللَّهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

الوقف على المنفي الذي يأتي بعده إيجاب: كالوقف على كلمة: ﴿إِلَٰهَ﴾ من قوله سبحانه: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾.

الوقف على كلمة توهم معنى لم يرده الله ﷻ: كالوقف على كلمة: ﴿وَٱلْمَوْتَىٰ﴾ من قوله تعالى: ﴿۞ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝٣٦﴾.

س٣٥٠: اذكر رمز الوقف القبيح في المصحف.

ج٣٥٠: اصطلحت أكثر المصاحف على أن ترمز لهذا الوقف بمصطلح (لا) والرمز (لا) في رأس الآية يرمز به لمنع القطع.

س٣٥١: اذكر قول ابن الجزري في ما أشار به إلى الوقف القبيح في «مقدمته».

ج٣٥١: قال ابن الجزري:

وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ الوقْفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ
وَلَيسَ في الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ وَلاَ حَرَامٌ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ[1]

❊ ❊ ❊

(١) «المقدمة الجزرية» (٧٧، ٧٨).

الابتداء

س٣٥٢: عرف الابتداء وأقسامه.

ج٣٥٢: الابتداء لغة: الشروع، **واصطلاحًا**: الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف.

أقسامه نوعان:

أ - بعد وقف ب - بعد قطع.

س٣٥٣: اذكر أقسام الابتداء بعد وقف.

ج٣٥٣: قسمان:

الابتداء الجائز: وهو يتبع في تقسيمه الوقف الجائز، فهو ثلاثة أقسام:

الأول: ابتداء تام: وهو ما كان بعد وقف تام أو بيان تام أو بيان كافي.

الثاني: الابتداء الكافي: وهو الذي يكون بعد وقف حسن.

الثالث: الابتداء الحسن: وهو الذي يكون بعد وقف حسن.

وقد يكون الوقف حسنًا والابتداء بعده قبيح كالابتداء بقوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ﴾.

الابتداء القبيح: كالابتداء بالمخطوط تحته من الآيات المذكورة التالية: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾، ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾.

س٣٥٤: اذكر أقسام القطع.

ج٣٥٤: ينقسم إلى قسمين:

١ - **قطع حسن**: وهو ما كان بعد وقف تام أو وقف كاف.

٢ - **قطع قبيح**: وهو ما كان بعد وقف حسن.

س٣٥٥: اذكر أنواع الابتداء بعد قطع.

ج٣٥٥: الابتداء بعد قطع يتبع القطع؛ فهو نوعان:

الأول: ابتداء حسن: وهو بعد وقف تام أو وقف كاف.

الثاني: ابتداء قبيح: وهو بعد وقف حسن.

س٣٥٦: اذكر ما قاله السمنودي في أحكام الوقف والابتداء والقطع والسكت.

ج٣٥٦:

الوقف تام حيث لا تعلقا ... فيه وكاف حيث معنى علقا
قف وابتدئ وحيث لفظا فحسن ... فقف ولا تبدأ وفي الآي يُسن
وحيث لم يتم فالقبيح قف ... ضرورة وابدأ بما قبل عرف
ولم يجب وقف ولم يحرم عدا ... ما يقتضي من سبب إن قصدا
والقطع كالوقف وفي الآيات جا ... واسكت على (مرقدنا) و(عوجا)
بالكهف مع (بل ران) (من راق) ومر ... خلف بـ(ماليه) ففي الخمس انحصر

❊ ❊ ❊

باب في همزتي الوصل والقطع

الفصل الأول:

١ - البدء بكلمة.

٢ - الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل.

٣ - كيفية الابتداء بهمزة الوصل.

الفصل الثاني:

اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة وذلك في صورتين:

١ - أن تتقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة.

٢ - أن تتقدم همزة القطع على همزة الوصل.

٣ - حكم البدء بكلمة (الاسم).

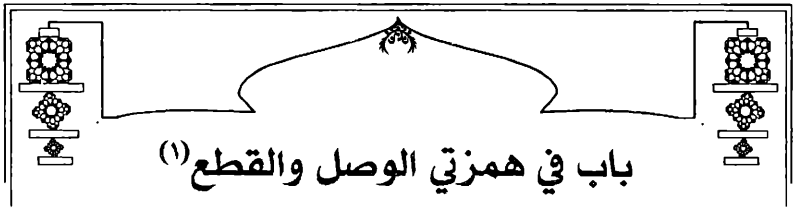

باب في همزتي الوصل والقطع[1]

الفصل الأول

١ - البدء بالكلمة:

س٣٥٧: هل توجد كلمة عربية تبدأ بحرف ساكن؟

ج٣٥٧: لا توجد كلمة عربية تبدأ بحرف ساكن إلا إذا كان هذا الحرف همزة وصل.

٢ - الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل:

س٣٥٨: ما الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل؟

ج٣٥٨: الفرق بينهما:

	همزة القطع	همزة الوصل
١	هي ألف مرسومة في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، وهي حرف أصلي من حروف الكلمة	هي ألف مرسومة في أول الكلمة ولكنها حرف زائد غير أصلي
٢	تقبل الحركات الثلاثة	ساكنة فقط
٣	تحقق ابتداء ووصلًا	تحقق ابتداء وتسقط وصلًا
٤	تدخل على الاسم والفعل والحرف	تدخل على الاسم والفعل والحرف (ال)

(١) انظر: «نهاية القول المفيد» (٢٥٣: ٢٥٧).

٣ - كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

أ - في الأسماء:

س٣٥٩: كيف نبدأ بهمزة الوصل في الأسماء؟ وما حكم الابتداء بها؟

ج٣٥٩: إن كانت في الأسماء فلها حالتان:

١ - إذا كانت همزة الوصل همزة (ال): فإننا نبدأ بها مفتوحة دائمًا كما في قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾.

٢ - إذا لم تكن همزة (ال) وهذه لها تسعة مواضع في القرآن الكريم اثنان منها قياسيان وسبعة سماعية.

أما القياسيان فهما:

الأول: مصدر الفعل الماضي الخماسي المبدوء بهمزة وصل مثل: ﴿ٱخْتِلَٰفُ﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِى ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾، ﴿ٱفْتِرَآءً﴾ من قوله: ﴿وَحَرَّمُوا۟ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ﴾.

الثاني: مصدر الفعل الماضي السداسي المبدوء بهمزة وصل مثل: ﴿ٱسْتِغْفَارُ﴾ من قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾، ﴿ٱسْتِكْبَارًا﴾ من قوله: ﴿وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا﴾، فإننا عند البدء بها نبدأ بها مكسورة.

وأما السبعة السماعية فهي:

١ - (ابن): حيث وقع في قوله سبحانه: ﴿ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا﴾.

٢ - (ابنت): نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾.

٣ - (اثنين): نحو: قوله سبحانه: ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ﴾.

٤ - (اثنتين): نحو: قوله عز من قائل: ﴿فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾.

٥ - (امرؤا): نحو: قوله سبحانه: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ﴾.

٦ - (امرأة): نحو: قوله تعالى: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾.

٧ - (اسم): نحو: قوله سبحانه: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾.

فعند الابتداء بهمزة الوصل في هذه الكلمات، فإنه يجب الابتداء بها مكسورة.

س٣٦٠: اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى همزة الوصل في الإسماء وحركة البدء بها.

ج٣٦٠:

..... وفي الأَسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرَهَا وَفِي
ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِىءٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ[1]

ب - في الأفعال:

س٣٦١: ما كيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال؟

ج٣٦١: إذا كانت في فعل: فالابتداء بها يحدده حركة الحرف الثالث من الفعل:

١ - **الضم وجوبًا:** إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمة أصلية:

(١) «المقدمة الجزرية» (١٠٢، ١٠٣).

أ - في الماضي: نحو: ﴿ٱسْتُحْفِظُوا۟﴾ من قوله تعالى: ﴿وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾.

ب - في الأمر: نحو: ﴿ٱنظُرْ﴾ من قوله ﷻ: ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾﴾.

جـ - إذا كان الفعل مبني للمجهول: مثل: ﴿ٱجْتُثَّتْ﴾.

٢ - **الكسر وجوبًا**: إذا كان ثالث الفعل:

أ - مكسور: نحو: ﴿وَٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾﴾.

ب - مفتوح: نحو: ﴿ٱنقَلَبُوٓا۟﴾ من قوله سبحانه: ﴿وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾﴾.

جـ - مضموم ضمة عارضة: وتوجد أفعال خمسة في القرآن الكريم وهي:

١ - ﴿ٱقْضُوٓا۟﴾ من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾.

٢ - ﴿ٱبْنُوا۟﴾ من قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا﴾.

٣ - ﴿وَٱمْضُوا۟﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾.

٤ - ﴿ٱمْشُوا۟﴾ من قوله تعالى: ﴿وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ﴾.

٥ - ﴿ٱئْتُوا۟﴾ من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا﴾.

* * *

س٣٦٢: اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى همزة الوصل.

ج٣٦٢: قال ابن الجزري:

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ
وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الأَسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرَهَا وَفِي
ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِىءٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ[1]

س٣٦٣: كيف نعرف الضمة الأصلية من الضمة العارضة؟

ج٣٦٣: الدليل على عروض الضمة: أنك إذا خاطبت الواحد أو الاثنين قلت: اقضي، اقضيا، أما الضمة الأصلية مثل: (انظر)، فلو خاطبت بها الواحد أو الاثنين أو الجماعة تقول: (انظر، انظرا، انظروا) فتجد أن ضمة الثالث لا تزول.

(١) «المقدمة الجزرية» باب همزة الوصل (١٠١: ١٠٣).

الفصل الثاني
اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة

أولًا اجتماعها في الأفعال:

س٣٦٤: متى تجتمع همزتا الوصل والقطع في الأفعال مع التفصيل؟

ج٣٦٤: تجتمعان في كلمة واحدة في صورتين:

الأولى: أن تتقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة: وهذا لا يكون إلا في الأفعال كما في: ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾، ﴿ٱئْذَن﴾، ﴿ٱئْتُونِي﴾، ﴿ٱئْتُوا۟﴾، ﴿ٱئْتِنَا﴾، نحو: قوله تعالى: ﴿فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾، فعند الوصل: نثبت همزة القطع ساكنة كما هي، ونسقط همزة الوصل لفظًا لا خطًّا، وعند الابتداء: تثبت همزة الوصل، وتأخذ حركة الحرف الثالث كما ذكرنا آنفًا، وتبدل همزة القطع الساكنة إلى حرف مد من جنس حركة ما قبلها (همزة الوصل) ففي مثل: ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ عند الابتداء بها تصبح: (اوتمن) فتبدل همزة القطع واو باعتبار أن حركة همزة الوصل ضمة.

الثانية: أن تتقدم همزة القطع على همزة الوصل: وتكون همزة القطع همزة استفهام، تحذف همزة الوصل لفظًا وخطًّا، وتبقى همزة الاستفهام مفتوحة، وذلك إذا كانت همزة الوصل في فعل وكانت مكسورة في الابتداء.

❊ ❊ ❊

وهذه توجد في سبعة مواضع فقط في القرآن الكريم:

م	الكلمة	الآية	أصلها	السورة	رقم الآية
١	أتخذتم	﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ﴾	أاتخذتم	البقرة	٨٠
٢	أطلع	﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾﴾	أاطلع	مريم	٧٨
٣	أفترى	﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌ﴾	أافترى	سبأ	٨
٤	أصطفى	﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾﴾	أاصطفى	الصافات	١٥٣
٥	أتخذناهم	﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٦٣﴾﴾	أاتخذناهم	ص	٦٣
٦	أستكبرت	﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ﴾	أاستكبرت	ص	٧٥
٧	أستغفرت	﴿أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾	أاستغفرت	المنافقون	٦

ثانيًا: اجتماعها في الأسماء:

س٣٦٥: متى تجتمع همزتا الوصل والقطع في الأسماء؟

ج٣٦٥: عندما تكون همزة القطع همزة استفهام مفتوحة وتكون همزة الوصل مفتوحة، والوارد منها ثلاث كلمات كل منها كرر مرتين:

الأولى: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ الموضعين. **الثانية:** ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ الموضعين.

الثالثة: ﴿ءَآللَّهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ وقوله ﷻ: ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

وفي هذه الحالة لا يجوز حذف همزة الوصل مطلقًا، وعندئذ جاز فيها وجهان:

١ - إبدال همزة الوصل ألف مد، وتسمى مد فرق وتمد ست حركات

وهذا هو الوجه الأولى والمقدم.

٢ - تسهل همزة الوصل بين الهمزة والألف من غير مد مطلقًا.

حكم البدء بكلمة (الاسم):

س٣٦٦: ما حكم البدء بكلمة ﴿ٱلِٱسۡمُ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ﴾؟

ج٣٦٦: هذا لا يكون إلا في الوقف الاختياري: وفيه وجهان:

١ - البدء بهمزة الوصل مفتوحة مع كسر اللام بدون همزة بعدها؛ لأن همزة (اسم) همزة وصل فهي ساكنة، واللام ساكنة، فتكسر اللام للتخلص من التقاء الساكنين وتقرأ هكذا: (ألِسم) وهذا هو الوجه المقدم في الأداء.

٢ - إسقاط همزة الوصل والابتداء بلام مكسورة (لِسم).

س٣٦٧: اذكر ما قاله العلامة السمنودي إلى حكم البدء بهمزة الوصل.

ج٣٦٧:

وهمزة الوصل من الفعل تضم ... بدءًا إذا أصل في الثالث ضم
وحينما يعرض فاكسر يا أخي ... في ابنوا مع ائتوا أن امشوا اقضوا إلي
وكسرها في الفتح والكسر كذا ... وفتحها مع لام عرف أخذا
وابدأ بهمز أو بلام في ابتدا ... الاسم الفسوق في اختيار قصدا
وكسرها في مصدر الخماسي ... يأتي كذا في مصدر السداسي
وأيضًا اثنتين وابن وابنت ... واثنين واسم وامرئ وامرأة
وسهلت أو أبدلت أحرى لدى ... آلذكرين في كليه وردا
كذا كلا آلان مع آلله من ... بعد اصطفى كذا الذي قبل أذن

باب في بيان الوقف على أواخر الكلم[١]

الفصل الأول: أنواع الوقف على أواخر الكلم

س٣٦٨: اذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.

ج٣٦٨: أنواعه ثلاثة:

الأول: السكون المحض.

الثاني: الروم.

الثالث: الإشمام.

س٣٦٩: عرف السكون المحض.

ج٣٦٩: **السكون المحض:** هو الخالص من الروم والإشمام الذي لا حركة فيه، والسكون هو الأصل في الوقف.

س٣٧٠: اذكر إشارة لابن الجزري في السكون المحض.

ج٣٧٠: قال ابن الجزري في «الطيبة»:

والأصلُ في الوقفِ السكون

---

(١) «نهاية القول المفيد» (٣٠٥: ٣٠٩).

تعريف الروم:

س٣٧١: عرف الروم.

ج٣٧١: الروم لغة: الطلب، وفي **الاصطلاح**: والروم كما قال صاحب «التيسير»: هو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتًا خفيًّا يسمعه القريب المصغي دون البعيد.

س٣٧٢: اذكر ما قاله الشاطبي في الرَّوْم.

ج٣٧٢:

ورَوْمُكَ إسماع المحرك واقفًا بصوت خفي كل دان تنولًا

وقد عرفه بعضهم بقوله: هو الإتيان بثلث الحركة بحيث يسمعه القريب دون البعيد.

في أي الحركات يدخل الروم؟

س٣٧٣: في أي شيء يدخل الروم عند الوقف؟ مع التمثيل.

ج٣٧٣: يدخل في المرفوع والمضموم من المعرب، والمجرور والمكسور من المبني نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾، ﴿هَٰؤُلَآءِ﴾، وهذا لا يكون الوقف بالروم في المنصوب (المنون بالفتح) ولا في المفتوح.

ولا بد مع الروم حذف التنوين لأنه يحذف في حالة الوقف.

س٣٧٤: هل يأتي الروم في وسط الكلمة أم لا؟

ج٣٧٤: لم يقع الروم في وسط الكلمة إلا في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾.

س٣٧٥: لماذا لا يكون الوقف بالروم في المنصوب والمفتوح؟

ج٣٧٥: لخفة الفتحة وخفائها، فإذا خرج بعضها حالة الروم خرج سائرها، وذلك لأنها لا تقبل التبعيض بخلاف الكسرة والضمة فإنهما تقبلانه لثقلهما.

تعريف الإشمام وما يجوز فيه:

س٣٧٦: عرف الإشمام وما يجوز فيه.

ج٣٧٦: **الإشمام**: هو ضم الشفتين فور إسكان الحرف دون تراخ، إشارة إلى صورة الضمة دون صوتها، على أن يترك بينهما فرجة لخروج النفس بحيث يراه المبصر دون الأعمى، وهو في الوقف لا يكون إلا في المضموم والمرفوع فقط.

س٣٧٧: اذكر إشارة الشاطبي إلى الإشمام.

ج٣٧٧: قال الشاطبي:

والاشمام إطباقُ الشفاه بعيد ما يسَكَّن لا صوت هناك فيصحلا

س٣٧٨: لماذا جاز الإشمام في المرفوع وفي المضموم دون غيرهما؟

ج٣٧٨: لأنه المناسب لحركة الضمة؛ لانضمام الشفتين عند النطق بها.

س٣٧٩: اذكر إشارة إلى صفة الإشمام.

ج٣٧٩: قال صاحب «الدرر»:

وصفةُ الإشمام إطباقُ الشفاه بعد السكون والضريرُ لا يراهُ

من غير صوت عنده مسموع يكون في المضموم والمرفوع

فائدة الروم والإشمام:

س٣٨٠: بين فائدة الروم والإشمام؟

ج٣٨٠: فائدة الروم والإشمام هي: بيان الحركة الأصلية التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه؛ ليظهر للسامع في حالة الروم، وللناظر في حالة الإشمام هيئة الحركة، وحينئذ فلا روم ولا إشمام في الخلوة.

س٣٨١: اذكر قول ابن الجزري في ما أشار به إلى عدم جواز الوقف بالحركة الخالصة وجواز ماعداها.

ج٣٨١: قال ابن الجزري:

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ
إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ إِشَارَةً بِالضَّمْ فِي رَفْعٍ وَضَمْ[1]

المواضع التي يوقف فيها بالسكون المحض

س٣٨٢: بين المواضع التي يوقف فيها بالسكون المحض، ولا يجوز فيها الوقف بالروم أو الإشمام مع التمثيل؟

ج٣٨٢: ينحصر في خمسة أنواع هي:

١ - ما كان ساكنًا في الوصل نحو: ﴿قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾.

(١) «المقدمة الجزرية» باب الوقف على أواخر الكلم (١٠٤، ١٠٥).

٢ - ما كان متحركًا بحركة عارضة لالتقاء الساكنين نحو: ﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢﴾.

٣ - ما كان آخره هاء التأنيث الموقوف عليها بالهاء نحو: ﴿وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ﴾.

٤ - ما كان متحركًا في الوصل بالنصب في غير المنون نحو: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦﴾.

٥ - ميم الجمع نحو: ﴿وَيَنصُرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ﴾.

* * *

الفصل الثاني: حكم هاء الضمير في الوقف

س٣٨٣: ما هو حكم هاء الضمير في الوقف؟

ج٣٨٣: اختلف فيه أهل الأداء على ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: ذهب كثير من أهل الأداء إلى جواز الروم والإشمام فيها مطلقًا، وهو الذي في «التيسير» و«التجويد» و«التلخيص» وغيرها.

المذهب الثاني: ذهب بعض أهل الأداء إلى منع الروم والإشمام فيها مطلقًا.

المذهب الثالث: وهو المختار عند الإمام ابن الجزري وفيه تفصيل:

١ - منع دخول الروم والإشمام فيها إذا كان قبلها ضم نحو: ﴿أَمْرُهُۥٓ﴾، أو كسرة نحو: ﴿دُونِهِۦٓ﴾، أو واو ساكنة نحو: ﴿خُذُوهُ﴾، أو ياء ساكنة نحو: ﴿عَلَيْهِ ٱلْ﴾.

٢ - جواز دخول الروم والإشمام فيها أي: في هاء الضمير: إذا كان قبلها فتح نحو: ﴿لَهُۥ﴾، أو ألف نحو: ﴿جَعَلْنَهُ﴾، أو ساكن صحيح نحو: ﴿نُّذِقْهُ﴾.

* * *

الفصل الثالث:
الوقف على آخر الكلمات بالحذف

س٣٨٤: أي المواضع يجري فيها الحذف مع التمثيل؟

ج٣٨٤: الوقف بالحذف يجري في موضعين هما:

الأول: حذف التنوين:

١ - إذا كان مرفوعًا: نحو: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾﴾، فعند الوقف يحذف التنوين فيصبح: (مجيد).

٢ - إذا كان مجرورًا: نحو: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾﴾، فعند الوقف يحذف التنوين فيصبح: (محفوظ).

٣ - إذا كان منصوبًا في تاء تأنيث مربوطة نحو: ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ﴾، فعند الوقف يحذف التنوين فيصبح: (سعه).

الثاني: صلة هاء ضمير الغائب المفرد المضمومة أو المكسورة وهي واو بعد الضمة، وياء بعد الكسرة نحو: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ﴾، فعند الوقف على المضمومة تحذف واو الصلة الملفوظة غير المخطوطة، وعند الوقف على المكسورة تحذف ياء الصلة الملفوظة غير المخطوطة، ويوقف على الهاء ساكنة، وهي الحرف الأخير رسمًا.

❊ ❊ ❊

الفصل الرابع: الوقف على آخر الكلم بالإبدال

س٣٨٥: كيف نقف على التنوين المفتوح كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾﴾، وقوله سبحانه: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾، وقوله ﷻ: ﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾؟

ج٣٨٥: يبدل التنوين ألفًا عند الوقف، فتقرأ: (مَاءً ثَجَّاجا)، (عَمَى)، (وَلَيَكُونَا).

س٣٨٦: كيف تقف على التاء غير المفتوحة في قوله تعالى: ﴿ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾﴾؟

ج٣٨٦: تبدل هاء ساكنة، فتقرأ: (القَارِعَه).

س٣٨٧: كيف نقف على الألف المدية في آخر الكلمات المخطوط تحتها:

١ - قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا﴾.

٢ - قوله سبحانه: ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾، أصل يخش بألف مقصورة (يخشى)، وحذف الألف؛ لأنها مجزومة بأداة الجزم (لم).

٣ - قوله ﷻ: ﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا﴾؟

ج٣٨٧: نقف بالآتي:

ألف ﴿نَجَا﴾: تثبت وصلًا ووقفًا؛ لأنه ليس بعدها ساكن.

ألف ﴿يَخْشَ﴾: تحذف وصلًا ووقفًا؛ لأنها غير مرسومة في المصحف.

ألف ﴿قُلْنَا﴾: تسقط وصلًا لمجيء الساكن بعدها، وتثبت وقفًا.

الفصل الخامس: الوقف على بعض الكلمات

١ - الوقف على ألفات (أنا وأخواتها):

س٣٨٨: كيف نقف على ألفات (أنا وأخواتها) وهي ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾، ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾، ﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾، ﴿قَوَارِيرَا۠﴾ الأولى، ﴿لَكِنَّا۠﴾ مع ذكر آية لكل منها؟

ج٣٨٨: الآيات: قوله عز من قائل:

* ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِي﴾.
* ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠﴾.
* ﴿يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠﴾.
* ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾.
* ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا۠﴾.
* ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾﴾.

تثبت هذه الألفات وقفًا وتسقط وصلًا مطلقًا.

٢ - الوقف على آخر كلمة: ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾:

س٣٨٩: كيف نقف على كلمة ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠﴾؟

ج٣٨٩: ألف ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾ تسقط وصلًا، أما وقفًا فيجوز حذفها أو إثباتها

إلا أن الإثبات مقدم.

٣ - الوقف على ألفات ﴿قَوَارِيرَا۠﴾، ﴿ثَمُودَا۠﴾:

س٣٩٠: كيف نقف على ألفات ﴿قَوَارِيرَا۠﴾، ﴿ثَمُودَا۠﴾ من قوله تعالى: ﴿قَوَارِيرَا۠ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾﴾، ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۠ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ﴾؟

ج٣٩٠: الألف من ﴿قَوَارِيرَا۠﴾ الثانية، و﴿ثَمُودَا۠﴾ حيث وقعت تسقط وصلًا ووقفًا.

٤ - الوقف على الياء المدية في كلمة ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾:

س٣٩١: كيف نقف على الياء المدية في كلمة ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ في قوله ﷻ: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم﴾؟

ج٣٩١: يجوز إثبات الياء عند الوقف، ويجوز حذفها، والإثبات مقدم في الأداء.

* * *

الفصل السادس: مصطلحات في بعض المصاحف

س٣٩٢: ماذا تعني هذه المصطلحات في بعض المصاحف: (م)، (لا)، (ج)، (صلى)، (قلى)، (ۛ)؟

ج٣٩٢: (م): الوقف اللازم أو الواجب (البيان التام).

(لا): الوقف الممنوع (القبيح).

(ج): الوقف الجائز يستوي فيه الطرفان (الوقف الكافي).

(صلى): الوقف الجائز مع كون الوصل أولى (الوقف التام).

(قلى): الوقف الجائز مع كون الوقف أولى (الوقف التام).

(ۛ): تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر.

وتوجد اصطلاحات أخرى غيرها في بعض طبعات المصحف الشريف.

باب في معرفة المقطوع والموصول وحكم الوقف عليها

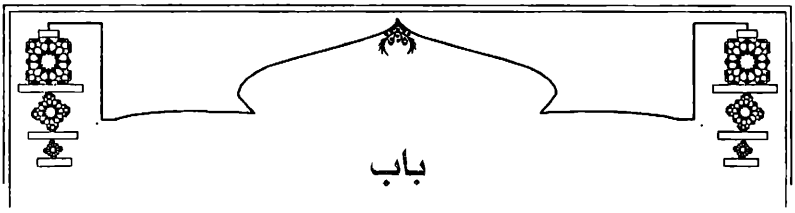

باب

في معرفة المقطوع والموصول وحكم الوقف عليها[1]

أولًا: في معرفة المقطوع والموصول وحكم الوقف عليها:

س٣٩٣: عرف المقطوع والموصول، وأيهما أصل للآخر، ولماذا؟

ج٣٩٣: **المقطوع**: هو كل كلمة مفصولة عما بعدها في رسم المصحف الشريف نحو: ﴿أَن لَّن﴾ من قوله تعالى: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾، فإن ﴿أَن﴾ كلمة و﴿لَن﴾ كلمة أخرى، **والموصول**: هو كل كلمة متصلة بما بعدها في رسم المصحف الشريف نحو: ﴿أَلَّن﴾ من قوله سبحانه: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣﴾، والمقطوع هو الأصل، والموصول فرع منه، لأن الشأن في الكلمة أن ترسم مفصولة عن غيرها.

فائدة معرفة المقطوع والموصول:

س٣٩٤: بين فائدة معرفة المقطوع والموصول؟

ج٣٩٤: ليقف القارئ على كل كلمة من كلمات القرآن الكريم حسب رسمها في المصحف الشريف.

---

(١) انظر: «هداية القاري» (٢/ ٤١٣: ٤٥٨)، وانظر: «نهاية القول المفيد» (٢٦٦: ٢٧٥).

س٣٩٥: متى يجوز الوقف على الكلمة المفصولة عما بعدها؟

ج٣٩٥: يجوز في مقام التعليم أو الاختبار أو حالة الاضطرار.

س٣٩٦: هل يجوز الوقف عى الكلمة الموصولة بما بعدها؟

ج٣٩٦: يجب اتباع الرسم في كل من المقطوع والموصول، فيوقف على كل من الكلمة الأولى والثانية في المقطوع، ولا يوقف على الكلمة الأولى في الموصول وجوبًا؛ لأنها جاءت موصولة في الرسم.

س٣٩٧: اذكر ما قاله ابن الجزري في المقطوع والموصول.

ج٣٩٧: قال ابن الجزري:

وَاعرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي مُصْحَفِ الإِمامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

ثانيًا: ١ - حكم (أَنْ) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لا) النافية:

س٣٩٨: بين حكم (أَنْ) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لا) النافية التي ذكرت في القرآن الكريم والمقطوع منها بالاتفاق، والمختلف فيه والموصول منها بالاتفاق؟

ج٣٩٨: اتفقت المصاحف على قطع (أن) عن (لَّا) ويوقف على (أن) اختبارًا وتدغم النون في اللام لفظًا لا خطًّا في عشرة مواضع:

الأول والثاني: قوله ﷻ: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾، وقوله سبحانه: ﴿أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾.

الثالث: قوله ﷻ: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ﴾.

الرابع والخامس: قوله ﷻ: ﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، وقوله تعالى: ﴿أَن لَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَۖ﴾.

السادس: قوله سبحانه: ﴿أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا﴾.

السابع: قوله تعالى: ﴿أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ﴾.

الثامن: قوله تعالى: ﴿وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ﴾.

التاسع: قوله تعالى: ﴿أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا﴾.

العاشر: قوله تعالى: ﴿أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٌ ٢٤﴾.

أما المختلف فيه بين القطع والوصل: فوقع في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، والقطع أشهر وعليه العمل وأما الموصول بالإجماع: وتدغم فيه النون في اللام لفظًا وخطًّا في غير المواضع السابق ذكرها، نحو: قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣١﴾.

٢ - حكم (إنْ) مكسورة الهمزة ساكنة النون وهي الشرطية مع (ما) المؤكدة:

س٣٩٩: بين حكم (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون وهي الشرطية مع (ما) المؤكدة التي ذكرت في القرآن الكريم من حيث المقطوع منها والموصول؟

ج٣٩٩: جاءت في التنزيل على قسمين:

الأول: المقطوع بالاتفاق: في موضع واحد فقط وهو قوله تعالى: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ﴾ [الرعد: ٤٠].

الثاني: الموصول بالاتفاق: وتدغم فيه النون خطًّا ولفظًا، وهو ما سوى موضع القطع نحو: ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ﴾ [يونس: ٤٦].

٣ - حكم (أَمَّا) مشددة الميم وهي مركبة من (أم) و(مَّا):

س٤٠٠: بين حكم (أَمَّا) بفتح الهمزة مشددة الميم من حيث المقطوع والموصول؟

ج٤٠٠: المراد بها المركبة من (أم) و(ما) الاسمية وهي موصولة بالاتفاق، ووقعت في أربعة مواضع في القرآن الكريم، وهي في قوله ﷻ: ﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ في موضعين، ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، ﴿أَمَّا ذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، وليس منها (أما) حرف الشرط والتفصيل نحو: قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠﴾، وهو موصول بالاتفاق.

٤ - حكم (عن) الجارة مع (ما) الموصولة:

س٤٠١: بين حكم (عن) الجارة مع (ما) الموصولة من حيث المقطوع والموصول؟

ج٤٠١: هي في القرآن الكريم على قسمين:

الأول: مقطوع بالاتفاق: وذلك في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ۝١٦٦﴾.

الثاني: الموصول باتفاق المصاحف: وهو ما عدا موضع القطع المتفق عليه نحو: ﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

وأما (عن) الجارة مع (ما) الاستفهامية محذوفة الألف فموصولة اتفاقًا وذلك في موضع واحد هو قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١﴾.

٥ - حكم (من) الجارة مع (ما) الموصولة:

س٤٠٢: بين حكم (من) الجارة مع (ما) الموصولة من حيث المقطوع والمختلف فيه والموصول؟

ج٤٠٢: على ثلاثة أقسام:

الأول: المقطوع بالاتفاق: في موضعين اثنين فقط:

١ - قوله سبحانه: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن فَتَيَـٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾.

٢ - قوله تعالى: ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم﴾.

الثاني: المختلف فيه بين القطع والوصل: في موضع واحد فقط هو قوله تعالى: ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَـٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ والقطع أشهر وعليه العمل..

الثالث: الموصول بالإجماع: ففي غير المواضع السابقة نحو: قوله ﷻ: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾.

س٤٠٣: ما حكم (من) الجارة إذ دخلت على الاسم الظاهر؟

ج٤٠٣: اتفقت المصاحف على قطعها عنه نحو: قوله سبحانه: ﴿مِن مَّالِ وَبَنِينَ﴾، ونحو قوله: ﷻ: ﴿مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾.

حكم (من) الجارة مع (من) الموصولة:

س٤٠٤: ما حكم (من) الجارة إذ دخلت على (من) الموصولة؟

ج٤٠٤: اتفقت المصاحف على وصلها بها نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾.

س٤٠٥: ما حكم (من) إذا دخلت على (ما) الاستفهامية محذوفة الألف؟

ج٤٠٥: اتفقت المصاحف على وصلها بها وذلك في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾﴾.

٦ - حكم (أم) إن دخلت على (من) الاستفهامية:

س٤٠٦: ما حكم (أم) إذا دخلت على (من) الاستفهامية؟

ج٤٠٦: جاءت في القرآن الكريم على قسمين:

الأولى: مقطوع بالاتفاق: في أربعة مواضع في القرآن الكريم في قوله ﷻ:

١ - ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾. ٢ - ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ﴾.

٣ - ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾. ٤ - ﴿أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾.

الثاني: الوصل اتفاقًا: وذلك في غير مواضع القطع الأربعة السالفة الذكر نحو: قوله تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾.

٧ - حكم (حيث) مع (ما):

س٤٠٧: ما حكم (حيث) مع (ما)؟

ج٤٠٧: اتفقت المصاحف على القطع وذلك في موضعين فقط هما في قوله تعالى:

١ - ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ﴾.

٢ - ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ . . .﴾ الآية.

٨ - حكم (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لم) الجازمة:

س٤٠٨: ما حكم (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون وهي المخففة مع (لم) الجازمة؟

ج٤٠٨: اتفقت عموم المصاحف على قطع (أن) عن (لم) نحو: قوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۗ﴾، وذلك في عموم القرآن الكريم.

٩ - حكم (إن) مكسورة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة:

س٤٠٩: ما حكم (إن) مكسورة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة؟

ج٤٠٩: وردت في التنزيل على ثلاثة أقسام:

الأول: المقطوع اتفاقًا: وهو في موضع واحد وهو قول الله سبحانه: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَءَاتٍ ۙ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾﴾.

الثاني: المختلف فيه: في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

الثالث: الوصل اتفاقًا: في غير الموضعين السابقين نحو: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾.

١٠ - حكم (أن) مفتوحة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة:

س٤١٠: ما حكم (أن) مفتوحة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة؟

ج٤١٠: جاء ذكرها في التنزيل على ثلاثة أقسام:

الأول: القطع اتفاقًا: وذلك في موضعين فقط: قوله ﷻ: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ﴾، وقوله ﷻ: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾.

الثاني: المختلف في قطعه ووصله: وذلك في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ﴾، والأشهر هو الوصل وعليه العمل.

الثالث: الوصل اتفاقًا: وذلك في غير المواضع السابقة الذكر نحو: قوله سبحانه: ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾ الآية.

١١ - حكم (كل) مع (ما):

س٤١١: ما حكم (كل) مع (ما)؟

ج٤١١: جاءت في القرآن الكريم على ثلاثة أقسام:

الأول: مقطوع بالاتفاق: جاء في موضع واحد في التنزيل في قوله تعالى: ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾.

الثاني: مختلف فيه بين القطع والوصل: وذلك في أربعة مواضع في التنزيل:

١ - قوله سبحانه: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَآ﴾.

٢ - قوله ﷻ: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾.

٣ - قوله تعالى: ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾.

٤ - قوله عز من قائل: ﴿كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ﴾.

الثالث: موصول بالإجماع: من غير المواضع السابقة نحو: **قوله تعالى:** ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا﴾، **والأشهر في المختلف فيه هو: القطع** في موضع النساء والمؤمنون وأن الوصل هو المعمول به في موضع الأعراف والملك، وذلك ما قال به العلامة المارغني والأستاذ الضباع والشيخ عبد الفتاح المرصفي.

س٤١٢: اذكر قول ابن الجزري فيما سبق من المقطوع والموصول.

ج٤١٢: قال العلامة ابن الجزري:

فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لاَّ ... مَعْ مَلْجَإٍ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لاَ ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلَوا عَلَى

أَن لاَّ يَقُولُوا لاَ أَقُولَ إِن ما ... بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَن ما

نُهُوا اقْطَعوا مِن مَّا بِرُومٍ وَالنِّسَا ... خُلْفُ المُنَافِقِين أَم مَّنْ أَسَّسَا

فُصِّلَتِ النَّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا ... وَأَن لم المَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

اَلانْعَامِ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا[1]

١٢ - حكم (بئس) مع (ما):

س٤١٣: ما حكم (بئس) مع (ما)؟

ج٤١٣: وردت في تسعة مواضع وهي على ثلاثة أقسام:

الأول: مختلف فيه بين القطع والوصل: وهو موضع واحد في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾.

الثاني: موصول بالاتفاق: وذلك في موضعين اثنين:

١ - قوله سبحانه: ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾.

٢ - قوله تعالى: ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ﴾.

الثالث: مقطوع بالاتفاق: وذلك في ستة مواضع وهي الباقية.

١٣ - حكم (في) مع (ما) الموصولة:

س٤١٤: ما حكم (في) مع (ما) الموصولة؟

ج٤١٤: فيه ثلاثة أقسام:

الأول: مقطوع بالاتفاق: وذلك في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾﴾.

الثاني: مختلف فيه: وذلك في عشرة مواضع قوله تعالى:

١ - ﴿فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾.

---

(١) «المقدمة الجزرية» باب المقطوع والموصول (٨٠: ٨٥).

٢ - ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ﴾.

٣ - ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

٤ - ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾.

٥ - ﴿وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ﴾.

٦ - ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

٧ - ﴿شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ﴾.

٨ - ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ﴾.

٩ - ﴿فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.

١٠ - ﴿عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾﴾.

الثالث: موصول باتفاق عموم المصاحف: وذلك في غير موضع القطع المتفق عليه والمواضع العشرة المختلف فيها بين القطع والوصل، نحو: قوله تعالى: ﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.

حكم (في) الجارة مع (ما) الاستفهامية:

س٤١٥: ما حكم (في) الجارة إذا دخلت على (ما) الاستفهامية محذوفة الألف؟

ج٤١٥: وصلهما اتفاقًا في عموم المصاحف كقوله تعالى: ﴿فِيمَ كُنتُمْ﴾.

س٤١٦: اذكر ما قاله ابن الجزري مشيرًا به إلى ما سبق.

ج٤١٦: قال ابن الجزري:

وَكُلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالوَصْلُ صِفْ
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا قَطَعَا ... أُوحِي أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا
ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلاَ ... تَنْزِيلُ شُعَرَاءٍ وَغَيْرَ ذي صِلاَ[1]

١٤ - حكم (أين) مع (ما):

س٤١٧: ما حكم (أين) مع (ما)؟

ج٤١٧: فيه ثلاثة أقسام:

الأول: هو موصول بالاتفاق: في موضعين اثنين هما في قوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾، ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾.

الثاني: مختلف بين القطع والوصل: وذلك في ثلاثة مواضع في قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾، وقيل لهم: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ﴾، ﴿مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾﴾.

الثالث: المقطوع اتفاقًا: وذلك في غير المواضع السابقة المذكورة نحو: قوله ﷻ: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾. الأشهر في المواضع الثلاثة المختلف فيها أن القطع والوصل يستويان في موضع الشعراء والأحزاب وأن القطع هو الأشهر في موضع النساء.

س٤١٨: اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى حكم (أين) مع (ما).

ج٤١٨: قال ابن الجزري:

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَ مُخْتَلِفْ ... في الشُّعَرَا الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ[2]

---

(١) «المقدمة الجزرية» (٨٦: ٨٨).

(٢) «المقدمة الجزرية» (٨٩).

١٥ - حكم (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون وهي الشرطية مع (لم) الجازمة:

س٤١٩: ما حكم (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون وهي الشرطية مع (لم) الجازمة؟

ج٤١٩: هي في كتاب الله ﷻ نوعان:

الأول: موصول بالاتفاق: وذلك في موضع واحد في القرآن الكريم هو قوله تعالى: ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ﴾.

الثاني: مقطوع بالاتفاق: وذلك في غير المواضع السابق حيث ورد في التنزيل سواء كانت (إن) مقترنة بالفاء أم باللام أم بالواو أم لم تقترن. نحو: قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟﴾ وما إلى ذلك.

١٦ - حكم (إن) الشرطية مع (لا) النافية:

س٤٢٠: ما حكم (إن) الشرطية مع (لا) النافية؟

ج٤٢٠: اتفقت المصاحف على وصلها نحو قوله سبحانه: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾.

١٧ - حكم (أن) المصدرية مع (لن) الناصبة:

س٤٢١: ما حكم (أن) المصدرية مع (لن) الناصبة؟

ج٤٢١: وردت في القرآن الكريم على ثلاثة أقسام:

الأول: موصول بالاتفاق في موضعين في التنزيل هما في قوله تعالى: ﴿أَلَن نَّجْعَلَ لَكُمْ مَّوْعِدًا﴾، ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣﴾.

الثاني: المختلف فيه وذلك في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ في كل المصاحف مقطوعًا وفي أقلها موصولًا. والقطع هو الأشهر وعليه العمل.

الثالث: مقطوع بالاتفاق: وذلك في غير المواضع السابقة نحو: قوله تعالى: ﴿أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ وما إلى ذلك.

١٨- حكم (كي) الناصبة مع (لا) النافية:

س٤٢٢: ما حكم (كي) الناصبة مع (لا) النافية؟

ج٤٢٢: جاءت في القرآن الكريم في سبعة مواضع وتنقسم إلى قسمين:

الأول: موصول بالاتفاق: وذلك في أربعة مواضع من السبعة وهي قوله سبحانه: ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾، ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾، ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ -الموضع الثاني-، ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾.

الثاني: مقطوعًا اتفاقًا: في ثلاثة مواضع وهي بقية السبعة المشار إليها آنفًا وهي في قوله ﷻ: ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾، ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ - الموضع الأول-، ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾.

١٩ - حكم (عن) الجارة مع (من) الموصولة:

س٤٢٣: ما حكم (عن) الجارة مع (من) الموصولة؟

ج٤٢٣: اتفقت المصاحف على قطع (عن) عن (من) وذلك في موضعين اثنين هما: قوله سبحانه: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ﴾، قوله تعالى: ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا﴾.

٢٠ - حكم (يَومَ) مفتوح الميم مع (هُم) الضمير المنفصل المرفوع المحل:

س٤٢٤: ما حكم (يَومَ) مفتوح الميم مع (هُم) الضمير المرفوع المحل؟

ج٤٢٤: أجمعت المصاحف على قطع (يَومَ) عن (هُم) وذلك في موضعين هما في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾، ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾﴾.

حكم (يَومَ) مفتوح الميم مع (هُم) الضمير مجرور المحل:

س٤٢٥: ما حكم (يوم) مفتوح الميم مع (هُم) الضمير مجرور المحل؟

ج٤٢٥: اتفقت المصاحف على وصله نحو: قوله سبحانه: ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾﴾، وكذلك اتفقت المصاحف على وصل كلمة (يومهم) مكسور الميم والهاء كقوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾﴾.

٢١ - حكم (لام الجر) مع مجرورها:

س٤٢٦: ما حكم (لام الجر) مع مجرورها؟

ج٤٢٦: هي في القرآن الكريم قسمان هما:

الأول: مقطوع بالاتفاق: وذلك في أربعة مواضع في قوله سبحانه: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾، ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا﴾، ﴿وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ﴾، ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾﴾.

(ما) في هذه المواضع الأربعة استفهامية فهي كلمة بنفسها.

الثاني: موصول بالاتفاق: وهو في غير المواضع الأربعة السابقة الذكر كقوله تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾، ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾﴾.

٢٢ - حكم (لات) مع (حين):

س٤٢٧: ما حكم (لات) مع (حين)؟

ج٤٢٧: جاءت في سورة (ص) في قوله سبحانه: ﴿فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ولا يوجد غيرها في القرآن. وقد اختلف في قطع (التاء) ووصلها بها، والصحيح المشهور الذي عليه العمل قطعها.

٢٣، ٢٤ - حكم (كالوهم) و(وزنوهم):

س٤٢٨: ما حكم كلمتي (كالوهم) و (وزنوهم) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾﴾؟

ج٤٢٨: قد كتبتا في جميع المصاحف العثمانية موصولتين، ومعنى الوصل فيهما ترك رسم الألف الدالة على الانفصال بعد الواو في الكلمتين.

٢٥ - حكم (ال) للتعريف:

س٤٢٩: ما حكم (ال) التي للتعريف وهي (لام ال)؟

ج٤٢٩: اتفقت جميع المصاحف على وصلها بما بعدها قراءة ورسمًا نحو: قوله سبحانه: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾﴾.

* * *

٢٦ - حكم (ها) للتنبيه من كلمتي (هؤلاء)، (هاأنتم):

س٤٣٠: ما حكم (ها) التي للتنبيه من كلمتي (هؤلاء)، (هاأنتم)؟

ج٤٣٠: اتفقت المصاحف على وصل (ها) التي للتنبيه بما بعدها نحو: قوله: ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾.

٢٧ - حكم (يا) النداء بما بعدها:

س٤٣١: ما حكم (يا) التي للنداء بما بعدها؟

ج٤٣١: أجمعت المصاحف العثمانية على وصل (يا) التي للنداء بما بعدها رسمًا وقراءة، نحو: قوله سبحانه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾﴾.

س٤٣٢: اذكر ما قاله ابن الجزري في «المقدمة» مشيرًا إلى ما سبق.

وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَن نَّجْعَلاَ ... نَجْمَعَ كَيْلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى
حَجُّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطَعْهُمْ ... عَن مَّن يَشَاءُ مَن تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
وِمَالِ هَـذَا وَالَّـذِيـنَ هَـؤُلاَ ... تَحِينَ فِي الإِمَامِ صِلْ وَوُهِّلاَ
كَـالُوهُـمُ أو وَزَنُـوهُـمُ صِـلِ ... كَذاَ مِنَ أل وَيَا وَهَا لاَ تَفْصِلِ[1]

ج٤٣٢: هذا ما ذكر في «المقدمة» بالنسبة للمقطوع والموصول. وهناك ما لم يذكر وتفصيله كالتالي:

---

(١) «المقدمة الجزرية» باب المقطوع والموصول (٩٠: ٩٣).

ثالثًا: وهناك اثنتى عشرة لم ترد في «المقدمة الجزرية» يجب على القارئ معرفتها

١ - حكم (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لو):

س٤٣٣: ما حكم (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لو)؟

ج٤٣٣: وقعت في القرآن الكريم في أربعة مواضع وهي قسمان:

الأول: مقطوع بالاتفاق: وذلك في ثلاثة مواضع هي في قوله تعالى: ﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾، ﴿أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَىٰ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾، ﴿أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ﴾.

الثاني: مختلف فيه بين القطع والوصل: وذلك في الموضع الرابع وهو: قوله تعالى: ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾﴾. وقد اختلف في المشهور.

٢ - حكم (ابن) مع (أم):

س٤٣٤: ما حكم كلمة (ابن) مع (أم) في قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى﴾؟

ج٤٣٤: اتفقت المصاحف العثمانية على القطع.

حكم كلمة (يبنؤم):

س٤٣٥: ما حكم (يبنؤم) في قوله سبحانه: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ﴾؟

ج٤٣٥: اتفقت المصاحف على وصلها.

٣ - حكم (أيا) مع (ما):

س٤٣٦: **ما حكم (أيا) مع (ما) في قول تعالى:** ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾؟

ج٤٣٦: اتفقت المصاحف على قطع (أيا) عن (ما).

٤ - حكم كلمة (إل ياسين):

س٤٣٧: **ما حكم كلمة (إل ياسين) في قوله سبحانه:** ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾﴾؟

ج٤٣٧: اتفقت المصاحف على قطع (إل) عن (ياسين) وهنا: لا يجوز اتباع الرسم فيها وقفًا بالإجماع، فلا يجوز الوقف على (إل).

٥ - حكم (يوم) مع (إذ):

س٤٣٨: **ما حكم (يوم) مع (إذ) في نحو: قوله تعالى:** ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾؟

ج٤٣٨: اتفقت المصاحف على وصل (يوم) مع (إذ) كلمة واحدة.

٦ - حكم (حين) مع (إذ):

س٤٣٩: **ما حكم (حين) مع (إذ) في قوله تعالى:** ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾﴾؟

ج٤٣٩: اتفقت المصاحف على وصل (حين) بـ(إذ) كلمة واحدة كيومئذ.

٧ - حكم (كأن) مشددة النون مع (ما):

س٤٤٠: ما حكم (كأن) مشددة النون مع (ما)؟

ج٤٤٠: اتفقت المصاحف على وصل (كأن) بـ (ما) حيث وقعت في القرآن الكريم نحو: قوله تعالى: ﴿فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾.

٨ - حكم (رب) مع (ما):

س٤٤١: ما حكم (رب) مع (ما) في قوله تعالى: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾﴾؟

ج٤٤١: اتفقت المصاحف على وصل (رب) بـ (ما).

٩ - حكم (وي) مع (كأن):

س٤٤٢: ما حكم (وي) مع (كأن) أو مع (كأنه) في قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾؟

ج٤٤٢: قرأها الإمام حفص عن الإمام عاصم بالوصل.

١٠ - حكم (نعم) مع (ما):

س٤٤٣: ما حكم (نعم) مع (ما) في قوله سبحانه: ﴿فَنِعِمَّا هِىَ﴾، **وقوله تعالى:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾؟

ج٤٤٣: اتفقت المصاحف على وصل (نعم) بـ (ما) كلمة واحدة.

١١ - حكم كلمة (مهما):

س٤٤٤: ما حكم كلمة (مهما) في قوله ﷻ: ﴿وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ﴾؟

ج٤٤٤: اتفقت المصاحف على وصلها.

١٢ - حكم حروف فواتح بعض السور مثل: ﴿الٓمٓ﴾:

س٤٤٥: ما حكم (آلم) وغيرها من فواتح السور؟

ج٤٤٥: اتفقت المصاحف على الوصل.

❊ ❊ ❊

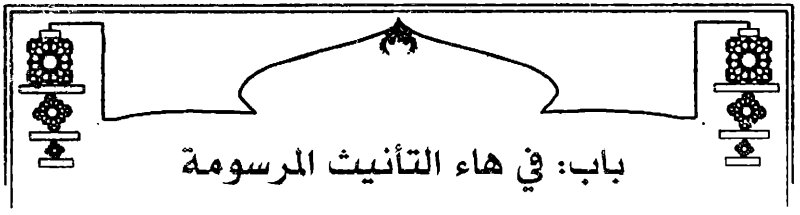

باب: في هاء التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة والمرسومة بالهاء المربوطة.

تعريف هاء التأنيث وأقسامها

س٤٤٦: عرف هاء التأنيث.

ج٤٤٦: هي التاء التي تدل على المؤنث وتتصل بآخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثًا نحو: ﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾﴾، أو تكون في آخر الاسم نحو: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ﴾ وهي من خصائص الرسم العثماني.

س٤٤٧: قارن بين كونها في الفعل وكونها في الاسم؟

ج٤٤٧: إليك الفروق المهمة:

م	هاء التأنيث في الفعل	هاء التأنيث في الاسم
١	ترسم بالتاء المفتوحة	ترسم بالتاء المربوطة
٢	تقرأ بالتاء وصلًا ووقفًا	تقرأ بالهاء وقفًا وبالتاء وصلًا
٣	تسمى بتاء التأنيث	تسمى بهاء التأنيث

س٤٤٨: اذكر أقسام هاء التأنيث.

ج٤٤٨: لها قسمان هما:

الأول: ما اتفق فيها القراء على قراءته بالإفراد.

الثاني: ما اختلفوا في قراءته إفرادًا وجمعًا.

في بيان هاء التأنيث المتفق على قراءتها بالإفراد والمرسومة بالتاء المفتوحة:

١- ﴿رَحْمَتَ﴾

س٤٤٩: بين المواضع التي رسمت كلمة (رَحْمَتَ) بالتاء المفتوحة اتفاقًا.

ج٤٤٩: جاءت في سبعة مواضع اتفاقًا من القرآن الكريم وهي:

م	مواضعها	اسم السورة	رقم الآية
١-	﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	البقرة	٢١٨
٢-	﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾	الأعراف	٥٦
٣-	﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ﴾	هود	٧٣
٤-	﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝﴾	مريم	٢
٥-	﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾	الروم	٥٠
٦-	﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ﴾	الزخرف	٣٢
٧-	﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾	الزخرف	٣٢

وما عدا هذه المواضع، فإنها بالتاء المربوطة رسمًا وبالهاء وقفًا بالإجماع نحو: قوله تعالى: ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾﴾.

٢- ﴿نِعْمَتَ﴾

س٤٥٠: بين المواضع التي رسمت كلمة (نِعْمَتَ) بالتاء المفتوحة؟

ج٤٥٠: رسمت بالتاء المفتوحة اتفاقًا في أحد عشر موضعًا وهي:

م	مواضعها	اسم السورة	رقم الآية
١-	﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾	البقرة	٢٣١
٢-	﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾	آل عمران	١٠٣
٣-	﴿ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ﴾	المائدة	١١
٤-	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾	إبراهيم	٢٨
٥-	﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ﴾	إبراهيم	٣٤
٦-	﴿أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾	النحل	٧٢
٧-	﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾	النحل	٨٣
٨-	﴿وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾	النحل	١١٤
٩-	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ﴾	لقمان	٣١
١٠-	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ﴾	فاطر	٣
١١-	﴿فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾﴾	الطور	٢٩

وما سوى ذلك فبالتاء المربوطة رسمًا ووقفًا بالإجماع كقوله سبحانه: ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾.

٣- ﴿لَّعْنَتَ﴾

س٤٥١: بين المواضع التي رسمت فيها كلمة ﴿لَّعْنَتَ﴾ بالتاء المفتوحة؟

ج٤٥١: تقع في موضعين فقط هما في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِل فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾، ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٧﴾، وماعدا هذين الموضعين فبالتاء المربوطة رسمًا وبالهاء وقفًا. نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ﴾.

٤- ﴿ٱمْرَأَتُ﴾

س٤٥٢: بين المواضع التي رسمت فيها كلمة (امْرَأَتُ) بالتاء المفتوحة؟

ج٤٥٢: جاءت في سبعة مواضع اتفاقًا في القرآن الكريم بالتاء المفتوحة وهي:

م	مواضعها	اسم السورة	رقم الآية
١-	﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى﴾	آل عمران	٣٥
٢-	﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾	يوسف	٣٠

م	مواضعها	اسم السورة	رقم الآية
٣-	﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ﴾	يوسف	٥١
٤-	﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ﴾	القصص	٩
٥-	﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ﴾	التحريم	١٠
٦-	﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ﴾	التحريم	١٠
٧-	﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾	التحريم	١١

وماعدا هذه المواضع، فإنها بالتاء المربوطة رسمًا وبالهاء وقفًا بالإجماع نحو: قوله تعالى: ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً﴾.

س٤٥٣: اذكر قول العلامة المتولى في (اللؤلؤ المنظوم) في حكم كلمة (امرأة).

ج٤٥٣: قال المتولى:

وامرأة مع زوجها قد ذكرت فهاؤها بالتاء رَسْمًا وردت

٥ - ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾

س٤٥٤: بين المواضع التي رسمت كلمة ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم.

ج٤٥٤: في موضعين لا ثالث لهما، هما: في قوله سبحانه وتعالى:

١ - ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾.

٢ - ﴿فَلَا تَنَٰنَجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾.

٦ - ﴿شَجَرَةُ﴾

س٤٥٥: بين المواضع التي رسمت كلمة (شجرت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم؟

ج٤٥٥: رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾ وما سوى هذه الموضع بالتاء المربوطة رسمًا. وبالهاء وقفًا بالإجماع كقوله ﷻ: ﴿أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾﴾.

٧- ﴿سُنَّتُ﴾

س٤٥٦: بين المواضع التي رسمت كلمة (سنت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم؟

ج٤٥٦: رسمت في خمسة مواضع هي:

الأول: قوله سبحانه: ﴿وَإِن يَعُودُوا۟ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾.

الثاني والثالث والرابع: في سورة فاطر قوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾.

الخامس: قوله سبحانه: ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾.

ما عدا هذه المواضع الخمسة فبالتاء المربوطة رسمًا وبالهاء وقفًا، كقوله تعالى: ﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾﴾.

٨ - ﴿قُرَّتُ﴾

س٤٥٧: بين المواضع التي رسمت كلمة (قرت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم؟

ج٤٥٧: رسمت كلمة (قرت) بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ﴾، وما سواه فبالتاء المربوطة رسمًا وبالهاء وقفًا بالإجماع كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.

٩ - ﴿وَجَنَّتُ﴾

س٤٥٨: بين المواضع التي رسمت كلمة (جنت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟

ج٤٥٨: رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد هو قوله تعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾، وما عداه فبالتاء المربوطة رسمًا وبالهاء وقفًا بالاتفاق كقوله ﷻ: ﴿وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾﴾.

❊ ❊ ❊

١٠ - ﴿فِطْرَتَ﴾

س٤٥٩: بين المواضع التي رسمت كلمة (فطرت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟

ج٤٥٩: رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد ولا نظير له في القرآن الكريم وهو قوله تعالى: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾.

١١ - ﴿بَقِيَّتُ﴾

س٤٦٠: بين المواضع التي رسمت كلمة (بقيت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟

ج٤٦٠: في موضع واحد هو قوله تعالى: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾، وغير هذا الموضع فبالتاء المربوطة اتفاقًا كقوله تعالى: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾.

١٢ - ﴿ٱبْنَتَ﴾

س٤٦١: بين المواضع التي رسمت كلمة (ابنت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟

ج٤٦١: هذه الكلمة من الكلمات التي لا نظير لها في القرآن الكريم، وقد رسمت بالتاء المفتوحة في قوله ﷻ: ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾.

١٣ - ﴿كَلِمَتُ﴾

س٤٦٢: بين المواضع التي رسمت كلمة (كلمت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟

ج٤٦٢: رسمت بالتاء المفتوحة على المعتمد في موضع واحد هو قوله ﷻ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟﴾، وما عداه فبالتاء المربوطة رسمًا وبالهاء وقفًا كقوله سبحانه: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

س٤٦٣: اذكر إشارة ابن الجزري في «المقدمة» إلى الثلاث عشرة كلمة المتقدمة.

ج٤٦٣: قال ابن الجزري:

وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَا زَبرَهْ ... الأَعْرَافِ رُوم هُودٍ كَافِ الْبَقَرَهْ
نعْمَتُهَا ثَلاَثُ نَحْلٍ ابْرَهَمْ ... مَعَا أَخِيرَاتٌ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ
لُقْمَانُ ثُمّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ ... عَمِرَانُ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ
وَامْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ ... تَحْرِيمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ
شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ ... كُلًا وَالأَنْفَالَ وَحرفَ غَافِرِ
قُرَّتُ عَيْنٍ جَنّتٌ في وَقَعَتْ ... فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ
أَوْسَطَ الأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ ... جَمْعًا وَفَرْدًا فيهِ بِالتَاءِ عُرِفْ[1]

* * *

(١) «المقدمة الجزرية» باب التاءات (٩٤: ١٠٠).

الكلمات الست التي اتفق القراء على إفرادها من حيث الوقف بالتاء كرسمها:

س٤٦٤: اذكر الكلمات الست التي اتفق القراء على إفرادها من حيث الوقف بالتاء كرسمها.

ج٤٦٤: الكلمات الست:

١ - كلمة: (ذات): حيث وقعت في قوله تعالى: ﴿فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ﴾.

٢ - كلمة: (مرضات): في أربعة مواضع في قوله تعالى: ﴿ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ﴾، وقوله تعالى: ﴿تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾.

٣ - كلمة (ولات): في قوله سبحانه: ﴿فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ﴾.

٤ - كلمة (ياأبت): في ثماني مواضع في قوله: ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾.

٥ - كلمة (هيهات): في موضعين في قوله تعالى: ﴿۞ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾﴾.

٦ - كلمة (اللات): في قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴿١٩﴾﴾.

* * *

في بيان هاء التأنيث المختلف فيها بين القراء في قراءتها بالإفراد والجمع:

س٤٦٥: اذكر الكلمات السبع المختلف فيها ويقف عليها بالتاء ووجه قراءتها لحفص عن عاصم.

ج٤٦٥: قرأ حفص أربعة منها بالإفراد وهي:

الأولى: ﴿جِمَٰلَتٌ﴾: في موضع واحد في كتاب الله: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾﴾.

الثانية: ﴿بَيِّنَتٍ﴾: في موضع واحد: ﴿أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾.

الثالثة: ﴿غَيَٰبَتِ﴾: وقعت في موضعين هما في قوله تعالى:

١ - ﴿لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾.

٢ - ﴿وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾.

الرابعة: ﴿كَلِمَتُ﴾ وقعت في أربعة مواضع هي في قوله سبحانه:

١ - ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾.

٢ - ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾﴾.

٣ - ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾﴾.

٤ - ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾﴾.

وقرأ حفص الثلاث الباقية بالجمع.

الخامسة: ﴿ءَايَتٌ﴾: في موضعين هما في قوله تعالى:

١ - ﴿۞ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧﴾.

٢ - ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾.

السادسة: ﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾: في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾.

السابعة: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾: في موضع واحد في قوله سبحانه: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾.

❊ ❊ ❊

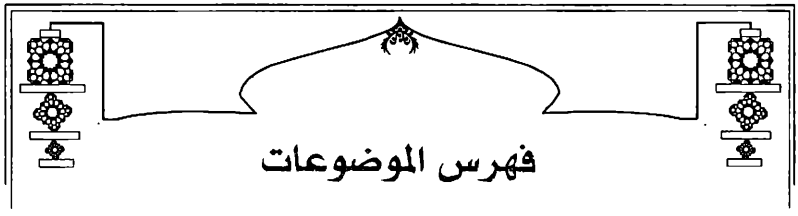

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة في علم التجويد	٨
الفصل الأول في ذكر مبادئ علم التجويد	٨
ما معنى التجويد؟	٨
اذكر دليلًا على تعريف التجويد.	٨
ما موضوع علم التجويد؟	٨
ما ثمرة علم التجويد؟	٩
ما فضل علم التجويد؟	٩
ما نسبة علم التجويد إلى غيره من العلوم؟	٩
من واضع علم التجويد؟	٩
ما اسم هذا العلم؟	١٠
كيف استمدت أحكام التجويد؟	١٠
ما حكم علم التجويد؟.	١٠
اذكر الأدلة على فرضية التجويد؟	١٠
اذكر أدلة من كلام الأئمة على حكم التجويد.	١١
ما هي المسائل (القواعد) التي يبحث فيها علم التجويد؟	١٢
اذكر ما ذكره ابن الجزري دليلًا على ما قدمناه في هذا الفصل.	١٢
الفصل الثاني في بيان مراتب القراءة	١٣
ما هي مراتب القراءة مع ذكر الاختلافات؟	١٣
عرف الترتيل.	١٣
عرف الحدر.	١٣
عرف التدوير.	١٣
عرف التحقيق.	١٤
اذكر مراتبهم من حيث الأفضلية.	١٤
الفصل الثالث في معرفة أركان قراءة القرآن	١٥
ما أركان القراءة الصحيحة؟	١٥
اذكر دليلًا على أركان القراءة الصحيحة.	١٥
ما هو التواتر؟	١٥

عرف الرسم العثماني. ١٦
الفصل الرابع في معرفة اللحن وأقسامه وحكمه ١٧
لماذا نتعلم اللحن ونهتم به؟ ١٧
اذكر ما قاله بعض الأئمة في المعنى السابق. ١٧
ما هو اللحن؟ ١٧
ما أقسام اللحن؟ ١٧
عرف اللحن الجلي. ١٨
اذكر مثالًا على اللحن الجلي يخل بالمعنى. ١٨
هل هناك لحن جلي لا يخل بالمعنى؟ اذكر مثالًا. ١٨
عرف اللحن الخفي. وبين لماذا سمي بهذا الاسم؟ ١٨
ما هي أقسام اللحن الخفي؟ ١٩
بين حكم اللحن الجلي والخفي. ١٩

باب في الاستعاذة

عرف الاستعاذة. ٢٢
ما هو حكم الاستعاذة من حيث الوجوب أو الاستحباب؟ ٢٢
اذكر صيغة الاستعاذة المختارة، ثم اذكر بعض الصيغ الأخرى. ٢٢
اذكر حكم الجهر والإسرار بالاستعاذة. ٢٣
هل الاستعاذة قبل القراءة أم بعدها؟ ٢٣
ما هي أوجه الاستعاذة إذا اقترنت بأول السورة؟ ٢٤
بين أوجه الاستعاذة بالنسبة لسورة التوبة. ٢٤
ماذا يترتب على القارئ إذا قطع قراءته لأمر ضروري كسعال أو عطاس أو كلام يتعلق بالقراءة؟ ٢٥
ماذا يترتب عليه إذا أعرض عن القراءة أو تكلم بكلام لا يتعلق بها أو رد السلام؟ ٢٥
هل الاستعاذة من القرآن؟ ٢٥
اذكر ما قاله الشاطبي عن الاستعاذة. ٢٥

باب في البسملة

ما معنى البسملة، وما صيغتها؟ ٢٨
ما هو حكم البسملة في أول السورة؟ ٢٨
اذكر ما قاله الإمام الشاطبي في البسملة. ٢٨
بين حكم البسملة عند افتتاح القراءة بغير أول السورة. ٢٩
اذكر نص كلام الشاطبي في هاتين المسألتين. ٢٩
اذكر حكم البسملة عند الانتهاء من سورة ما والابتداء بالتي معها. ٢٩
ما هو الوجه الممنوع عند الجمع بين السورتين، ولماذا، مع الدليل؟ ٣٠
اذكر قول الشاطبي في هذه المسألة. ٣٠

بين الأوجه بين آخر سورة قبل براءة وأول براءة. ٣٠
اذكر نظمًا لهذه الأوجه الثلاث. ٣١
بين الأوجه بين آخر أي سورة بعد براءة وأول براءة. ٣١
إذا كان مبتدئًا بسورة غير سورة براءة فبكم وجه يبتدئ؟ ٣١
كم وجهًا عند الابتداء بسورة براءة؟ ٣٢
اذكر الأوجه الجائزة عند ابتداء القراءة من وسط السورة. ٣٢
بين الأوجه الجائزة عند ابتداء القراءة من وسط سورة براءة. ٣٢

باب في مخارج الحروف

الباب الأول: مخارج الحروف ٣٦
التمهيد للدخول إلى الباب ٣٦
لماذا نبدأ بالمخارج ثم الصفات بعد المقدمة؟ ٣٦
اذكر ما قاله ابن الجزري دليلًا على ما قلناه في تقديم المخارج والصفات. ٣٦
عرف المخرج؟. ٣٦
عرف الحرف. ٣٧
كيف تعرف مخرج الحرف؟ ٣٧
هل المخارج أنواع؟ عرف كل نوع منها؟ ٣٧
هل الحروف الهجائية أقسام؟ بين أقسامها؟ ٣٨
اذكر أمثلة للحروف الفرعية. ٣٨
علمنا أن الحروف أصلية وفرعية. فهل الحركات أصلية وفرعية؟ بين ذلك؟ ٣٩
اذكر دليلًا على أنواع الحركات. ٣٩
الفصل الأول: في بيان اختلاف علماء القراءات واللغة في عدد مخارج الحروف ٤٠
بين اختلاف العلماء في عدد المخارج، وبين الرأي الراجح. ٤٠
ما هو الأساس الذي بنى كل أصحاب رأي عليه رأيهم في عدِّ المخارج؟ ٤٠
اذكر دليلًا على عدد المخارج. ٤١
مخارج الحروف الأصلية ٤٢
اذكر المخارج العامة. ٤٢
اذكر عدد المخارج الخاصة على المذهب الراجح. واذكر ما قاله ابن الجزري في المخارج. ٤٢
الفصل الثاني في بيان تفصيل المخارج المختارة ٤٤
عرف الجوف لغة واصطلاحًا. ٤٤
كم عدد مخارج الجوف مع ذكر حروفه؟ ٤٤
اذكر دليلًا على هذا المخرج. ٤٤
لماذا سمي هذا المخرج مقدر غير محقق؟ ٤٤
بم تسمى هذه الحروف الثلاثة؟ ٤٥
اذكر عدد مخارج الحلق وعدد الأحرف لكل مخرج. ٤٥
اذكر دليلًا على مخرج الحلق. ٤٥

ماذا تسمى هذه الحروف الستة؟ وما السبب؟ ٤٦
اذكر عدد مخارج اللسان مع ذكر حروف كل مخرج. ٤٦
اذكر دليلًا على هذا المخرج. ٤٧
اذكر دليلًا على هذا المخرج. ٤٧
اذكر دليلًا على هذا المخرج. واذكر ما قاله الشاطبي في مخرج الضاد. ومن أين كان النبي ﷺ يخرجها؟ ٤٧
اذكر دليلًا على هذا المخرج. ٤٨
اذكر ما قاله ابن الجزري في هذا المخرج. ٤٨
اذكر ما قاله ابن الجزري في هذا المخرج. ٤٩
اذكر كلام ابن الجزري في مخارج اللسان العشرة بأكملها. ٤٩
كم مخرج للشفتين وما حروفهما؟ ٥٠
عرف الخيشوم، وما الحروف التي تخرج منه؟ ٥٠
اذكر ما قاله ابن الجزري في هذا المخرج. ٥١
الفصل الثالث: في ألقاب الحروف ٥٢
اذكر ألقاب الحروف. ومن لقبها بها؟ ولماذا لقبت بذلك؟ ٥٢
الفصل الرابع: في مخارج الحروف الفرعية ٥٤
عرف الحروف الفرعية. ٥٤
كم عدد الحروف الفرعية؟ اذكرها، عرفها، مثل لكل منها؟ ٥٤

باب في صفات الحروف

الباب الثاني: في صفات الحروف ٥٨
التمهيد: للدخول إلى الباب ٥٨
عرف الصفة لغة واصطلاحًا. ٥٨
اذكر فوائد معرفة الصفات. ٥٨
الفصل الأول في أقوال العلماء في عدد صفات الحروف ٥٩
بيّن اختلاف العلماء في عدد صفات الحروف، ثم بين القول المشهور عند الجمهور. ٥٩
إلى كم قسم تنقسم صفات الحروف؟ اذكرهم؟ ٥٩
الفصل الثاني في الكلام على الصفات الأصلية اللازمة ٦٠
إلى كم قسم تنقسم الصفات الأصلية للحروف؟ ٦٠
اذكر الصفات التي لها ضد. ٦٠
اذكر نظمًا في الحروف الرخوة: ٦١
اذكر بيتين جمع فيها حروف الاستفال. ٦٢
اذكر ما قاله ابن الجزري على حروف الإطباق. ٦٢
اذكر ما قاله ابن الجزري في الصفات العشر السابقة في «المقدمة». ٦٣
قارن بين صفتي الهمس والرخاوة. ٦٤
اذكر ما قاله ابن الجزري في الكاف والتاء. ٦٤

قارن بين الإطباق والاستعلاء. ٦٤
قارن بين الاستفال والانفتاح. ٦٥
اذكر الصفات التي لا ضد لها. ٦٥
اذكر دليلًا على حروف الصفير. ٦٦
اذكر ما قاله صاحب «لآلئ البيان» في القلقلة. ٦٧
اذكر ما قاله ابن الجزري على مراتب القلقلة. ٦٧
اذكر ما قاله السمنودي على مراتبها أيضًا. ٦٧
اذكر ما قاله ابن الجزري في تكرير الراء. ٦٨
اذكر ما ذكره ابن الجزري على هذه الصفات السبع. ٦٩
الفصل الثالث في تقسيم الصفات بالنسبة إلى القوة والضعف ٧٠
إلى كم قسم تنقسم هذه الصفات من حيث القوة والضعف؟ ٧٠
ما الصفات القوية؟ ٧٠
ما الصفات الضعيفة؟ ٧٠
ما الصفات المتوسطة؟ ٧٠
أقسام الحروف من حيث القوة والضعف ٧١
اذكر أقسام الحروف من حيث القوة والضعف. ٧١
الفصل الرابع في معرفة كيفية استخراج صفات كل حرف بمفرده ٧٢
اذكر كيفية استخراج صفات كل حرف بمفرده. ٧٢
الفصل الخامس: في الكلام على الصفات العرضية ٧٣
عرف الصفات العرضية. ٧٣
اذكر الصفات العارضة. ٧٣
اذكر ما أشار إليه صاحب «لآلئ البيان» في الصفات العارضة. ٧٣

باب في التفخيم والترقيق

الباب الثالث: في التفخيم والترقيق ٧٦
التمهيد للدخول إلى الباب ٧٦
عرف التفخيم لغة واصطلاحًا. ٧٦
عرف الترقيق لغة واصطلاحًا. ٧٦
اذكر أقسام الحروف الهجائية بالنسبة للتفخيم والترقيق. ٧٦
الفصل الأول في الكلام على الحروف المفخمة وجهًا واحدًا ٧٧
ما الحروف المفخمة بصفة دائمة؟ ٧٧
هل التفخيم من هذه الحروف السبعة على درجة واحدة أم يتفاوت؟ وضح ما تقول. ٧٧
اذكر مراتب الحروف المفخمة من حيث القوة. ٧٧
اذكر كلام ابن الجزري على حروف الاستعلاء. ٧٨
اذكر مراتب التفخيم. ٧٨
اذكر كلام المتولي في الساكن عمومًا. ٧٩

ما حكم الخاء الساكنة الواقعة بعد كسر المجاورة للراء المفخمة؟ ٧٩
اذكر كلام المتولي في كلمة ﴿إِخْرَاجًا﴾. ٧٩
هل هناك نظم جمع فيه مراتب التفخيم الخمس؟ اذكره؟ ٨٠
الفصل الثاني في الكلام على الحروف المرققة قولًا واحدًا ٨١
ما هي الحروف المرققة بصفة دائمة؟ ٨١
اذكر سبب اللحن في التفخيم والترقيق. ٨١
اذكر ما قاله ابن الجزري على الترقيق. ٨١
الحروف التي ترقق أحيانًا وتفخم أحيانًا أخرى ٨٢
ما الحروف التي ترقق أحيانًا وتفخم أحيانًا أخرى؟ ٨٢
ما حكم ألف المد من حيث التفخيم والترقيق؟ ٨٢
اذكر ما أشار به العلامة السمنودي للألف المدية. ٨٢
ما حالات ترقيق اللام؟ ٨٢
متى تغلظ اللام؟ مع الأمثلة. ٨٣
اذكر ما قاله ابن الجزري في لام الجلالة في «المقدمة الجزرية». ٨٣
ما هي حالات الراء من حيث التفخيم والترقيق؟ ٨٣
اذكر الحالات التي تفخم فيها الراء مع الأمثلة. ٨٣
اذكر قول ابن الجزري في «المقدمة» عن الراء المفخمة. ٨٥
اذكر الحالات التي ترقق فيها الراء مع الأمثلة. ٨٥
اذكر ما قاله ابن الجزري في «المقدمة» في ترقيق الراء. ٨٦
ما هي الحالات التي يجوز في الراء التفخيم والترقيق معًا مع الأمثلة؟ ٨٦
اذكر قول المتولي في مذهب الحافظ الجزري في هاتين الكلمتين. ٨٦
اذكر قول ابن الجزري في «المقدمة» في حكم الخلف في الراء. ٨٧
اذكر قول ابن الجزري في الراء مفخمة ومرققة. ٨٧
اذكر ما ذكره محمد المتولي عمدة المحققين في حروف الاستعلاء والتفخيم والترقيق. ٨٨

باب في أحكام النون الساكنة والتنوين

باب في أحكام النون الساكنة والتنوين ٩٠
عرف النون الساكنة. ٩٠
عرف التنوين. ٩٠
كم عدد أحكام النون الساكنة والتنوين؟ اذكرهم. ٩٠
اذكر ما قاله الشيخ الجمزوري. ٩١
١ - الإظهار ٩١
عرف الإظهار لغة واصطلاحًا. واذكر حروفه. ٩١
اذكر الدليل على الإظهار من «تحفة الأطفال». ٩١
لماذا سمي إظهار حلقيًّ؟ ٩٢
ما هو سبب الإظهار الحلقي؟ ٩٢

مثل لكل حرف من حروف الإظهار الحلقي بمثالين أحدهما للنون والآخر للتنوين؟ ٩٢
اذكر قول الشيخ الجمزوري في الإظهار؟ ٩٣
هل جمع غيره حروف الإظهار في قول أو جملة مرتبة على المخارج؟ ٩٣
٢ - الإدغام ٩٣
عرف الإدغام؟ ٩٣
اذكر أقسام الإدغام وحروف كل قسم؟ ٩٣
اذكر قول صاحب «تحفة الأطفال» في الإدغام وأقسامه. ٩٤
ما هو شرط الإدغام؟ ٩٤
متى يتعين الإظهار المطلق؟ وفي أي الكلمات وقع في القرآن الكريم؟ ٩٤
ما الدليل من التحفة على الإظهار المطلق؟ ٩٤
مثل للإدغام بغنة؟ ٩٥
مثل للإدغام بغير غنة؟ ٩٥
اذكر أسباب الإدغام. ثم بين فائدته. ٩٦
في قوله تعالى: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢﴾، ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾ توجد النون الساكنة في آخر الكلمة وبعدها واو في أول الكلمة التي تليها فكيف تقرأ؟ ٩٦
كيف تقرأ ﴿لمستر ۝١﴾؟ ٩٦
٣ - الإقلاب ٩٧
عرف الإقلاب، واذكر حرفه. ٩٧
مثل للإقلاب؟ ٩٧
اذكر قول الشيخ الجمزوري في «تحفة الأطفال» على الإقلاب. ٩٧
٤ - الإخفاء الحقيقي ٩٨
عرف الإخفاء الحقيقي. ثم بين حروفه. ٩٨
اذكر قول الشيخ الجمزوري في حروف الإخفاء. ٩٨
لم سمي إخفاءً حقيقيًّا؟ ٩٨
اذكر سبب الإخفاء. ٩٨
اذكر كيفية النطق بالإخفاء. ٩٩
ما الفرق بين الإخفاء والإدغام؟ ٩٩
ما مراتب حروف الإخفاء؟ ١٠٠
ما مراتب الإخفاء؟ ١٠٠
اذكر حكم الإخفاء كما قال صاحب «التحفة». ١٠٠
مثل للإخفاء الحقيقي؟ ١٠١
اذكر كلام ابن الجزري في «مقدمته» على أحكام النون الساكنة. ١٠٢

باب في حكم الميم والنون المشددتين

باب في الميم والنون المشددتين ١٠٤
ما هو حكم الميم والنون المشددتين؟ وبم يسمى كل منهما؟ ١٠٤
عرف الغنة لغة واصطلاحًا. ١٠٤

ما هو مقدار الغنة؟ ١٠٤
ما هي كيفية أداء الغنة؟ ١٠٥
اذكر قول صاحب «لآلئ البيان» في كيفية أداء الغنة مع حكم ألف المد. ١٠٥
اذكر قول صاحب «السلسبيل الشافي إلى أداء الغنة». ١٠٥
اذكر مراتب الغنة. ١٠٥
بم استدلوا على ثبوت الغنة في الساكن المظهر والمتحرك؟ ١٠٦
اذكر قول الشيخ الجمزوري في حكم النون والميم المشددتين. ١٠٦
اذكر ما ذكره ابن الجزري في «مقدمته» على الميم والنون المشددتين. ١٠٦

باب في أحكام الميم الساكنة

باب في أحكام الميم الساكنة ١٠٨
عرف الميم الساكنة. ١٠٨
ما هو حكم الميم الساكنة لو جاء بعدها ساكن؟ مع الأمثلة. ١٠٨
ما هي أحكام الميم الساكنة؟ ١٠٩
اذكر ما قاله الجمزوري عن الميم الساكنة وأحكامها الثلاثة. ١٠٩
عرف الإخفاء الشفوي. ١٠٩
ما هو حرف الإخفاء الشفوي؟ ١٠٩
لم سمي بالإخفاء الشفوي؟ ١٠٩
اذكر مثال للإخفاء الشفوي. ١١٠
اذكر دليل الإخفاء عند الباء من «التحفة». ١١٠
ما الفرق بين الإخفاء الشفوي والإقلاب؟ ١١٠
عرف الإدغام المثلين. ١١٠
ما هو حرف إدغام المتماثلين الصغير مع التمثيل؟ ١١١
اذكر من التحفة دليل الإدغام المثلين الصغير. ١١١
اذكر قول ابن الجزري المندرج تحته الإدغام المثلين الصغير. ١١١
عرف الإظهار الشفوي. ولماذا سمي شفويًا؟ ١١٢
كم عدد حروف الإظهار الشفوي؟ ١١٢
إشرح هذا البيت: ١١٢
اذكر من التحفة دليل الإظهار الشفوي. ١١٣
اذكر مثال لبعض حروف الإظهار الشفوي. ١١٣
اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى أحكام الميم والنون المشددتين والميم الساكنة؟ ١١٤

باب في اللامات السواكن وأحكامها

باب في اللامات السواكن وأحكامها ١١٦
الفصل الأول في لام التعريف وأحكامها ١١٦
عرف لام التعريف (لام ال). ١١٦

ما هو حكم لام التعريف؟ مع الأمثلة. ١١٦
اذكر ما رمز به صاحب «التحفة» للإدغام الشمسي. ١١٧
اذكر سبب إدغام لام (ال) في هذه الحروف. ١١٨
اذكر ما قاله صاحب «التحفة» في أنواع لام التعريف. ١١٨
الفصل الثاني في لام الفعل وحكمها ١١٩
عرف لام الفعل. ولماذا سميت بذلك؟ ١١٩
ما هو حكم لام الفعل إن كانت متوسطة؟ مع التمثيل. ١١٩
ما هو حكم لام الفعل إن كانت متطرفة؟ اعط مثالًا. ١١٩
ما هو سبب إدغام لام الفعل في اللام والراء؟ ١٢٠
إذا كانت اللام أدغمت في الراء للتقارب، فَلِمَ لَمْ تدغم في النون نحو: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ مع أن العلة واحدة؟ ١٢٠
اذكر ما قاله صاحب «التحفة» في حكم لام الفعل. ١٢٠
الفصل الثالث في لام الأمر وحكمها ١٢١
عرف لام الأمر مع التمثيل. ١٢١
ما هو حكم لام الأمر؟ ١٢١
الفصل الرابع في لام الاسم وحكمها ١٢٢
عرف لام الاسم وحكمها. ١٢٢
ما هو حكم لام الاسم؟ ١٢٢
الفصل الخامس في لام الحرف وحكمها ١٢٣
عرف لام الحرف. وأين توجد في القرآن الكريم؟ ١٢٣
ما هو حكم لام الحرف؟ مع ذكر الأمثلة. ١٢٣

باب في أحكام المد والقصر

باب: في أحكام المد والقصر ١٢٧
اذكر الدليل على المد في قراءة النبي ﷺ. ١٢٧
عرف المد لغة واصطلاحًا. ١٢٧
عرف القصر لغة واصطلاحًا. ١٢٧
اذكر حرفا اللين مع التمثيل وشرطهما، وسبب تسميتهما بذلك. ١٢٨
اذكر ما قاله الجمزوري مشيرًا إلى حروف المد واللين، وحرفي اللين وشروط كلٍ. ١٢٩
ما أنواع المد؟ ١٢٩
اذكر قول الجمزوري في «تحفته» مشيرًا إلى أحكام المد. ١٢٩
عرف المد الأصلي. ولماذا سمي طبيعيًا وأصليًا؟ ١٣٠
ما مقدار زمن المد في هذا النوع؟ ١٣٠
اذكر ما قاله صاحب «التحفة» في المد الطبيعي. ١٣٠
متى يسقط المد الأصلي؟ اذكر مثالًا. ١٣٠
اذكر أنواع المد الأصلي (الطبيعي). ١٣١

ما هو مد العوض؟ اذكر مثالًا، وكيف نقف عليه؟ ولماذا سمي بذلك؟ ١٣١
كيف نقف على تاء التأنيث المنونة بالفتح؟ اعط مثالًا. ١٣١
عرف المد البدل. وسبب تسميته بذلك. ١٣٢
أعْطِ أمثلة على مد البدل؟ ١٣٢
اذكر قول صاحب «التحفة» في مد البدل. ١٣٢
ما هو الشبيه بالبدل؟ اذكر مثالًا. ١٣٣
ما الفرق بين همزة (أتى) وهمزة (ءاتى)؟ ١٣٣
عرف مد الصلة الصغرى. مع التمثيل. ١٣٣
اذكر شروط مد الصلة الصغرى مع التوضيح. ١٣٤
عرف مد التمكين. وما هو سبب تسميته تمكينًا؟ اعط مثالًا. ١٣٥
ما هو سبب مد ألفات (حي طهر)؟ وما مقدار مده؟ أعْطِ أمثلة. ١٣٦
اذكر قول صاحب «التحفة» في حكم (حي طهر). ١٣٦
عرف المد الفرعي. ولماذا سمي بذلك؟ ١٣٧
إلى كم قسم ينقسم المد الفرعي من حيث السبب؟ ١٣٧
اذكر أقسام المد الذي توقف على همز يأتي بعده. ١٣٧
ما هي أنواع المد الواجب؟ ١٣٧
اذكر قول صاحب «التحفة» في المد الفرعي وأسبابه. ١٣٨
عرف المد الواجب المتصل. وسبب تسميته بذلك. أعْطِ أمثلة، وما مقدار مَدِّه وصلًا ووقفًا؟ ١٣٨
اذكر قول صاحب «التحفة» في المد المتصل. ١٣٨
عرف المد الواجب البدل الكبير. مع التمثيل، وما مقدار مده؟ ١٣٩
اذكر أنواع المد الجائز. ١٣٩
عرف المد الجائز المنفصل. أعْطِ مثالًا، وما سبب تسميته بذلك؟ وما مقدار مده؟ ١٣٩
اذكر ما أشار به صاحب «التحفة» إلى المد المنفصل. ١٤٠
عرف المد الجائز الصلة الكبرى. أعْطِ مثالًا، وما مقدار مده؟ ١٤٠
عرف المد الجائز البدل الكبير. أعط مثالًا، وما مقدار مده؟ ١٤٠
اذكر أقسام المد الذي توقف على سكون يأتي بعده. وبم يسمى كل منهما؟ ١٤١
عرف المد الفرعي بسبب سكون عارض. مع التمثيل، وسبب تسميته. ١٤١
ما هو مقدار المد العارض للسكون؟ ١٤١
ماذا يراعى إذا اجتمع مدان من نوع واحد؟ ١٤٢
ما هي أقسام المد اللازم؟ ١٤٢
عرف المد الكلمي المثقل، مع التمثيل. ١٤٣
اذكر قول صاحب «التحفة» في المد الكلمي المثقل. ١٤٣
لماذا سمي لازمًا كلميًّا مثقلًا؟ ١٤٣
اذكر قول صاحب «التحفة» في سر تسمية المد مثقلًا. ١٤٤
بم يسمى المد في كلمة ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾، وما مقدار مده؟ ١٤٤
عرف مد الفرق المثقل وأعط مثالًا له. ١٤٤

عرف المد اللازم الكلمي المخفف، مع التمثيل. وسبب تسميته. ومقدار مده. ١٤٥
اذكر قول الجمزوري في المد اللازم الكلمي المخفف. ١٤٥
عرف المد الحرفي المثقل، مع التمثيل. وسبب تسميته بذلك. وما مقدار مده؟ ١٤٥
عرف المد اللازم الحرفي المخفف، مع التمثيل. اذكر حروفه. وسبب تسميته. ١٤٦
اذكر ما أشار به الجمزوري إلى المد اللازم الحرفي. ١٤٦
ما مقدار مد الميم إذا وصلنا الآية الأولى بالثانية من (آل عمران) في قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾؟ ١٤٧
ما مقدار مد حرف (العين) في قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾؟ ١٤٧
اذكر قول الجمزوري في المد اللازم الحرفي وما ذكره في العين. ١٤٧
مراتب المد الفرعي ١٤٨
بين مراتب المد الفرعي من حيث القوة. ١٤٨
اذكر نظمًا ذكر فيه أنواع المدود من حيث ترتيب قوتها. ١٤٨
ما هي الفائدة من معرفة مراتب المد الفرعي؟ ١٤٨
اذكر قول المحقق ابن الجزري في «مقدمته» في المدود. ١٤٩

باب في الإدغام وأقسامه وأحكامه

باب في الإدغام وأقسامه وأحكامه ١٥٢
الإدغام الصغير والكبير ١٥٢
اذكر أقسام الإدغام من حيث الأعمال التي تجري فيه. ١٥٢
عرف الإدغام الصغير، مع التمثيل. وسبب تسميته بذلك وحكمه. ١٥٢
عرف الإدغام الكبير. وهل يوجد في رواية حفص؟ وما سبب تسميته كبيرًا؟ ١٥٣
ما هي أسباب الإدغام وفائدته؟ ١٥٣
الإدغام الكامل والناقص ١٥٤
اذكر أنواع الإدغام من حيث اكتمال الشدة ونقصانها. ١٥٤
عرف الإدغام الكامل مع التمثيل. ١٥٤
عرف الإدغام الناقص مع التمثيل. ١٥٤
الإدغام من حيث العلاقة بين المدغم والمدغم فيه ١٥٥
اذكر أقسام الإدغام من حيث العلاقة بين المدغم والمدغم فيه. ١٥٥
عرف التماثل مع ذكر أمثلته وأقسامه. ١٥٥
اذكر ما قاله ابن الجزري في «مقدمته» إلى الإدغام، وكذلك عدم إدخال حروف المد. ١٥٦
ما هو حكم إدغام الهاء في الهاء في قوله تعالى: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ۝٢٩﴾ وذلك عند وصل الآية الأولى بالثانية؟ ١٥٦
عرف التجانس وأقسامه مع ذكر الأمثلة. ١٥٦
عرف التقارب. ١٥٧
اذكر حالات التقارب مع الأمثلة. ١٥٧
هل هناك إشارة إلى الإدغام الكامل والناقص؟ اذكره. ١٥٩

اذكر قول العلامة الجمزوري في «التحفة» في المثلين والمتقاربين والمتجانسين. ١٥٩
هل يوجد للمتقاربين والمتجانسين والمتماثلين إدغام كبير في رواية حفص؟ ١٦٠
اذكر كيفية الإدغام. ١٦٠
عرف المتباعدين مع ذكر مثال، واذكر حكمه. ١٦٠
اذكر ما يدل على حكم المتباعدين. ١٦١

باب في معرفة الوقف والابتداء والقطع والسكت

باب في معرف الوقف والابتداء والقطع والسكت ١٦٤
أحكام الوقف ١٦٤
عرف القطع وما يشترط فيه. ١٦٤
عرف السكت. ١٦٥
اذكر مواضع السكت الواجبة للإمام حفص من طريق «الشاطبية» في القرآن الكريم. ١٦٥
اذكر ما أشار به الشاطبي إلى مواضع السكت الأربعة. ١٦٦
كم موضع للسكت الاختياري لحفص؟ اذكرها. ١٦٦
عرف الوقف وما يشترط فيه. ١٦٦
اذكر أنواع الوقف. ١٦٧
هل هناك وقف حرام أو وقف واجب؟ ١٦٧
اذكر إشارة ابن الجزري إلى هذا المعنى. ١٦٧
ما أقسام الوقف الاختياري باعتبار ما يؤدي إليه؟ ١٦٧
عرف الوقف الجائز واذكر أقسامه. ١٦٨
اذكر ما قاله ابن الجزري في أنواع الوقف. ١٦٨
عرف الوقف التام مع الأمثلة. ١٦٨
هل يلزم في الوقف التام أن يقف القارئ على رأس الآي؟ مع الأمثلة. ١٦٩
لماذا سُمي تامًّا؟ اذكر حكمه ورمزه في المصحف. ١٦٩
عرف وقف البيان التام. وبما يرمز له مع الأمثلة. وما حكمه؟ ١٦٩
لماذا سمي بيانًا؟ وضح ما تقول بمثال. ١٧٠
ثانيًا: الوقف الكافي ١٧٠
عرف الوقف الكافي، وبما يرمز إليه، وحكمه؟ ١٧٠
اذكر بعض علامات الوقف الكافي بالأمثلة. ١٧٠
أين يوجد هذا الوقف؟ ولماذا سمي بالكافي؟ ١٧١
عرف وقف البيان الكافي مع الأمثلة، ورمزه في المصاحف. ١٧١
ثالثًا: الوقف الحسن ١٧٢
عرف الوقف الحسن مع الأمثلة، وما سبب تسميته حسن؟ ١٧٢
اذكر مكان الوقف الحسن مع الأمثلة وحكمه وحكم الابتداء بما بعده. ١٧٢
اذكر ما قاله ابن الجزري في «المقدمة» إلى أنواع الوقف الثلاثة. ١٧٣
الوقف القبيح ١٧٤

عرف الوقف القبيح مع بعض الأمثلة. ١٧٤
اذكر رمز الوقف القبيح في المصحف. ١٧٥
اذكر قول ابن الجزري في ما أشار به إلى الوقف القبيح في «مقدمته». ١٧٥
الابتداء ١٧٦
عرف الابتداء وأقسامه. ١٧٦
اذكر أقسام الابتداء بعد وقف. ١٧٦
اذكر أقسام القطع. ١٧٧
اذكر أنواع الابتداء بعد قطع. ١٧٧
اذكر ما قاله السمنودي في أحكام الوقف والابتداء والقطع والسكت. ١٧٧

باب في همزتي الوصل والقطع

الفصل الأول ١٨٠
هل توجد كلمة عربية تبدأ بحرف ساكن؟ ١٨٠
ما الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل؟ ١٨٠
كيف نبدأ بهمزة الوصل في الأسماء؟ وما حكم الابتداء بها؟ ١٨١
اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى همزة الوصل في الإسماء وحركة البدء بها. ١٨٢
ما كيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال؟ ١٨٢
اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى همزة الوصل. ١٨٤
كيف نعرف الضمة الأصلية من الضمة العارضة؟ ١٨٤
الفصل الثاني اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة ١٨٥
متى تجتمع همزتا الوصل والقطع في الأفعال مع التفصيل؟ ١٨٥
متى تجتمع همزتا الوصل والقطع في الأسماء؟ ١٨٦
ما حكم البدء بكلمة ﴿ٱلْـَٔانَ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾؟ ١٨٧
اذكر ما قاله العلامة السمنودي إلى حكم البدء بهمزة الوصل. ١٨٧

باب في بيان الوقف على أواخر الكلم

الفصل الأول: أنواع الوقف على أواخر الكلم ١٨٨
اذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم. ١٨٨
عرف السكون المحض. ١٨٨
اذكر إشارة لابن الجزري في السكون المحض. ١٨٨
عرف الروم. ١٨٩
اذكر ما قاله الشاطبي في الرَّوْم. ١٨٩
في أي شيء يدخل الروم عند الوقف؟ مع التمثيل. ١٨٩
هل يأتي الروم في وسط الكلمة أم لا؟ ١٨٩
لماذا لا يكون الوقف بالروم في المنصوب والمفتوح؟ ١٩٠
عرف الإشمام وما يجوز فيه. ١٩٠

اذكر إشارة الشاطبي إلى الإشمام. ١٩٠
لماذا جاز الإشمام في المرفوع وفي المضموم دون غيرهما؟ ١٩٠
اذكر إشارة إلى صفة الإشمام. ١٩٠
بين فائدة الروم والإشمام؟ ١٩١
اذكر قول ابن الجزري في ما أشار به إلى عدم جواز الوقف بالحركة الخالصة وجواز ماعداها. ١٩١
بين المواضع التي يوقف فيها بالسكون المحض، ولا يجوز فيها الوقف بالروم أو الإشمام مع التمثيل؟ ١٩١
الفصل الثاني: حكم هاء الضمير في الوقف ١٩٣
ما هو حكم هاء الضمير في الوقف؟ ١٩٣
الفصل الثالث: الوقف على آخر الكلمات بالحذف ١٩٤
أي المواضع يجري فيها الحذف مع التمثيل؟ ١٩٤
الفصل الرابع: الوقف على آخر الكلم بالإبدال ١٩٥
كيف نقف على التنوين المفتوح كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾﴾، وقوله سبحانه: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِ عَمًى﴾، وقوله ﷻ: ﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾؟ ١٩٥
كيف تقف على التاء غير المفتوحة في قوله تعالى: ﴿ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾﴾؟ ١٩٥
كيف نقف على الألف المدية في آخر الكلمات المخطوط تحتها: ١٩٥
الفصل الخامس: الوقف على بعض الكلمات ١٩٦
كيف نقف على ألفات (أنا وأخواتها) وهي ﴿ٱلظُّنُونَا﴾، ﴿ٱلرَّسُولَا﴾، ﴿ٱلسَّبِيلَا﴾، ﴿قَوَارِيرَا﴾ الأولى، ﴿لَكِنَّا﴾ مع ذكر آية لكل منها؟ ١٩٦
كيف نقف على كلمة ﴿سَلَٰسِلَا﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا﴾؟ ١٩٦
كيف نقف على ألفات ﴿قَوَارِيرَا﴾، ﴿ثَمُودَا﴾ من قوله تعالى: ﴿قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾﴾، ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ﴾؟ ١٩٧
كيف نقف على الياء المدية في كلمة ﴿ءَاتَنِۦَ﴾ في قوله ﷻ: ﴿فَمَآ ءَاتَنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمْ﴾؟ ١٩٧
الفصل السادس: مصطلحات في بعض المصاحف ١٩٨
ماذا تعني هذه المصطلحات في بعض المصاحف: (م)، (لا)، (ج)، (صلى)، (قلى)، (ٱ)؟ ١٩٨

باب في معرفة المقطوع والموصول وحكم الوقف عليها

باب في معرفة المقطوع والموصول وحكم الوقف عليها ٢٠٠
عرف المقطوع والموصول، وأيهما أصل للآخر، ولماذا؟ ٢٠٠
بين فائدة معرفة المقطوع والموصول؟ ٢٠٠
متى يجوز الوقف على الكلمة المفصولة عما بعدها؟ ٢٠١
هل يجوز الوقف عى الكلمة الموصولة بما بعدها؟ ٢٠١
اذكر ما قاله ابن الجزري في المقطوع والموصول. ٢٠١
بين حكم (أَنْ) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لا) النافية التي ذكرت في القرآن الكريم

والمقطوع منها بالاتفاق، والمختلف فيه والموصول منها بالاتفاق؟ ٢٠١
بين حكم (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون وهي الشرطية مع (ما) المؤكدة التي ذكرت في القرآن الكريم من حيث المقطوع منها والموصول؟ ٢٠٢
بين حكم (أمَّا) بفتح الهمزة مشددة الميم من حيث المقطوع والموصول؟ ٢٠٣
بين حكم (عن) الجارة مع (ما) الموصولة من حيث المقطوع والموصول؟ ٢٠٣
بين حكم (من) الجارة مع (ما) الموصولة من حيث المقطوع والمختلف فيه والموصول؟ ٢٠٤
ما حكم (من) الجارة إذ دخلت على الاسم الظاهر؟ ٢٠٤
ما حكم (من) الجارة إذ دخلت على (من) الموصولة؟ ٢٠٥
ما حكم (من) إذا دخلت على (ما) الاستفهامية محذوفة الألف؟ ٢٠٥
ما حكم (أم) إذا دخلت على (من) الاستفهامية؟ ٢٠٥
ما حكم (حيث) مع (ما)؟ ٢٠٦
ما حكم (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون وهي المخففة مع (لم) الجازمة؟ ٢٠٦
ما حكم (إن) مكسورة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة؟ ٢٠٦
ما حكم (أن) مفتوحة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة؟ ٢٠٧
ما حكم (كل) مع (ما)؟ ٢٠٧
اذكر قول ابن الجزري فيما سبق من المقطوع والموصول. ٢٠٨
ما حكم (بئس) مع (ما)؟ ٢٠٩
ما حكم (في) مع (ما) الموصولة؟ ٢٠٩
ما حكم (في) الجارة إذا دخلت على (ما) الاستفهامية محذوفة الألف؟ ٢١٠
اذكر ما قاله ابن الجزري مشيرًا به إلى ما سبق. ٢١٠
ما حكم (أين) مع (ما)؟ ٢١١
اذكر ما أشار به ابن الجزري إلى حكم (أين) مع (ما). ٢١١
ما حكم (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون وهي الشرطية مع (لم) الجازمة؟ ٢١٢
ما حكم (إن) الشرطية مع (لا) النافية؟ ٢١٢
ما حكم (أن) المصدرية مع (لن) الناصبة؟ ٢١٢
وردت في القرآن الكريم على ثلاثة أقسام: ٢١٢
ما حكم (كي) الناصبة مع (لا) النافية؟ ٢١٣
ما حكم (عن) الجارة مع (من) الموصولة؟ ٢١٣
ما حكم (يَومَ) مفتوح الميم مع (هُم) الضمير المرفوع المحل؟ ٢١٤
ما حكم (يوم) مفتوح الميم مع (هُم) الضمير مجرور المحل؟ ٢١٤
ما حكم (لام الجر) مع مجرورها؟ ٢١٤
ما حكم (لات) مع (حين)؟ ٢١٥
ما حكم كلمتي (كالوهم) و (وزنوهم) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣﴾؟ ٢١٥
ما حكم (ال) التي للتعريف وهي (لام ال)؟ ٢١٥
ما حكم (ها) التي للتنبيه من كلمتي (هؤلاء)، (هأنتم)؟ ٢١٦
ما حكم (يا) التي للنداء بما بعدها؟ ٢١٦

اذكر ما قاله ابن الجزري في «المقدمة» مشيرًا إلى ما سبق. ٢١٦
ما حكم (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لو)؟ ٢١٧
ما حكم كلمة (ابن) مع (أم) في قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى﴾؟ ٢١٧
ما حكم (يبنؤم) في قوله سبحانه: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ﴾؟ ٢١٧
ما حكم (أيا) مع (ما) في قول تعالى: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾؟ ٢١٨
ما حكم كلمة (إل ياسين) في قوله سبحانه: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾﴾؟ ٢١٨
ما حكم (كأن) مشددة النون مع (ما)؟ ٢١٩
ما حكم (رب) مع (ما) في قوله تعالى: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾﴾؟ ٢١٩
ما حكم (وي) مع (كأن) أو مع (كأنه) في قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾؟ ٢١٩
ما حكم كلمة (مهما) في قوله ﷻ: ﴿وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ﴾؟ ٢٢٠
ما حكم (آلم) وغيرها من فواتح السور؟ ٢٢٠

باب: في هاء التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة والمرسومة بالهاء المربوطة

تعريف هاء التأنيث وأقسامها ٢٢١
عرف هاء التأنيث. ٢٢١
قارن بين كونها في الفعل وكونها في الاسم؟ ٢٢١
اذكر أقسام هاء التأنيث. ٢٢٢
بين المواضع التي رسمت كلمة (رَحْمَتَ) بالتاء المفتوحة اتفاقًا. ٢٢٢
بين المواضع التي رسمت كلمة (نِعْمَتَ) بالتاء المفتوحة؟ ٢٢٣
بين المواضع التي رسمت فيها كلمة ﴿لَعْنَتَ﴾ بالتاء المفتوحة؟ ٢٢٤
بين المواضع التي رسمت فيها كلمة (امْرَأَتُ) بالتاء المفتوحة؟ ٢٢٤
اذكر قول العلامة المتولى في (اللؤلؤ المنظوم) في حكم كلمة (امرأة). ٢٢٥
بين المواضع التي رسمت كلمة ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم. ٢٢٥
بين المواضع التي رسمت كلمة (شجرت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم؟ ٢٢٦
بين المواضع التي رسمت كلمة (سنت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم؟ ٢٢٦
بين المواضع التي رسمت كلمة (جنت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟ ٢٢٧
بين المواضع التي رسمت كلمة (فطرت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟ ٢٢٨
بين المواضع التي رسمت كلمة (بقيت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟ ٢٢٨
بين المواضع التي رسمت كلمة (ابنت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟ ٢٢٨
بين المواضع التي رسمت كلمة (كلمت) بالتاء المفتوحة في التنزيل؟ ٢٢٩
اذكر إشارة ابن الجزري في «المقدمة» إلى الثلاث عشرة كلمة المتقدمة. ٢٢٩
اذكر الكلمات الست التي اتفق القراء على إفرادها من حيث الوقف بالتاء كرسمها. ٢٣٠
اذكر الكلمات السبع المختلف فيها ويقف عليها بالتاء ووجه قراءتها لحفص عن عاصم. ٢٣١
فهرس الموضوعات ٢٣٣